

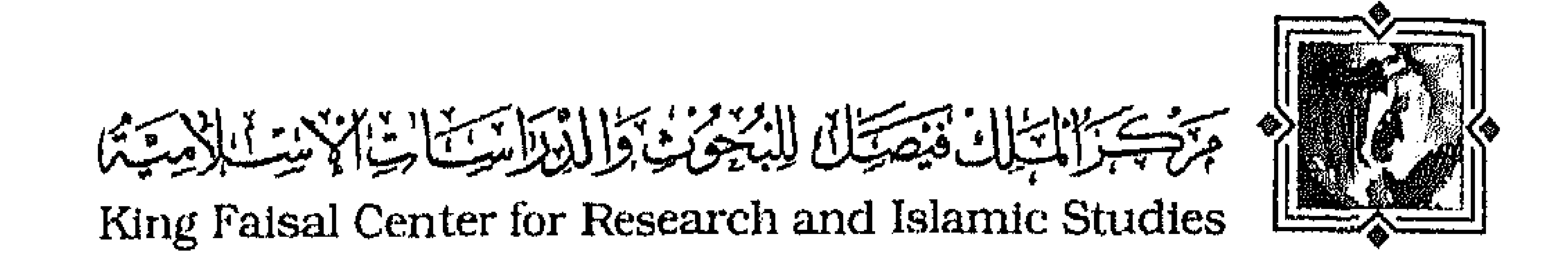
ندوة الملك فيصل

١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م

الملف الإعلامي

إعداد وتحرير
إدارة النشر والتسويق


بسم الله الرحمن الرحيم



ندوة الملك فيصل

١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م

الملف الإعلامي

إعداد وتحرير
إدارة النشر والتسويق

ملف صحفي عن ندوة
تاريخ الملك فيصل بن عبدالعزيز

مقدِّمة:

تظلُّ أعمال الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله وأقواله شواهد حيَّةً تُعبِّر عن إخلاصه، ونقاء فكره، وسداد منهجه؛ فقد كان رحمه الله نوعاً فريداً من الرجال الذين يأسِرُون القلوب بحكمتهم، وكرم أخلاقهم، وطيب سجاياهم، وفيض إخلاصهم؛ فجمع قلوب أمَّته على الآمال الكبيرة، ثم قادهم إلى تحقيقها. ولم يأتِ ذلك في فترة اهتزَّت فيها التربة العربية وَرَبَتْ، وأنبتت من الأماني كلَّ بهيج، بل كانت الصراعات تعصف بالمنطقة والعالم، والمخاطر تذهب بعقل كل لبيب. وظلَّ الملك فيصل مخلصاً لمبادئه وقيمه، ونموذجاً للراعي المسؤول عن رعيته، فمضى يتَّخذ القرارات الشجاعة، وينفِّذ الخطط الطموحة، حتى أسفرت جهوده عن مكانة دولية مرموقة لبلاده، وقوة اقتصادية تأخذ مكانها على الخريطة العالمية.

وتحتاج شخصية الملك فيصل وجهوده وإنجازاته إلى الكثير الكثير من الكتب والندوات والمحاضرات؛ حتى تتجلي معالمها قدوةً ونبراساً للأجيال الحاضرة والقادمة.

ويسرُّ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية أن يقدِّم إلى الإعلاميين المتابعين لندوة الملك فيصل هذه الحقيبة الإعلامية التي تتضمَّن غيضاً من فيض حياة الملك فيصل وإنجازاته

واهتماماته. ومحتويات هذه الحقيبة هي:

١- سيرة الملك فيصل

٢- أعمال الملك فيصل قبل الولاية

٣- من أقوال الفيصل

٤- قالوا عن الفيصل

٥- من منجزات الملك فيصل

٦- كتب مُهداة إلى الملك فيصل

٧- مؤلَّفات عن الفيصل

٨- مخطوطات نادرة اقتناها الفيصل

● أعمال مواكبة للندوة

حرص مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على إنجاز بعض الأعمال لتتواكب في صدورها مع ندوة الملك فيصل، ومن ضمن هذه الأعمال:

١- دليل مُوجَز عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية يتضمَّن تعريفاً بالمركز بوصفه أحد أجهزة مؤسسة الملك فيصل الخيرية أنشئ عام ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م لخدمة الحضارة الإسلامية. ويقوم المركز بالبحوث والدراسات والأنشطة الثقافية والعلمية التي تسهم في إبراز عطاءات الحضارة الإسلامية في الميادين المختلفة.

٢- مصحف الفيصل:

وهو مشروع كبير يقوم به خطَّاط المركز طاهر عبدالقادر عمارة

بتكليف من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، ويتمُّ فيه كتابة المصحف الشريف وزخرفته وتذهيبه، على أن يكون بمواصفات غير مسبوقة في الشكل والحجم والإخراج والإبداع الفني؛ مما يؤهِّله لدخول موسوعة جينيس العالمية للأرقام القياسية. وسيُكتب هذا المصحف على أوراق البردي المصنَّعة يدوياً؛ ليكون أول مصحف في العالم مكتوب على أوراق البردي.

٣- مسرد تاريخ الفيصل:

وهو مسرد تاريخي قدَّمه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل عن حياة الملك فيصل. وهو يضمُّ الأحداث والوقائع التي عاشها الفيصل، والمناصب التي تولاها، ورحلاته وأسفاره، مرتَّبة زمنياً حسب تسلسل حدوثها؛ ليصبح هذا المسرد لا غنى عنه لكل إعلامي ومتخصِّص في التاريخ.

٤- كتاب (الفيصل كما عرفناه):

ويضمُّ المحاضرات والندوات التي أُقيمت بمناسبة احتفال مؤسسة الملك فيصل الخيرية بمرور عشر سنوات ثم عشرين سنة على إنشائها، فيضمُّ محاضرات لعدد من الباحثين والمفكِّرين من مختلف الدول العربية والأجنبية، منهم مَن اقترب من الملك فيصل بحكم مسؤوليته، ومنهم مَن عاصر مدَّة حكمه عن قرب، ومنهم مَن بحث وكتب عنه، كما كان من بينهم مَن هو أكثر قُرْباً إلى الفيصل من هؤلاء جميعاً، وهو ابنه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل؛ ليضيف إلى المشاركات ذلك البُعد الإنساني الذي طالما توهَّج في

ممارسات الملك فيصل.

٥- كتاب (سياسة الإقناع: الخطابة الإسلامية لدى الملك فيصل ابن عبدالعزيز):

وهو أطروحة الدكتور محمد بن عبدالمحسن العصيمي لنَيْل درجة الدكتوراه من جامعة إنديانا - بلومنجتن. ويصدر الكتاب في طبعتين: عربية، وإنجليزية. ويتناول الكتاب الإسهام الإسلامي في الخطابة عبر نموذج خطابة الملك فيصل بن عبدالعزيز؛ فيجد فيه القارئ دراسة تحليلية تتناول خطابة الملك فيصل؛ ما لها وما عليها؛ لعله يحاول تلمُّس سياسة الفيصل الإقناعية التي سارت معه أنَّى سار فحقَّقت له ما أراد.

٦- الملك فيصل.. ببليوجرافيا مختارة:

وهي قائمة بالأبحاث والدراسات التي كُتبت عن الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله في مختلف اللغات قام مركز الملك فيصل بحصرها من مظانِّها وتنظيمها بطريقة علمية مقنَّنة يسهل الرجوع إليها والبحث فيها.

في النهاية، نأمل أن تحوز هذه الحقيبة رضى الإخوة الإعلاميين المتابعين للندوة، وتكون خير سفير عن الملك فيصل بن عبدالعزيز كما كان هو خير سفير عن العرب والمسلمين.

مركز الملك فيصل

للبحوث والدراسات الإسلامية

سيرة الملك فيصل

وهي سيرة مُوجَزة عن حياة الملك فيصل تذكر ولادته وتربيته وصفاته واهتماماته. وما أصعب أن نختصر سيرة فيصل بن عبدالعزيز في سطور وهو الذي مارس السياسة كما لم يمارسها رجلٌ من قبله، وأظنُّ ومن بعده.

ولد الأمير فيصل بن عبدالعزيز لأبوين عريقين في المجد والشرف والتقى والورع، فوالده جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود رجل العروبة والإسلام، ووالدته ابنة علامة نجد الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف حفيد شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب، رحمهم الله جميعاً رحمة واسعة.

بزغ وجه سموه إلى الدنيا إثر انتهاء معركة روضة مهنا التي خاضها الملك عبدالعزيز في ١٨ صفر سنة ١٣٢٤ هـ، الموافق ١٤ نيسان عام ١٩٠٦ م مع خصمه القوي الأمير عبدالعزيز بن رشيد، والتي أسفرت عن مصرع هذا الأمير، وتشتت شمل قواته.

ولما بلغ سموه السادسة من عمره تولى جده لأمه الشيخ عبد الله ابن عبد اللطيف تلقينه مبادئ العلم الشريف والدين الحنيف، وتدرج به في ذلك، وأخذ يعلمه الفقه والتشريع والتاريخ، فدرسه سير الخلفاء الراشدين، وتطور الممالك الإسلامية، فبانت عليه علائم النجابة والذكاء منذ حداثته، وصار يسابق الزمن في نضجه العقلي وقوة حدسه وتفكيره كأنه على وعد لتولي المسؤوليات الجسام في وقت مبكر لخدمة بلاده وأمته.

وسرعان ما تجلت على سيمائه صفاته العالية، ومزاياه الرفيعة من تمسكه بعقيدته وتشجيعه للعلم وبذل النصيحة في حكمة وتبصر، وبدت عليه أمارات الحنكة وهو في ريعان الصبا وشرخ الشباب.

وقد اشتهر سموه بدماثة الخلق وكريم الخصال، والتؤدة والوقار، والتواضع الجم، وكثيراً ما يغلب حلمه غضبه، ولينه شدته.

ولما شب وكبر أخذ يتدرب على فن الفروسية والإدارة السياسية، يضاف إلى ذلك كله ما أوتي من حظ في الشجاعة وافر، ودراية عسكرية، وخبرة في فنون النزال، كتب له النصر تلو النصر في المعارك التي خاض غمارها، ومشى إلى الفوز في القوات التي تولى قيادتها.

ولقد أحبه الشعب من صميمه، وأخلص له لصراحته، وتفقد شؤون الناس بنفسه، وإصغائه إلى شكواهم وإنصافهم، وحل مشكلاتهم بعدالة وعطف نادرين.

وله ولع خاص بالأدب العربي وموسوعاته وأصوله، يتذوق منه الجيد الممتاز، ويعرف منه الغث والسمين.

وهو إلى ذلك خطيب متين الأسلوب، قوي الحجة، مركز التفكير، سياسي قدير، ضرب في الأمور الدبلوماسية بسهم وافر، فما حادث عالما أو باحثاً سياسيا إلا وتركه مأخوذاً بلبه، معجباً بغزارة علمه ومادته وبيانه الرصين.

وكان يحضر مجلس أبيه دوماً، ويستمع بإصغاء إلى أقواله ومحادثاته ومناقشاته، وكان يستفيد كثيراً من آراء من يفد على مجلس أبيه، ويستمع إلى مقترحاتهم وتصوراتهم حول كثير من المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فصقلت مواهبه مبكراً.

ولوجود هذه الكفاءات الممتازة فقد أعتمد عليه والده في ممارسة شؤون الدولة السياسية، إذ كان يرى فيه استعداداً فطريا للسياسة، وكان يحب أن يتخذه عوناً له، ويعدّه أفضل إعداد لتسلم مقاليد

الحكم في البلاد، فقرر إرساله إلى الغرب، ليطلع على أحوال الأوروبيين ومدنيتهم، وليعرف من كثب هؤلاء الرجال الذين يديرون من هناك سياسة الأقطار العربية. فكان فيصل الطفل يطل على عالم السياسة، أو سياسة العالم، ويستفيد منها حتى أصبح مؤهلاً لتولي ما يطلب منه.

أعمال الملك فيصل قبل الولاية

وتشمل بعض أعمال الملك فيصل التي قام بها قبل توليه الحكم، فنراه ينوب عن أبيه الملك عبدالعزيز في حكم الحجاز، ونشهد زياراته المتعدِّدة إلى مختلف دول العالم، ونسمع كلماته الرائقة وهو يخاطب زعماء العالم في سان فرانسيسكو عند توقيعه على ميثاق الأمم المتحدة. وبين هذا وذاك نراه الفارس الشجاع والمفاوض الحكيم.

درّب الملك عبد العزيز ابنه فيصلاً على الشؤون السياسية منذ صغره، فاتخذه نائباً عنه في حكم الحجاز منذ سنة ١٣٤٤ هـ، وعمره حينذاك عشرون سنة، كما انتدبه لزيارة بريطانيا وفرنسا نيابة عنه في أعقاب الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨م)، وأرسله لزيارة عدد من دول أوروبا الغربية لشرح التطورات السياسية في الجزيرة العربية بعد توحيد الحجاز، وضمه إلى بوتقة الدولة السعودية الحديثة، وليقدم لهذه الدول الشكر والامتنان لاعترافها بالدولة السعودية الحديثة. وقد منحته بريطانيا وساماً رفيعاً، منحه إياه ملكها جورج السادس، وأردف هذه الزيارة بزيارة أخرى إلى الغرب عام ١٣٥٠ هـ، ١٩٣٢ م في إثر تغيير اسم الدولة السعودية من مملكة الحجاز ونجد وملحقاته إلى المملكة العربية السعودية.

ترأس الملك فيصل وفد المملكة العربية السعودية في مؤتمر لندن المنعقد سنة ١٣٥٨ هـ/ ١٩٣٩م لمناقشة القضية الفلسطينية، والمعروف باسم مؤتمر المائدة المستديرة. كما ترأس وفد بلاده ومثّلها في التوقيع على ميثاق الأمم المتحدة في مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م، وكان قبل ذلك قد شارك في كثير من المؤتمرات الأخرى.

ولما صدر الأمر الملكي بتشكيل الدوائر الحكومية في الحجاز سنة ١٣٤٥ هـ على أساس جديد أصبح سمو الأمير فيصل، إلى جانب منصبه نائباً لجلالة الملك، رئيسًا لمجلس شورى الدولة، وقد واجهت سموه مشكلات كثيرة في بلاد الحجاز قابلها بعزم، وذلّل منها كل

صعب، حتى تمكن من إحداث تطورات مهمة في اتجاه البلاد من النواحي العمرانية والثقافية والاقتصادية والصحية.

ولما صدر الأمر الملكي السامي في شهر رجب سنة ١٣٤٩ هـ بتحويل مديرية الشؤون الخارجية إلى وزارة عين سموه وزيراً لها.

وفي غرة صفر سنة ١٣٧٣هـ أسند إليه أخوه الكبير سعود نيابة رئاسة مجلس الوزراء. وعند وفاة جلالة الملك عبدالعزيز، وتولي جلالة الملك سعود الملك، عهد إلى أخيه فيصل بولاية العهد، وعينه رئيساً لمجلس الوزراء، بالإضافة إلى منصبيه نائباً للملك في الحجاز، ووزيراً للخارجية.

أعماله الحربية

ما كاد يشتد عود الأمير فيصل حتى دفع به والده إلى ميدان المعارك الحربية، التي لا تزال ناشبة بينه وبين خصومه.

فكانت أول معركة خاضها سموه معركة (ياطب) جنوب حائل عام ١٣٣٦ هـ وعمره إذ ذاك لم يتجاوز الثالثة عشرة.

في سنة ١٣٣٩هـ رافق أخاه سعوداً، واشترك معه في غزوة (الشعيبة) بالقرب من حائل، وقاتل معه إلى أن استسلم أميرها عبد الله المتعب من آل رشيد.

وفي ذي القعدة سنة ١٣٤٠ هـ قاد حملة إلى بلاد عسير لخروجها على طاعة والده. فالتقى مع الخارجين، والتحم معهم في معارك أسفرت عن الانتصار عليهم وتبديد شملهم . ثم بسط نفوذه على أبها في صفر سنة ١٣٤١ هـ بعد معارك شديدة.

وفي ٢٨ من ذي الحجة من سنة ١٣٥٢ هـ تولى قيادة الجيش في منطقة تهامة في أثناء الحرب التي دارت رحاها بين المملكة واليمن، وتقدم من جازان إلى بلاد اليمن الساحلية وسيطر على عدد من المدن، حتى وصل إلى الحُديدة في ٢١من المحرم سنة ١٣٥٣ هـ، حتى خضع له جميع قبائل الجنوب.

ولما تقرر إجراء المفاوضات مع اليمن بين وفد حكومة اليمن وحكومة جلالة الملك عبدالعزيز مثل الأمير فيصل أباه في هذه المفاوضات.

وفي الوقت نفسه دخل بمفاوضات مع القوات البريطانية والإيطالية، التي كانت قد نزلت إلى الساحل اليماني في الحديدة لتتدخل في الحرب القائمة بين السعوديين واليمن، فنجح سموه في مفاوضاته مع الإنجليز والإيطاليين، الذين انسحبوا بقواتهم على أثر هذه المفاوضات، وبعد ذلك انسحب سموه من الحُديدة في ٢٣ ربيع الأول سنه ١٣٥٣ هـ وغادرها إلى مكة المكرمة كقائد بارع، ومحارب فذ، ومفاوض من الطراز العالي.

بعد ذلك عقدت اتفاقية الطائف التي أنهت النزاع بين البلدين.

من أقوال الفيصل

وتضمُّ بعض كلمات الملك فيصل التي خلَّدها الزمن لما فيها من بُعد رؤية وحسن تعبير عن الواقع. وهي كلمات تعبِّر عن شخصيته وفكره وآرائه في بعض القضايا التي عاصرها، وما أكثرها!.

«لكم عليّ أن أراقبَ الله سبحانه وتعالى في كلِّ ما أعمل، ولكم عليّ الإخلاص في خدمتي لكم، ولكم عليّ أن أعدلَ بين صغيركم وكبيركم، وإنّ أطْرَفَكم (أبعدكم) عندي مساوٍ لأقربكم إليّ في الحق»

«إننا لا ننزّه أنفسنا عن الخطأ أو عن الأغلاط. وإنما الميزة الوحيدة هي أننا إذا غلطنا قلنا: غلطنا، وإذا أخطأنا عَدّلنا خَطأنا». (من خطبة البيعة في الاحتفال الشعبي بالرياض في ١٩/٧/١٣٨٤هـ).

● ● ●

«نحن يسرُّنا جميعاً أن نتلقّى من أي فردٍ من أفراد هذا المجتمع وهذه الأمة أية ملاحظة، أو أية مُراجعة، في أيّ شأن من الشؤون. يرى أن فيه ما يُغاير المصلحة، أو يغاير الهدفَ الذي نرمي إليه جميعاً. وسيكون لها أكبر الترحيب في نفوسنا، وسنهتمّ لها أكبر الاهتمام» (من خطاب ألقاه في افتتاح مركز التدريب المهني للعمال بالرياض في ٢٩/٣/١٩٦٣ = ١٦/١١/١٣٨٣هـ).

● ● ●

«لسنا ممن يقول: سوف نعمل، ولكننا تعودنا، بحول الله وقوته، أن نقول: عملنا» (خطابه في مؤسسة النقد السعودي في ١٧/٩/١٩٦٦م).

● ● ●

«لقد انتهى زمن التواكل، وانتهى زمن الانحلال، وانتهى زمن الترفيه والكسل. فمن كان يؤمن بالله، ثم يؤمن بهذا البلد، وهذا

الشعب العزيز، فليخدم بلدَه، وليخدم شعبَه، وَلْيَقُمْ بما يجب عليه... نحن نسمع مَنْ يعترض، نحن نسمع مَنْ يناقش، ولكن يجب أن يكون الانتقادُ وأن تكون المناقشة بنَّاءةً هادفة، لا هادمة، ولا لأغراض شخصية. وأبوابنا مفتوحة، وأوقاتنا تحت تصرّف هذا الشعب. فمن كانت له شكوى، أو كانت له ملاحظة، أو مَنْ كان له رأي فليتفضَّل وليُبْدِهِ بكل صراحة. أما من يريد الظهورَ على حساب غيره، أو يريد المكسب البارد، أو يريد المديح، فليس لنا فيه شأن، وسنتخذ ضده إجراءات حازمة. ومن كان يريدُ الحق فنحن معه، ومن يريد الباطل فنحن ضده» (خطابه في المؤتمر الشعبي بالرياض في ٢١ كانون الثاني ١٩٦٣م).

• • •

«نحن لا نبرئ أنفسنا من الخطأ، ولا نبرئ أنفسنا من الزلل، وإنني لأعلم أنكم أيها المواطنون تشكون في مجالسكم وفيما بينكم من أن بعض الموظفين أو بعض المتنفذين يستغلّون مراكزهم وينتفعون منها ماديّاً، ولكن اسمحوا لي إذا قلتُ بأن الحقّ عليكم أنتم. فإننا مستعدون أن نضرب على يد أيّ مستغِلّ، أو مُتلاعب، بأقصى أنواع العقوبات، والشيء الوحيد الذي نرجوه منكم فقط أن تعاونوا حكومتكم على اجتثاث جذور الفساد. فمن هدّدكم فهدّدوه، ومن طالبكم فالعنوه، وكلنا في خدمتكم لتحقيق العدالة وإحقاق الحق» (خطابه في المهرجان الشعبي في جدة ٢٠ إبريل ١٩٦٣م).

• • •

«تكررّ على مسمعي لفظ (صاحب الجلالة)، و(الجالس على العرش)، وما أشبه ذلك. وإنني أرجو منكم، أيها الإخوة، أن تعتبروني أخاً وخادماً في نفس الوقت.

«إن الجلالة لله سبحانه وتعالى، وإنّ العرش هو عرش رب السموات والأرض. وإنّ هذه الصفات دخيلة علينا في ديننا، وفي لغتنا. ولست في ذلك متملِّقاً، ولا مُنافقاً، بحول الله تعالى وقوته، ولكني أقول لكم ما أشعر به. فإنني حينما أسمع كلمة (صاحب الجلالة) أو (الجالس على العرش) فإنني أتأثر من ذلك أشدّ التأثر، لأنني بشر، وكل بشر يجب أن يكون عبداً لله ذي الجلال والإكرام الجالسِ على عرش سبحانه وتعالى. ولا يفرقني عنكم، أيها الإخوة، إلا أنكم تفضّلتُم وتكرّمتُم فحمّلتموني المسؤولية لحسن ظنكم. وأرجو الله، سبحانه وتعالى، أن يُعينني على ما حمّلتمونيه، وأن يهديني سواء السبيل، وأن أكون في خدمتكم إلى أن يتوفّاني الله، فإنْ أحسنتُ فمن الله، وإنْ أخطأتُ فمن نفسي» (خطابه في احتفال الرياض ١٩/٧/١٣٨٤هـ).

● ● ●

«إنه ليسرني ويملؤني غبطة وافتخاراً أن أرى من بين أفراد الشعب من ينهض ومن يتحرّك لخدمة هذا الشعب» (خطابه في جامعة عبدالعزيز الأهلية بجدة في ١٥/١٠/١٩٦٤م).

● ● ●

«تفضل نائب رئيس الجامعة الإسلامية وقال عني بأني أميرُ

المؤمنين، وأني كذا، وكذا. فأرجو أن يتقبَّل مني هذه الملاحظة وهي أنني لستُ في درجة مَنْ سَلَفوا من أمراء المؤمنين، ومن الخلفاء المسلمين. وإنما أرجو أن يعتبرني هو وإخواني، وكلّ من أتشرَّف بخدمتهم - خادمَ المسلمين وخادمَ المؤمنين، وهذا أشرفُ ما يكون» (خطابه في الجامعة الإسلامية في ١٩٦٥/٣/٩م).

● ● ●

«إن الدولة يجب أن تكون في خدمة الشعب» (خطابه في احتفال الرياض ١٣٨٤/٧/١٩هـ).

● ● ●

«على الشعب أن يساعد الدولة في أمانة وإخلاص، وأن يقول للمحسن أحسنتَ، وأن يقول للمسيء أسأتَ، وأن تكونوا عوناً للمصلحين حَرباً على المفسدين. وليس المقصودُ من هذا أن ينتهز أحدُ الناس هذه الكلمات أو هذا الاتجاه فيأتي لينفِّذ غَرَضَه باسم أنه ناصح، أو باسم أنه يخدم المصلحة العامة، ولكن معنى هذا أن يأتي المصلح ورائده الإصلاح، ويقف في وَجْه المفسد بأدلته وبراهينه، يُثبت عليه فسادَه، وعلينا في نفس الوقت أن نقتضي للجور ممن تجنَّب الحق» (خطابه في بهو أمانة الرياض في ١٣٨٤/٧/١٩هـ).

● ● ●

«إن الهدف الذي يسعى إليه كل حاكم صالح هو تحقيق العدالة الاجتماعية لأفراد شعبه، وهو ما نفعلُه نحن في هذا البلد، ونضعه نصب أعيننا، مُستعينين على تحقيقه بتعاليم الشريعة السمحة. ولسنا

بحاجة إلى استيراد المبادئ أو الشعارات من الخارج لمجرّد التقليدِ لوجهِ التقليد» (تصريحه في جدة في ٢١ إبريل ١٩٦٣م).

• • •

«إنّ المملكة العربية السعودية تعتبر نفسها سنداً لكل عربي، وفي خدمة كلّ عربي» (خطابه في مؤتمر القمة العربي الثاني في الإسكندرية).

• • •

«إن من أهداف سياستنا الخارجية المعروفة: التعاون إلى أقصى الحدود مع الدول العربية... والسعي إلى تحرير جميع أجزاء الوطن العربي التي لاتزال تحت الاستعمار... ونؤيد ميثاق جامعة الدول العربية وندعمه» (من خطاب البيعة بعد توليه الملك في ١٩٦٤/١١/٣م).

• • •

«إن علاقتنا بإخواننا العرب في كل البلاد هي علاقات الأخ بأخيه. فنحن نُضمرِ لإخواننا كل محبة وإخلاص. ونحن على أتمّ الاستعداد للتعاون مع إخواننا العرب في كلّ ميدان. وكل ما نرجوه أن تكون هذه القاعدة هي محور علاقات البلاد العربية فيما بينها، وأن يسير الجميع في هذا الاتجاه» (خطابه في وفود الحج في ١٩٦٤/٤/١٧م).

• • •

«لم نحاول قطّ تصنيف الدول العربية إلى أنظمة ملكية وأخرى

جمهورية، أما مقياسُنا الوحيد الذي نُحافظ عليه فهو مقياس الخيرات التي يقدمها هذا النظام أو ذاك للشعب» (تصريحات لمراسل جريدة Le Soir، بروكسل في ٢٦/٢/١٩٦٦م).

● ● ●

«ليس لنا أي مطمع أو غايات في أي بلدٍ عربي، أي بلدٍ من بلاد العالم، وإنما نريدُ حياةً كريمةً متعاونين متعاضدين مع إخواننا العرب في كل قطر، مسالمين مصادقين من يُصادقنا. على أن لا يتمركز في أي قطر من الأقطار العربية غاية أو هَدَف ضد أمْنِ هذه البلاد واستقرارها وسلامتها» (من خطابه في البقيق بالمملكة، في ٨ آذار ١٩٦٣م).

● ● ●

«إن سياسة حكومتنا تجاه إخواتها العربيات هي سياسة سلم وصداقة وتعاون، ولكنها في الوقت نفسه ليست سياسة خنوع وذلٍّ» (من خطابه في المهرجان الشعبي في الاحساء في ٨ آذار ١٩٦٣م).

● ● ●

«إنّ الوحدة العربية يجب أن تكون موافقةً لمصلحة العرب أجمعين، وأن تأخذ بعين الاعتبار الوضع الخاص لكل بلد عربي» (تصريحه لجريدة ABC بمدريد ١٦ كانون الأول ١٩٦٥م).

● ● ●

«إذا كانت الدعوةُ إلى الوحدة العربية فنحن أول من بناها وأسَّسها، ونحن أول من دعا إليها. وأنتم أبناءَ هذا الشعب، أنتم أصلُ

العرب ومركزهم الأساسي أمَّا إذا كان القصدُ التحكمَ والسيطرةَ كما حدث في بعض الأقطار فنحن لا نُقِرّ ذلك، وكفتنا تجربة سورية»

«إذا طاب لأحدهم أن يعتدي وأن يُباهي باعتدائه وأن يتسبَّب في جَرّ العربِ والمسلمين إلى سبيل التفرقة والشقاق، فإننا بحول الله وقوته ثابتون على مبدئنا، وهو طلبُ الوحدة العربية. الوحدةُ التي لا تنبعث عن اعتداءٍ ولا عن تسلُّطٍ ولا عن حكمٍ بوليسيٍّ لا يرعوي، ولا يأخذ في العرب والمسلمين بقانونٍ ولا بشريعةٍ ولا بأخلاق سمحة»

«لا مجال في دنيا العرب لوحدة تُفرض على الدول العربية عن طريق القوة والتحكُّم» (خطابه في المؤتمر الشعبي في الدمام في ٤ آذار ١٩٦٣م).

• • •

«إن بلاد العرب اليوم في أشدّ الحاجة إلى الاستقرار، وإلى الهدوء، وأن ينصرف كل بلد، وكل حكومة، وكل مسؤول، وكل فرد، في أي بلد عربي، أن ينصرف كل واحد منهم إلى خدمة بلده، وأمته، والنهوض بها، للوصول إلى المقام اللائق بها بين أمم الأرض»

«هذا ما يحتاجه العرب اليوم. أمّا التناحر والتنابذ والشتائم والمهاترات، فإنّ هذا يمنعهُ دينُنا، وتسعهُ كرامةُ العربي، وتمنعهُ المصلحة العربية الخاصة. فليس في مصلحة أحد أن يضرّ نفسه ويضرّ الجميع ويؤخِّر البلاد العربية عن القيام بواجباتها كما يجب عليها» (خطابه في مهرجان الطائف في ٥ أيلول ١٩٦٣م).

• • •

«إن من أهداف سياستنا الخارجية المعروفة... السير مع الدول الإسلامية في كل ما يحقّق للمسلمين عزتهم ورفعة شأنهم» (من خطاب البيعة في ١٩٦٤/١١/٣م).

● ● ●

«علاقتنا بإخواننا المسلمين سواء كانوا دولاً إسلامية، أو مسلمين في بلد غير إسلامي، هي علاقات الأخوة والمحبة، مع السعي لتوطيد هذه العلاقات التي يفرضها علينا ديننا وشريعتنا» (من خطابه في وفود الحج في ١٩٦٤/٤/١٧م).

● ● ●

«إننا لا ندعو إلى أن يقوم المسلمون ضدّ غيرهم من أصحاب الأديان السماوية المؤمنة بالله، لكننا ندعو المسلمين إلى أن نتآخى، وأن نتجاوب، وأن نتفاهم فيما بيننا وفيما فيه صلاح الدين والدنيا» (خطابه في القصر الجمهوري بالسودان في ٥ مارس ١٩٦٦م).

● ● ●

«إن الشعور السائد، لسوء الحظ، أن اليهود في جميع أنحاء العالم يؤيدون ويدعمون إسرائيل. وهم يقدمون العون لها، وفي وضعنا الحالي فإننا نعتبر أولئك الذين يقدّمون العونَ لأعدائنا بمثابة أعداء لنا. إلا أنه لم يكن هدفنا وغرضنا أن نبيد اليهود، ونُلقي بهم إلى البحر. إن اليهود الذين جاؤوا من خارج فلسطين هم غرباء، وقد كانوا معتدين، لأنهم استولوا على أرضٍ تخصّ سكانها، وليست لهم» (تصريحه للصحافيين في نيويورك: جريدة Newsday في ١٩٦٦/٦/٢٥م).

● ● ●

«إن سياستنا الخارجية العامة تقوم على أساس تنمية الصداقة مع جميع البلاد، وإننا نمارس عدم الانحياز حيال جميع الكتل، ونحن محايدون. ونحن أحرار ومستقلون فعلياً. وما من أحد يمارس رقابةً علينا. وفي هذا نتابع السياسة المناسبة لمصالح بلادنا، وهي سياسة نعتقد أنها لخير العالم أجمع» (تصريحه لمراسل جورنال دي جنيف في ١٦/٢/١٩٦٥م).

● ● ●

«نحنُ في سياستنا مسالمون، لا نشجِّع الاعتداء، ونؤكِّد ونُصِرّ على حقِّ كُلّ شعبٍ في تقرير مصيره بحرية واطمئنان» (خطابه في وفود الحج في ١٧/٤/١٩٦٤م).

● ● ●

«أظُنُّ أنه من أبسط الحقوق لبني الإنسان، في أي بلدٍ كان، أن يكون لهم الحقُّ في تقرير مصيرهم بحرية، وليس لأي بلدٍ آخر أن يفرض على البلد الثاني أيَّ نوع من أنواع الحكم أو النظام» (خطابه في حزب الأمة السوداني في المملكة في ٢٥/٧/١٩٦٦م).

● ● ●

«إننا نسعى، بكل ما أوتينا من قوة، إلى أن يسود العالَمَ سلامٌ عادل، وحرية حقيقية، وطمأنينة دائمة» (من خطاب البيعة في ٣/١١/١٩٦٤م).

● ● ●

«منذ أسَّس هذه الدولة بانيها وواضع أساس نهضتها المغفورُ له

الملك عبدالعزيز قد أثبتنا في المجال الدولي إيماننا بالسلام العالمي، ورغبتنا في دعمه، وتقويته ونشره في ربوع العالم. وكنَّا ولانزالُ نفعل ذلك بوحي من تعاليم ديننا، وتقاليدنا العربية الأصلية. ونحن نؤيِّد في سبيل ذلك نزعَ السلام وتجنيب البشرية مخاطر الأسلحة الفتاكة، وندعو إلى حرية المصير لكل الشعوب، وحل المنازعات الدولية بالوسائل المرتكزة على الحق والعدل» (من خطاب البيعة في ١٩٦٤/١١/٣م).

• • •

«إننا نسعى إلى التآخي، ونسعى إلى التفاهم، ولكن ليس معنى هذا أن نضحي بمبادئنا وعقيدتنا وإسلامنا في سبيل هذا التآخي أو هذا التفاهم» (خطابه في مطار كراتشي في ١٩٦٦/٤/١٩م).

• • •

«نريد عالماً تسوده الحرية، يسوده السلام، يسوده التعاون، تسوده المحبة» (خطابه في البيت الأبيض بواشنطن).

• • •

«إن المملكة السعودية تهدف إلى السلام والرغبة في الاستقرار، لأنه بدون استقرار وبدون سلام لا يمكن لأي بلدٍ أن ينهض أو أن يتقدم» (خطابه في تكريم نادي الصحفيين الأمريكيين بهيلتون واشنطن).

• • •

«إننا نأمل بحول الله وقوته أن لا يمضي وقت طويل إلاّ وتكونوا

أنتم أبناء هذا البلد الكريم قد تحمَّلتم المسؤولية، وقمتم بواجبكم كما يُراد منكم، ثم تقدمتم ببلدكم العزيز إلى مصاف الأمم المتقدمة بحول الله وقوته» (خطابه في الأحساء في ١٩٦٥/٢/٦م).

● ● ●

«لا يفوتني، أيها الإخوان، أن أعرب عن سروري بما رأيته من هذا الشعب الكريم من تقبُّلٍ وامتنانٍ لكلّ ما تسعى به الحكومة لخيره، وخدمته. فإنه لأكبرُ مشجعٍ لنا على أن نسلك سبيلنا باطمئنان ونشاط، وإخلاص، لخدمة هذا الشعب مستعينين بالمولى جَلَّتْ قدرتُه...» (خطابه في افتتاح كلية البترول في ١٩٦٥/٢/٩م).

● ● ●

«إننا اخترنا لنظامنا الاقتصادي النظام الحر. وفي اعتقادنا أن هذا، علاوة على أنه يتفق تمام الاتفاق مع شريعتنا الإسلامية، يقوم بإفساح المجالات لكل الكفاءات مع الشعب، حتى يبذل كل شخص وكل جمع مجهوده في سبيل الصالح العام. إننا لا نقيِّد حرية أي إنسان، في أن يستهدف في عمله وفي اتجاهه ما يرى أن فيه صالحاً عاماً، ولكن هذا لا يعني أننا نترك الحبل على الغارب إذا رأينا ما يستوجب التدخُّل. وإذا رأينا أن هناك اتجاهاً لشخصٍ أو جماعة بما يضرّ المجتمع، أو بما يضرّ الغير، فإننا نتدخل بحسب الشريعة الإسلامية لإصلاح الفاسد، ولتقويم المعوجّ، ولإحقاق العدالة الاجتماعية بين الجميع» (خطابه في مؤسسة النقد العربي السعودي في ١٩٦٦/٩/٧م).

● ● ●

«نحن كان بإمكاننا أن نقول عملنا، وأن نعمل بعض الأشياء البرّاقة التي لا تدوم، أو التي لا يُعرف مدى نتائجها، ولكن يأبى الله أن نُعامل وطننا وشعبنا إلا بما نطمئن إلى نتائجه، ونطمئن إلى أنه في صالحنا، وليس مجرّد دعاية أو ادِّعاء».

«نحن أيها الإخوان، في إمكاننا أن نبني مثلاً أكبر مصنع، ولكن هل في إمكاننا أن نُدير هذا المصنع، وأن نأمل في النتائج الطيبة التي تُرجى من وراء هذا العمل؟ أعتقد أن الأفضل من هذا أن نُهيِّئَ أنفسنا قبل كل شيء لنكون قادرين على أن نقوم بمهامِّنا وبعملياتنا بذاتنا بدون الاستناد إلى أجنبي أو غيره.

« ... إن في إمكاننا، يا إخواني، أن نبني المصانع، وأن نشيد مؤسسات كبيرة جداً، والحمد لله... نحن قادرون بمشيئة الله على ذلك... ولكن هل هذا يكفي؟ المراد منا أن نستورد من الخارج ألوفاً من الخبراء أو الفنيين أو الذين يقومون بإدارة هذه الأعمال وتشغيلها، وأظنّ أن هذا ليس في مصلحتنا، ولا في مصلحة وطننا» (من خطابه في الأحساء في ٦/٢/١٩٦٥م).

• • •

« ... عزمنا على إقامة أفران ذرّية. وكما تعلمون، أيها الإخوان، أن هذا الحقل أو هذا الاختصاص يقتضي منا أن نوجد له الجهاز أو الطاقة البشرية التي يمكن أن تديره وتُشرف عليه وتقوم بالعمل فيه. وطبعاً لا يُمكننا استيراد هذه الطاقة البشرية من العالم الخارجي، ففضَّلنا أن نبعث بُعوثنا من أبناء الوطن ليستحصلوا على العلم من

المعاهد الخارجية، ويعودوا إلى بلدهم، ويكونوا ركيزةَ هذا المشروع، وينهضوا في سبيل خير أمتهم، وخير البشرية ولخدمة الإنسان، مستفيدين من المواد الذرّية أو من الطاقة الذرية في وقت ربما يعزّ على بني البشر استخدام الموارد الأخرى» (من خطابه في الدمام في ١٩٦٥/٢/٩م).

• • •

«إننا في حاجة شديدة إلى نهضة كبيرة. فهذه البلاد لا ينقصها المال، ولا ينقصها العدد، وأرجو أن لا ينقصها الإخلاص والتفاني في عمل الخير. ولكن الشيء الوحيد الذي ينقص هذا البلد هو إيجاد الطاقة البشرية التي تنهض بواجبات هذا الوطن العزيز، بما يتناسب مع مقامه، وما يتناسب مع موقعه من الناحيتين الإسلامية والعربية. ففي إمكاننا إيجاد المال، وفي إمكاننا بناء المؤسسات، وفي إمكاننا بناء المصانع... ولكنه ليس في إمكاننا إلى الآن إيجاد اليد العاملة الفنيَّة التي تنهض بما يحتاج إليه هذا الوطن الكريم من متطلبات» (خطابه في مدرسة الثغر بجدة في ٢٤ نيسان ١٩٦٤م).

• • •

«إن التعلم، أيها الإخوان، والحصول على شهادة، ليس هو كل شيء، وإنما المهم هو أنّ يكون هذا كالمفتاح يمكن لمن يحوز عليه أن يكونَ عضواً نافعاً، ويقوم بما يجب عليه تجاه دينه وأمته ووطنه» (من خطاب ألقاه في الحفل الذي أقامه الأمير مشعل بن عبدالعزيز تكريماً للأمير محمد بن فيصل بمناسبة تخرجه من الجامعة في ١٩٦٣/٦/٢٩م).

• • •

«إن العلم، أيها الإخوان، ولا شك، أساس في حياة الإنسان. وقد قال سبحانه وتعالى: (هل يستوي الذين يَعْلَمون والذين لا يَعْلَمون)، ولكنّ هناك فارقاً بين العِلْم النافع، وبين العِلْم الضارّ، أو الذي لا ينفع. فمن واجبنا أن نسير في الطريق الأصح، وأن نتحرَّى في مجهودنا أن نكون نافعين غير ضارّين، ومرشدين غير مضلِّلين، وأن نبني هذا الأساس على أساس من التقوى، ومن اقتفاء آثار سلفنا الصالح الذين قادوا العالم وبثُّوا فيه النور، استناداً إلى ما خصَّهم الله سبحانه وتعالى به من رسالةٍ شريفةٍ على لسان نبيّ الإسلام محمد صلوات الله وسلامه عليه» (من خطاب ألقاه في الاحتفال الذي أقيم لمشروع جامعة الملك عبدالعزيز في جدة في ١٥/١٠/١٩٦٤م وكان رئيساً للوزراء).

• • •

«ليس مهماً أن نبني المعاهد، ولا أن نحتفل بافتتاح المعاهد. ولكن المهم أن نسعى جهد طاقتنا في أن نستفيد من هذه المعاهد، وأن نحقِّق آمال أمتنا فينا، وأن نجد بين أبنائنا الطموحين من يسعون إلى مستقبل زاهر بكل ما أوتوا من قوة وتفان في سبيل خدمة دينهم ووطنهم وأمتهم» (خطابه في افتتاح كلية البترول في ٩/٢/١٩٦٥م).

• • •

«الإصلاح الزراعي هنا، يا إخواني، ليس إصلاحاً زراعياً كما يفهمه الغير، لكنه إصلاح زراعي مضمون على أُسسٍ مدروسة، تجعل الدولة والمرافق العامة في خدمة المواطن وليس بالعكس... فالمشاريع

التي تأتي بدون أن تُدَرّس وبدون أن يوضع لهـا الخطط اللازمة لضمان المستقبل ولضمان النتائج هي أعمال ربما تكون طائشة غير مرتكزة إلى قواعد أساسية تضمن لها الدوام والبقاء» (خطابه في الاحساء في ١٩٦٥/٢/٦م).

• • •

«عبادة الأصنام ليست هي فقط عبادة الأصنام المعمولة من الحجارة أو من الطين، أو من مادة أخرى، ولا عبادة الأشخاص، وإنما هي كذلك عبادات معنوية تتجلَّى في أنّ البشر يعبدون اتجاهاتٍ أو مذاهب أو عقائد، ليس لها في الحقيقة من معنى، وليس لها أيّ أساس ترتكز عليه، وإنما هي نظريات وشعارت تُرْفَعُ لأغراض إمَّا شخصية، أو لأغراض سياسية أو أغراض مصلحيَّة، يُراد بها لفتُ الأنظار، ويُراد بها جمع الأنصار، حول شعارات لا تستند إلى أيّ حقيقة، ولا أي أساس حينما نقلِّبها ونسبر أغوارها» (خطابه في جامع الزيتونة عام ١٩٦٦م).

• • •

«إذا أردنا لأمتنا وشعوبنا الخير فإننا لسنا في حاجة لأن نستورد لأي بلد أو وطن أو أمة أية آراء وأية عقائد أو أية قوانين من الخارج. بل بالعكس فإن تلك الأمم نفسها تستفيد من شريعتنا ومن قواعدنا. وقد سبق أن استفاد نابليون من الشريعة الإسلامية حينما حضر إلى مصر واختلط بعلماء المسلمين، فاتخذ منها قواعد بنى عليها نظامه، ودستوره، الذي لا تزال كثير من الأمم تأخذ به وتستنبط منه

دساتيرها وقوانينها. والفضل في ذلك هو للشريعة الإسلامية وليس لنابليون» (خطابه في مجس الأمة التونسي).

● ● ●

«في هذه الأيام التي تتصارع فيها الأهواء والأغراض والعقائد والمبادئ، صراعاً إن دلّتْ به على شيء، فإنما تدلّ على أنها تتجه أو توجَّه إلى مقاومة الإسلام، والقضاء على كل نزعة إسلامية، لأن هذه التيارات، وهذه المبادئ، وهذه العقائد تعلم حق العلم أنه ليس من قوة يمكن أن تقف أمامها أو تصمد أمام شرورها إلا قوة الإسلام، وشريعة الإسلام، ودين محمد عليه الصلاة والسلام» (خطابه في قصر بسمان بعمان في ٢٧/١/١٩٦٦م).

● ● ●

«نحن لسنا في حاجة إلى أن نستورد تقاليدنا من الخارج. وقد كان لنا تاريخ، وقد كان لنا ماضٍ مجيد، وقد قُدْنا العرب، وقد قُدْنا العالم. فبماذا قدناهم؟ قدناهم بكلمة الله، وتوحيد الله وسنة رسوله.

«أنتم في غنى أن تستوردوا من الخارج أو تقلِّدوا غيركم. فلديكم ما يُغنيكم من تراثكم ومن عقيدتكم ومن طيب أخلاقكم، ومن كرم محتدكم. فمن يريد أن يكون عبداً ذليلاً، وتابعاً لغيره فله ما أراد، أما نحن فلا...» (خطابه في المؤتمر الشعبي بالرياض في ٢١ كانون الثاني ١٩٦٣م).

● ● ●

«إن الويلات التي يقاسيها الشعب العربي الفلسطيني لم يسبق

لها أن مرّتْ على شعب في العالم، لأنها نتيجة للعدوان، ونتيجة لاغتصاب الحق، ونتيجةً لتسلط القوى الظالمة على شعب مسالم لا يُريد إلا البقاء والحياة بسلام وأمان في بيته وفي وطنه» (خطابه في أنقرة في ٢٩/٨/١٩٦٦م).

• • •

«إن هناك مقدسات لكم تُداس وتُهان وتُرغم يومياً، فهناك أرض المعراج، هناك أولى القِبلتَين، هناك ثالثُ الحرميْن الشريفيْن، فهو لنا جميعاً... إنه ليس للعرب دونكم، أيها الإخوان، لكنه للمسلمين جميعاً، وإنه ليتعرضُ اليوم لأعظم الكيد والحرمات، وإني لأهيبُ بإخواني المسلمين أن يهبُّوا لنصرة دينهم، وللدفاع عن مقدساتهم، لأن الله، سبحانه وتعالى، قد فرض علينا ذلك وقال في محكم التنزيل (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه)» (خطابه في وفود الحج في ٥/٣/١٩٦٨م).

• • •

«هناك من يدعو إلى إيجاد حلول، أو أن يكون هناك سلام، أو أن يكون هناك تفاهم، ومقدساتنا مُهانة، وبلادنا محتلَّة، وشعبُنا مضطَّهد ومُشرّد. فإذا لم تكن هذه الحلول تؤمِّن لنا استعادةَ مقدساتنا، واستعادة أراضينا، والحفاظ على حقوق شعبنا المشرّد، فكيف يمكن أن نقبل هذه الحلول أو نرضخ لها. فهذا معناه أننا نستسلم لأعدائنا، وأن نقبل الهزيمة، وأن نرضى بتحطيم كرامتنا، وعزّتنا. إنني أربأ بإخواني المسؤولين في كل قطر، وإخواني العرب أن

لا يقبلوا بحلول لا تؤمِّن لهم حقَّهم المغتصب، وكرامتهم، والحفاظ على كرامتهم المُهانة، والحفاظ على حقوق إخوتهم المشرّدين في كل قطر، الذين لم ينظر إليهم أحد، أو يعترف لهم بحقهم غيركم أيها الإخوان» (خطابه في الحج عام ١٣٩٠هـ).

● ● ●

«لقد سبق من قبل عدة سنوات أن اجتمع من رؤساء الدول الإسلامية في مكة المكرمة ثلاثة زعماء واتفقوا فيما بينهم على إيجاد مؤتمر إسلامي يدعو إلى الله، ويدعو المسلمين إلى المحافظة على دينهم، والتعاون لما يصلح دنياهم. وهذا المؤتمر كان مشكَّلاً من صاحب الفخامة الرئيس عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة، وصاحب الجلالة الملك سعود المعظم، وصاحب الفخامة الرئيس الراحل غلام محمد رئيس الجمهورية الباكستانية، واستمر التعاون بين الشقيقة مصر والمملكة العربية السعودية في سبيل هذا المؤتمر لعدة سنوات» (خطابه في القصر الجمهوري في السودان في ٥ آذار ١٩٦٦م).

● ● ●

«إذا كانت التقدمية هي السلام، وهي العدالة، وهي رفع مستوى الشعوب، فهذا ما نؤمن به وهذا ما نسعى إليه، وما نطبقه نحن. أما إذا كانت صفحة الرجعية التي تُطلق علينا لكوننا نتمسك بعقيدتنا، وإيماننا بالله، ودعوتنا إلى التمسك بعقيدة الإسلام، فإنني أؤكد بأننا لن ننثني عن هذا، ولن يعوقنا عنه عائق، مهما حاول المحاولون،

ومــهــمــا أراد ذوو الأهـواء والأغــراض من هـم وراء الســتــار، وممن يدفعونهم الآن إلى مسرح السياسة».

«ليس لنا أي هدف ولا أي غرض في دعوتنا الإسـلامـيـة سـوى أن تكون كلمـة الله العليا، ودينه هـو الظاهر، وأن يتعـاون المسلمـون فيمـا بينهم فيما فيه صـالحهم، ورفع مستوى شعوبهم، وتعاونهم الأخوي في كل مجالات الحياة من اقتصادية واجتماعية وثقافية» (من خطابه في الرباط في ٤ أيلول ١٩٦٦م).

• • •

«إننا في دعوتنا إلى التقارب الإسلامي بين الشعوب الإسلامية لا نقصد من وراء ذلك حمل العداء لغير المسلمين، ولا نقصد من وراء ذلك إلى مصالح خاصة أو زعامات زائفة، ولكننا نقصد قبل كل شيء إلى أن نخدم ديننا وأن نؤكد إيماننا بالله سبحانه وتعالى.

«ونحن ندعو غيرنا من جميع أتباع الديانات السماوية إلى التعاون مع إخوانهم المسلمين في ما يصلح للبشرية وما يصلح للعالم في وقت أصـبـحـت فـيـه التـيـارات الهـدامـة تتـجـاذب النـاس وتأخـذهم يميناً وشمالاً، وتعمل هدماً في اقتصادياتهم وفي معنوياتهم وفي كرامتهم، وتسلب الفرد كرامته كإنسان خلقه الله ليعمل وليكون كريماً» (خطابه في حفلة دين راسك وزير الخارجية الأمريكية، في حزيران ١٩٦٦م).

• • •

«إننا دعـاةُ أمن واستقرار، ولسنا دعـاةَ حرب ولا عـدوان، وإنه مما يسـرّنا ويثلج صـدورنا أن نسـعى إلى التـعـاون والتـعـاضـد مع جـمـيـع

إخواننا المسلمين لما فيه خير الجميع، وأن نكون من العوامل الفعَّالة لاستقرار السلم، ونشر العدالة في المجموعة البشرية. وإننا ضد أيّ اعتداءات من أيٍّ كان على أيٍّ كان. وإننا لنرجو أن يسود هذا العالم سلام دائم، وتعاون مثمر وإخلاص في النيَّات وكبح لجماح المطامع، وأن يكون الإنسان أخاً للإنسان يتعاون معه في كل مافيه خير المجتمع» (خطابه في باماكو، في حفلة الرئيس موبيدو كيتا، في ١٥ أيلول ١٩٦٦م).

● ● ●

«إننا كمسلمين جميعاً مفروض علينا الدعوة لله، ولكتابه، وللإسلام. وإننا في الأيام الأخيرة سمعنا ما يُقال في بعض الأقطار الأجنبية من تخويف وتزييف لما نقوم به من دعوة للإسلام والمسلمين للتفاهم والتعاون فيما بينهم، وفيما فيه صلاح دينهم ودنياهم. وإنني أريد أن أؤكد أننا بعيدون كل البعد عن أي غرض أو مطلب لا يتفق مع عقيدتنا، ولا يتفق مع مطالب أمتنا، وفي هذا لا نجهل ولن نجهل القوى التي تعارض ما نقوم به؛ إذ هي قوى استعمارية، قوى يهودية صهيونية، وقوى شيوعية.

أمَّا القوى الاستعمارية، فهي تكافح الدعوة للإسلام؛ لأنها تعلم أن الإسلام دين الإخاء، ودين السلام، ودين المحبة، دين المساواة، دين الحرية، وهي في مطامعها الاستعمارية تريد أن تتغلب على الشعوب، وأن تحكمها بشتى الطرق.

أمَّا القوى الصهيونية، فهي تعلم أن تضامن المسلمين فيما بينهم يحول بين الصهيونية العالمية ومطامعها الشرِّيرة في بلاد الإسلام

وبلاد العرب، بلاد الأنبياء، أولى القبلتين.

أمَّا القوى الشيوعية فهي تُناهض هذه الدعوة؛ لأنها تقوِّض أركان الإلحاد، وأركان ما بُني عليه المذهب الشيوعي من إنكار لله سبحانه وتعالى والحط من قيمة البشر كبشر، ومن إنسانية الإنسان، وكذلك فهي تخشى أن تصل هذه الدعوة إلى مناطق بسطتْ نفوذها عليها، وهي مناطق إسلامية صرفة، لكن الشيوعية حجبت بين هذه المناطق وبين أخواتها في المعمورة، وتريد أن تكتم أنفاسها لئلا يصل إليها صوت الحق» (خطابه في مأدبة العشاء التي أقامها إسماعيل الأزهري في القصر الجمهوري السوداني في ٥ آذار ١٩٦٦م).

• • •

«إنّ الحلف الإسلامي الذي نفكر فيه ليس حلفاً مدنياً زمنياً يعتمد على الظروف الطارئة. ذلك أنّ بين المسلمين من الروابط ما هو أقوى، وأعني بها الروابط العقائدية الدائمة الكامنة في ديننا. إن دعوتنا إلى الإسلام ليست موجَّهة ضدّ أحد، إنما تحث فقط على اتحادٍ أكبر بين المسلمين من أجل الدفاع عن عقيدتهم، وعن مصالحهم الزمنية. وبديهي أن هذه المبادئ لا تستقيم مع الشيوعيين الذين يريدون القضاء على كل حركة دينية. فليس عجباً والحالة هذه أن تصدر الحملة التي تُشنّ على أفكارنا من جانب الشيوعيين الذين يسعدهم جداً زرع الفرقة بين المسلمين» (تصريحه لجريدة Le Soir في بروكسل في ٢٦ شباط ١٩٦٦م).

• • •

«إنّ الدعوة إلى تآخي المسلمين وإلى تقاربهم وإلى تعاونهم ليست ملكاً لي وحدي، ولكنها فريضة على كل مسلم ومسلمة. وإنني إذا كنت أتشرف وأعتزّ بأنني أحد المسلمين الذين يدعون إلى تقارب المسلمين وتحاببهم، فإني أعتبر هذا أعظم فخر وشرف لي» (خطاب في كوناكري في ١٢ أيلول ١٩٦٦م).

• • •

«إننا جميعاً نستمد قوتنا من أساسٍ لا ينضب معينه ألا وهو أساس الدين الإسلامي، دين السلام والمحبة، والإخاء، والعدالة، والرقي، والتقدم» (خطابه في أنقرة، مساء ٢٩ آب ١٩٦٦م).

• • •

«إنّ ديننا يفرض علينا أن نهتم بأمو شعوبنا، وبتقدمها، وبرقيها، وببلوغها مدارك التقدم والعلم والقوة. وكل هذه الأشياء، ديننا يحفز ويدفع إليها، بكل قوة. والذي يقول إن الدين الإسلامي يقف في سبيل التقدم أو يكون سبباً في عدم الرقي، أو السير في سبيل التطور، فهذا أحد اثنين: إما أن يكون جاهلاً لا يعرف عن الدين الإسلامي شيئاً، أو يكون مكابراً يريد أن يُغالط الحقائق» (خطابه في إستانبول، أيلول ١٩٦٦م).

• • •

«إن ديننا يفرض علينا أن نتقدم، وأن نتأدب، وأن نتخلّق بالأخلاق الكريمة. إنّ ما يسمى بالتقدمية، وما ينحو إليه الآن دُعاة العلم والتطور، سواء من الناحية الإنسانية أو الاجتماعية أو الاقتصادية،

كل هذه الأشياء موجودة ولله الحمد في شريعتنا السمحاء، وكلُّها واضحة، وليس علينا إلا أن نتفهمها على حقيقتها» (خطابه في قصر جلستان بطهران في ٢٨ كانون الأول ١٩٦٥م).

● ● ●

«إن في شريعتنا السمحاء معيناً لا ينضب من القواعد التي تُجاري كل عصر، وتطور كل حياة. أما التقدم فإننا نجده في شريعتنا وفي كتابنا المقدس الذي أنزله الله، سبحانه وتعالى، على نبيِّه نوراً وتبصرة للبشرية» (خطابه في مجلس الأمة التونسي عام ١٩٦٦م).

● ● ●

«هناك في عالمنا اليوم من يقول أو من يدّعي أنّ الحضارة والتطور والرقي لا تتفق مع النهج الإسلامي. لقد كذبوا على الله وعلى أنفسهم. فإنه لا يقول هذا القول إلا جاهل مكابر، أو جاهل مركَّب. إن الشريعة الإسلامية وما جاء به محمد ﷺ هما أصل الحضارة، وأصل الرقي. وهما أصل التقدم وأصل القوة» (خطابه في مشروع جامعة الملك عبدالعزيز في جدة في ١٥ تشرين الأول ١٩٦٤م).

● ● ●

«إن الإسلام هو دين المحبة، دين الأخوة، دين السلام، دين القوة، دين العلم، دين البناء، دين التقدم، دين الفضيلة. لم تبق فضيلة ولا مكرُمة إلا ودعا إليها، ولم تبق رذيلة إلا وحذَّر منها. فحينما نقوم بالدعوة إلى الله، سبحانه وتعالى، وإلى اتِّباع ما جاء به في كتابه وسنة نبيه، فإنما تؤدون واجباً مفروضاً عليكم تجاه ربكم، تجاه

دينكم، وتجاه أنفسكم. وإذا كانت الدعوة الإسلامية في هذه الأيام تتعرّض لبعض الموجات من فئات لا نقول فيها إلا أن نسأل الله، سبحانه وتعالى، لها الهداية، فإن واجب المسلمين أن يتكاتفوا، وأن يثبتوا لما يصيبهم من مكاره، وما يعترض سبيلهم من صِعاب، وعليهم أن يسعوا إلى ما يؤلِّف بين قلوبهم ويقرّب بينهم ويبذر بذور المحبة والأخوة والتعاون فيما يصلح دينهم ودنياهم» (خطابه في بعثات الحج في ١٦/١٢/١٣٨٥هـ).

• • •

«إنه مهما شوّه المشوِّهون أو أراد المغرضون أن يُلْبِسوا الدعوة الإسلامية غير ما هي عليه حقيقة، فإن الإسلام واضح وطريقه نيِّر، ومستقيم، لا يحتاج إلى تعديل أو تغيير. فإن معنى الإسلام وما يدعو إليه الإسلام هو التآخي، والتعاون، والسلام، ومحبة الإنسان لأخيه ما يحب لنفسه. إن هذه الهزات وهذه الاعتراضات لن تغيِّر ولن تبدِّل من قواعد الإسلام ومناهجه» (خطابه في مطار كراتشي في ١٦ نيسان ١٩٦٦م).

• • •

«كثير من المسلمين اليوم، وأقولها والمرارة تخنقني، مسلمون بالاسم، مسلمون بالوراثة... وإذا كنا نريد أن نكون مسلمين حقّاً فيجب أن نتبع كتاب الله وسنة رسوله» (خطابه في وفود الحج في ١٧ نيسان ١٩٦٤م).

• • •

«إن ما ينقصنا اليوم، هو أننا، ولسوء الحظ، أصبحنا مقصرين في تفهم وتدبر شريعة الإسلام التي ندين بها، وبالتفقُّه في ديننا، وبالتنقيب عن معانيه العالية السامية، الروحية، ولذلك وجد من يقصد الشر والسوء تفريقاً بين صفوف المسلمين حتى أصبحت هناك فكرة تزعم تعارُضَ الشريعة الإسلامية أو الدين الإسلامي مع التقدم والتطور» (خطابه في جامعة الملك عبدالعزيز الأهلية في جدة في ١٥ تشرين الأول ١٩٦٤م).

● ● ●

«يجب علينا أن نعود إلى كياننا، وإلى قوتنا، وإلى عزّتنا، التي أرادها الله لنا سبحانه وتعالى. فبهذه العودة إلى عقيدتنا، والإيمان بالله بإخلاص وعزيمة، يمكننا أن نستعيد عزّنا ومكانتنا وكرامتنا» (خطابه في الحج عام ١٣٩٠هـ).

● ● ●

«إن ما نتعرّض له في هذا العصر من تيَّارات وموجات الاضطرابات والانحرافات ليدعونا إلى التمسك بأصول ديننا والتعاون على ما في إصلاح أمَّتنا.

إنّ الإصلاح ليس مرتبطاً بنظام مخصَّص، ولا بشخص مخصَّص، ولا بمذهب مخصَّص، ولا بشخص أو أشخاص مخصوصين، وإنما الإصلاح مرتبط بما يهدف إليه هذا الشخص أو هذه الأمة، وبما ينتجونه من أعمال صالحة وما ينتجونه من ثمرات نافعة.

... لا يمكن لجوٍّ يسوده الاضطراب وتسوده القلاقل، وتسوده

الشـحناء، ويسـوده التنافس على المناصب وكـراسـي الحكم أن يكون عنده فـرصـة لإصـلاح أو بنـاءٍ أو سيـرة في سـبـيل التـقـدم والرقي. ولحسن الحظ فإنّ ديننًا الحنيف وشريعتنا السمحاء قد أوضحا لنا الطريق. فمن أراد الإصلاح والبقاء والتقدم فالطريق أمامه مفتوح، ومن أراد الهدم والتحريب فكذلك حاله معروف» (خطابه في مجلس الأمة الإيراني، كانون الأول ١٩٦٥م).

• • •

«إنّ الإسلام هو القوة الدافعة لكل إصلاح، ولتأمين العدل والمساواة بين جميع البشر. وقد قال سبحانه وتعالى: ﴿إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون﴾، ولم يقل تعالى بأن هناك فوارقَ بين الأجناس أو بين الملل، أو بين الصغير والكبير. وإنما جعل أمته متساوين في كل شيء؛ ولذلك جاءت تعاليم القرآن تحارب تضخم رأس المال، وتقرُّ نظام الزكاة. قال سبحانه وتعالى: ﴿وفي أموالهم حق للسائل والمحروم﴾. فلو طُبِّقت القواعد الإسلامية على حقيقتها لما كان هناك رأس مال، ولا كـان هناك فـقـر، ولا كـان هـنـاك ظُلْم، ولا كـان هنـاك مـرض... لذلك فـالإسـلام هـو الأسـاس المتين لكل فـضـيلة، ولكل مـصلحة تعـود على البشرية جمعاء» (خطابه في كوناكري في ١٢ أيلول ١٩٦٦م).

• • •

«إن مـا نراه اليوم فـي عـالمنا الحـاضـر من تيّـارات ومن إشكالات، ومن حروب وخلافات، مبعثها شيء واحد هو أننا - مع الأسف بني البشر - لم نتمسك بالإيمان بالله. فبقينا نتخبَّط في ظُلُماتٍ لا نهاية لها. لذلك قلت إننا اليوم في أشدّ الحاجة إلى أن نستعيد إيماننا بالله،

والتمسك بعقيدتنا، والبناء لمستقبلنا على أساس يرتكز على الحق والعدل» (خطابه في القصر الجمهوري بأنقرة في ٢٦ آب ١٩٦٦م).

• • •

«يجب علينا أن نعود إلى أنفسنا، ونحاسبها. لماذا تصيبنا هذه النكبات؟ ولماذا نتعرّض لهذا العدوان من أعداء الإسلام وأعداء البشرية وأعداء الإنسانية. فلابد أنّ هناك فينا، وفي أنفسنا، ما يستوجبُ أن نُصاب بهذه النكبات، فإننا نرى اليوم في عالمنا الإسلامي، ولسوء الحظ، من يتنكَّب عن الإيمان، وعن العقيدة الإسلامية، وعن الشريعة الإسلامية. فلماذا؟ هل وجدنا خيراً منها حتى نتنكَّب لها، ونُعرض عنها، ونستبدلها بما فيه ذلُّنا، وجلب المصائب والنكبات علينا؟» (خطابه في الحج عام ١٣٩٠هـ).

«لقد آن الأوان لنا أن نُراجع أنفسنا، وأن نفكر في مستقبلنا، وأن نعود إلى حظيرة الإسلام، ونقوم بما هو واجب علينا. وأن نكرّس كلَّ الجهود لنصرة هذا الدين، ولتطهير نفوسنا من الشوائب التي تعترض سبيلنا» (خطابه في ٨ نيسان ١٩٦٥م برؤساء البعثات الإسلامية للحج).

• • •

«إذا كنا نحن المسلمين قد قصَّرنا في بعض الشيء، ولم نتفهَّم حقيقة شريعتنا وديننا، فإن هذا ذنبُنا نحن، وليس ذنبَ شريعتنا وديننا. فعلينا أن نتفهم وندرس ونتعمق في شريعتنا لنستنبط منها ما يلائم عصرنا، وما يُبرز محاسن الإسلام شريعةً وعقيدة» (خطابه في تونس في حفلة عشاء الرئيس بورقيبة).

• • •

قالوا عن الفيصل

وهي بعض الكلمات التي قالها زعماء وعلماء ومفكِّرون في الملك فيصل بن عبدالعزيز؛ لعلها ترصد مدى التقدير الذي كان يكنُّه العالم أجمع لشخص الملك فيصل، حتى نُعِي عند استشهاده من كل دانٍ وناءٍ، ومن كل حدب وصوب.

"لقد كنا على حق حين سميناه باسم جده فيصل".

(الملك عبدالعزيز)

• • •

"لقد عبرنا الآن قناة السويس على أقدامنا، بعد أن وعدتَ فصدقتَ. وتعهدتَ فوفيتَ، ولك مني ومن الشعب المصري ومن القوات المسلحة ومن الأمة العربية كل شكر وتقدير".

(الرئيس محمد أنور السادات)

• • •

"إن استشهاد الملك فيصل كان له وقع كبير بين أفراد القوات المسلحة المصرية، الذين رأوا فيه رمزاً للتضامن الإسلامي ولدعوته الخيرة، وكان لذلك التضامن أكبر الأثر في ترسيخ الإيمان في نفوس المقاتلين المصريين مما حقق انتصارات حرب تشرين"

(الفريق الجمسي، وزير الحربية المصري)

• • •

"إننا في الخليج العربي نعتبر الفيصل أخاً أكبر، وأباً للأسرة العربية الواحدة، ورائداً للوحدة الإسلامية. وقد كنا دائماً نتطلع إلى أن نلتقي بجلالة الأخ الأكبر الذي تنتظر الأمة العربية والإسلامية كل خير على يديه"

(الشيخ زايد بن سلطان)

• • •

"إن الملك فيصل هو الزعيم العربي الوحيد الذي كشف لي

بصراحة عن رأيه في القضية الفلسطينية، كما أنه الوحيد الذي استطاع بصراحته هذه أن يغير موقفي تغييراً أساسياً"

(شارل ديجول)

• • •

"لقد تلقيت ببالغ الأسى النبأ الحزين للوفاة المؤلمة لجلالة الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية. لقد لعب الملك فيصل، بوصفه من أعظم زعماء الشرق الأوسط، دوراً رئيسياً خلال فترة من التطور السريع، وسوف نفتقد بشدة حكمته وحاسته السياسية في هذا المنعطف من تاريخ الشرق الأوسط"

(فالدهايم، سكرتير عام الأمم المتحدة)

• • •

"لقد لعب دوراً طليعياً في تنمية بلاده وفي نشر إشعاع الإسلام المعاصر" (الرئيس الفرنسي، جيسكار ديستان)

• • •

"إن إنجازاته من رخاء وازدهار لشعبه أكسبته مكاناً بارزاً في التاريخ".

(الملكة إليزابيث، ملكة بريطانيا)

• • •

"كان واحداً من أكبر زعماء العالم وواحداً من أكثر المتحمسين للدفاع عن السلام".

(الرئيس الفلبيني ماركوس)

• • •

"إذا بحثنا الخبرة العميقة، والحصافة السياسية، والنظرة الثاقبة، ومدى السنوات في معترك السياسة العالمية الدولية، لن نجد سوى الفيصل".

(الرئيس ريتشارد نيكسون)

• • •

"سوف يترك «الملك فيصل» فراغاً كبيراً في العالم العربي في الوقت الذي يحتاج فيه بشدة إلى رجال في مثل مكانة الفقيد العظيم".

(الرئيس التونسي، الحبيب بورقيبة)

• • •

"إن خسارتي شخصياً لفادحة. لقد خسرت أخاً عزيزاً وصديقاً كريماً، كان أكبر عون في كل المواقف، وأعظم نصير في الكفاح من أجل نصرة الأمة العربية".

(محمد أنور السادات، رئيس جمهورية مصر العربية)

• • •

"تألمت أشد الألم عندما تلقيت نبأ الوفاة الأليمة لجلالة الملك فيصل؛ فهو صديق ممتاز للولايات المتحدة، وقائد طالما عمل من أجل صالح شعبه وشعوب العالم العربي والإسلامي، والذي أدت حكمته ومقدرته إلى تمتعه باحترام العالم أجمع. وإنني أتقدم باسم الشعب الأمريكي بأعمق مشاعر التعاطف لأسرة الفقيد وللشعب السعودي الذي نشاطره الأحزان".

(الرئيس فورد، الولايات المتحدة الأمريكية)

"إن اغتيال الملك فيصل لن يؤدي إلا إلى زيادة المتاعب التي يواجهها الشرق الأوسط. لقد كان من أكثر الزعماء اعتدالاً".

(مايك مانسفيلد، زعيم الأغلبية في الكونجرس الأمريكي)

● ● ●

"إننا نُحَيِّي روح الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية الذي فقدناه فجأة وسط ظروف مؤسفة، ونحن نُشيد بروح الفقيد على النحو الذي هو جدير به. ذلك أن الملك فيصل لم يكُفَّ عن مواجهة التزاماته كملك وواجباته كمناضل عربي، لقد تبوأ الملك فيصل مكاناً بارزاً على المسرح السياسي الذي فرض وجوده فيه بفضل حكمته وعزيمته، سواء على صعيد منطقته أو على الصعيد الدولي ولن ينساه الشعب النيجري أبدا".

(الرئيس كونتشي، رئيس دولة النيجر)

● ● ●

"كان رجلاً من أبرز قادة العالم الإسلامي المخلصين في العصر الحديث، لقد عمل المغفور له الملك فيصل بكل قوة وإخلاص من أجل النهوض بالعالم العربي والإسلامي وتخليصه من براثن التخلف والاستعمار والعبودية لغير الله".

(د. عبدالحليم محمود، الإمام الأكبر، شيخ الأزهر)

● ● ●

"إنني بالأسف والحزن الشديد أنعي الراحل العزيز الملك فيصل بن عبدالعزيز الذي بوفاته خسر العالم العربي والإسلامي ابناً باراً

وقائداً شجاعاً. وإنني أدعو الله مخلصاً أن يدخله فسيح جناته، وأن يلهم اللهُ أفرادَ عائلته والأمة العربية والإسلامية الصبر والسلوان".

(الهادي نويرة، رئيس وزراء تونس)

• • •

"لقد كان الملك فيصل الراحل مدافعاً صلباً عن مصالح شعبه، وكان يمثل صوت العقل والحكمة في سعيه لإقرار السلام ليس فقط في الشرق الأوسط، وإنما في العالم بأسره".

(ريتشارد نيكسون، الرئيس السابق للولايات المتحدة)

• • •

"إن وفاة الملك فيصل خسارة فادحة للدول العربية والإسلامية؛ لأنه بذل كل ما في وسعه من أجل توحيد الأمة العربية في فترة الأزمة، كما لم يدخر جهداً من أجل رفع علم الإسلام عالياً".

(الرئيس السوداني، جعفر نميري)

• • •

"إن جلالة الملك فيصل الذي كان رجل إيمان وعقيدة كرس حياته كلها لدعم العالم الإسلامي وازدهار الإسلام. وخلال فترة حكمه استطاع أن يجعل من المملكة العربية السعودية دولة حديثة وقوية تسودها الرفاهية .... إن العالم الإسلامي خسر بوفاته واحداً من أكبر الزعماء كما خسرت جمهورية مالي صديقاً كبيراً".

(الكولونيل موسى تراوري، رئيس دولة مالي)

• • •

"﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ : على أرض الجهاد ولدتَ فأنتَ لك في كل ساحة جولة، وفي كل ميدان نصر، ومن بوابات الجهاد رحلتَ، وعلى درب الشهداء والصديقين مضيت ﴿وحسن أولئك رفيقاً﴾".

(ياسر عرفات)

● ● ●

"كان لنبأ استشهاد عاهل العروبة والإسلام المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز أكبرَ الأثر وبالغ الحزن في نفوسنا، في الوقت الذي تتطلع فيه أمة العروبة والإسلام لرجالاتها الأفذاذ وقيادتها المقتدرة".

(حسين الشافعي، النائب السابق لجمهورية مصر العربية)

● ● ●

"لقد مات رحمه الله ونفسه تتوق أن يصلي في القدس، وإنا نعتبر هذا الشوق المقدس وديعةً في أيدي العرب جميعا وأمانةً سنؤديها كلنا بإذن الله. إن ذكرى الملك فيصل ستبقى حيةً في قلوب اللبنانيين جميعاً؛ لأنه كان عوناً للحياة في كل ظرف دولي عصيب".

(الرئيس سليمان فرنجية، لبنان)

● ● ●

"إن الملك الفقيد كان شخصيةً عظيمةً في العالم العربي ومدافعاً متميزاً عن القضية العربية، وسيظل بالنسبة لنا المَثَلَ الحيَّ للمناضل الحقيقي لإفريقيا الحرة".

(الرئيس موبوتو سيسي سيكو، رئيس دولة الكونغو)

"لقد آلم هذا العملُ المشينُ والمحزنُ كافةَ المسلمين كأشد ما يكون الألم، وإني لعميق الأسف على هذه الفاجعة الأليمة التي كانت سبباً في أن يفقد الشعب السعودي والأسرة السعودية قائدهم وعاهلهم المعظم".

(محمد رضا بهلوي)

● ● ●

"مما لا شك فيه أن خسارة الراحل العظيم فيصل بن عبدالعزيز هي خسارة للعرب والمسلمين جميعاً، وليس للمملكة العربية السعودية فحسب. لقد أدى الرجل العظيم قسطه الكبير في خدمة بلده حتى أوصله إلى مصاف الدول العربية الكبرى وساهم في القضايا العربية جميعاً، لاسيما قضية فلسطين، وقد فقدناه ونحن في أمس الحاجة إليه، وإننا نسأل الله أن يسكنه فسيح جناته".

(رشيد الصلح، رئيس وزراء لبنان السابق)

من منجزات الملك فيصل

ترصد في عدَّة أسطر بعض منجزات الملك فيصل المتعدِّدة، ولعل خير مثال على ذلك جولاته الكثيرة في أنحاء العالم الإسلامي حتى أثمرت تلك الخطوات (منظمة المؤتمر الإسلامي)، فجمع الله بها شمل المسلمين ليتَّحدوا في وجه الأخطار المُحدِقة بهم.

- تسلم الملك فيصل مقاليد الحكم في ٢٧ جمادى الآخرة من سنة ١٣٨٤ هـ / عام ١٩٦٤م، وعيّن أخاه خالد بن عبدالعزيز ولياً للعهد. فقد كان نهجه السياسي حماية البلاد وتطورها، لتلحق بركب الحضارة الغربية، وكذلك المحافظة على العلاقات الأخوية مع الدول العربية والإسلامية، وعلى الصداقات التي بناها مع الدول الغربية.

ومن أهم منجزاته:

- المؤتمر الإسلامي الكبير بمكة المكرمة: ١٣٨٤/١٢/١٧ هـ الموافق ١٩٦٥/٤/١٨ م. وهو أعظم مؤتمر عقده المسلمون في العصور المتأخرة، فقد ضم عدداً كبيراً من أقطابهم، وعلمائهم، ومفكريهم، كما ضم ممثلين عن جميع شعوب العالم الإسلامي وأقطاره وأمصاره، مما لم يجتمع لمؤتمر آخر. وترسُم القرارات التي أصدرها اتجاهاً جديداً يتجه إليه المسلمون في حاضرهم ومستقبلهم.

- أتم جلالته حل مشكلة اليمن، طبقاً للقواعد التي رسمها والده منذ اليوم الأول لاتقاء هذه الفتنة العمياء، فأنقذ اليمن من محنتها، وأنال شعبها حقوقه، وصان كرامته، كما وقى المملكة العربية السعودية وجزيرة العرب معها أخطاراً جسيمة كانت تتهددها، وأعاد الهدوء والاستقرار والاطمئنان إلى الأقطار العربية كافة.

- افتتاحه كلية البترول والمعادن في الظهران، وهي الأولى من طرازها لا في العالم العربي وحده، بل في العالم الإسلامي كله.

- أنشأ في الرياض لجنة للطاقة الذرية، في مقدمة مهماتها، إدخال هذا العلم إلى البلاد السعودية، للإفادة منها في كل ما يفيد

ويخدم العلم والعمران.

- ما أظهره من عناية في نشر الصناعات في بلاده، وتعميمها بين أفراد شعب، وقد تجلى ذلك بإرساله البعوث الكثيرة إلى الغرب للتدريب تمهيداً لافتتاح مصانع جديدة.

- زياراته المتعددة إلى الدول العربية والإسلامية والغربية لتعزيز العلاقات معها، ومنها زيارته للقاهرة في شهر سبتمبر عام ١٩٦٥م، وزيارته للدار البيضاء (المغرب) لحضور مؤتمر القمة العربي الثالث، الذي افتتح يوم ١٣ سبتمبر عام ١٩٦٥ م، كما أنشأ أفضل العلاقات مع الحكومات الإسلامية في آسيا، وهي باكستان، وإندونيسيا، وماليزيا، وإيران، واستقباله وفودها التي تتوالى على زياراتها لجلالته، حاملة أصدق مشاعر المودة والإخلاص.

- وكذلك فقد عمل على إنشاء أفضل العلاقات وأطيبها مع الحكومات الإسلامية الأخرى في إفريقية، وهو يبادلها وداً بود، وصداقة بصداقة.

- نفذ، بدقة وأمانة، جميع الاتفاقات التي اتفقت عليها حكوماته مع الآخرين، سواء في الميدان الدولي، أو في الميدان القومي.

- دفع بعجلة التعليم إلى الأمام، وعمل جلالته بهمة زائدة لنشر العلم، بوصفه الطريق الأصلح والأقوم للنهوض بالشعب، ورفع مستواه.

- وفي المجال الاقتصادي اعتنى فيصل بالصناعة والزراعة وإقامة المشروعات، وتنمية الغابات، والثروة الحيوانية، وأنشأ بنك

التسليف الزراعي، واستثمرت الأراضي البور، وشجعت المشروعات التي تبحث عن مياه الشرب، واهتمت الدولة بالتنقيب عن المعادن، وأنشأت المؤسسة العامة للبترول والمعادن بترومين.

- قام جلالته بكثير من الإصلاحات لتشمل الشؤون الاجتماعية، مثل الضمان الاجتماعي، ورعاية الشباب، ودور الرعاية الاجتماعية، ونظام العمل والعمال، والتأمينات الاجتماعية، وغيرها، كما اهتم بتطوير سبل المواصلات البرية والجوية، والعناية بالمواصلات السلكية واللاسلكية وتحسين خدمة السكك الحديدية.

كتب مُهداة إلى الملك فيصل

كان الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله يوقّر المفكّرين والأدباء والمؤرّخين، ويحبُّ القراءة والاطلاع، فكلما سنحت له فرصة وسط أعباء الحكم ومشاغله قضاها بين دفَّتَي كتاب. وعلم ذلك عنه كثير من الأدباء والمفكّرين فأهدوه بعض مؤلَّفاتهم، ولم يُعْدَم هؤلاء المؤلّفون من الفيصل تعليقاً أو توجيهاً ربما أفادهم فيما هو قادم من مؤلَّفاتهم. ومن هذه الكتب: (المدخل إلى التاريخ العام للقانون) للدكتور معروف الدواليبي، و(تحديد الدخل في صناعة البترول الدولية) للدكتور عبدالهادي طاهر، و(موسكو وإسرائيل) للدكتور عمر حليق، و(رباعيات الخيام).

الى صاحب السمو الملكي ولي عهد المملكة
العربية السعودية ورئيس د. الأمير فيصل
المعظم حفظه الله مع أعظم الاجلال ...

١٦ ربيع الأول ١٣٨٤
٢٥ تموز ١٩٦٤

المدخل
إلى
التاريخ العام للقانون

محمد معروف الدواليبي

رئيس قسم القانون الروماني وتاريخ القانون
وأستاذ أصول الفقه في كلية الحقوق
دكتور في الحقوق من جامعة باريس
حامل شهادة الدراسات العليا في الحقوق الرومانية
مجاز في العلوم الاسلامية من الكلية الشرعية في حلب

الطبعة الثانية

مطابع دار الفكر بدمشق

هـ.ق ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٣ م

تحديد الدخل

في صناعة البترول الدولية

الى حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم
بفضل تشجيع جلالتكم للعلم ورواده
أمكن انجاز هذا الكتاب المتواضع
الذي يشرفني أن أرفعه لجلالتكم

[signature]
عبد الهادي طاهر

للدكتور عبد الهادي حسن طاهر
محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن

الصّحاح

ومدارس المعجمات العربية

تأليف

أحمد عبد الغفور عطار

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى مليكي المعظم فيصل أيده الله

أنا غرس تشجيعك منذ كنت طالبا بالمعهد العلمي

حتى الآن، أهدي إليكم كتابي هذا الذي تدرس

مادته العلمية بالجامعات مع إخلاصي المؤلف

مخلصكم

٧ / ١١ / ١٣٨٧

أحمد عبد الغفور عطار

الطبعة الثانية

بيروت ١٣٨٦ هـ — ١٩٦٧ م

مرفوع مع أسمى الاحترام والتحية
الى الملك المعظم فيصل بن عبد العزيز.
فله الفضل في أن أتاح لكاتب هذه السطور
فرصة المشاركة مع أعمال [illegible] والدرس
والاطلاع من قرب التجربة في [illegible]
عنها. ومن هذا السجل سوره من وجهة نظر
التجربة. ومنه الفرصة التي أتاحها لي الملك المعظم
أن أكتب هذا التقرير، وأن أكتبه بشكل [illegible]
[illegible].

مع عميق الشكر وجزيل الامتنان
والاحترام

عمر حليق
كشتاد - سويسرا
٢ أغسطس ١٩٦٧

CHALET 'FAVORITA'
3792 SAANEN/GSTAAD
Swissa

موسكو واسرائيل

الدكتور عمر حليق

موسكو واسرائيل

عرض مدعم بالوثائق لجهود موسكو في خلق إسرائيل وإبقائها

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه نظريات في «التربية الإسلامية» لمفكرين
إسلاميين مختلطة في كتاب أهديه لثقافة الإسلام
أقدمها إلى مليكنا المحبوب فيصل الذي يعمل على فرض
المنهج الإسلامي في التربية ببلاده بما مع حبي وإعجابي

مكة المكرمة : ٢٩٧/٦١/٧

أحمد عبد الغفور عطار

آداب المتعلمين

ورسائل أخرى في التربية الإسلامية

تأليف

إخوان الصفا — الغزالي — نصير الدين الطوسي

ابن جماعة — ابن خلدون — ابن حجر الهيتمي

تحقيق

أحمد عبد الغفور عطار

تقدمة إعتزاز وتقدير لجانب الحمى جلالة الملك فيصل المعظم
عاهل المملكة العربية السعودية أطال الله بعمره بالنصر
والعزة والسعادة . مع أطيب تمنياتي وإخلاص دعواتي
المخلصة
لمياء توفيق مفرج
١٤ مارس ١٩٧

الله اكبر

تاریخ نجد

از

اسلم جیراجپوری

الهدية

الى سمو المعالي امير فيصل الوزير الاعظم

للدولة السعودية بنجد

زاده الله في العز والمجد

من مؤلفه

الحافظ اسلم الجيراجپوري استاذ تاريخ الاسلام

بالجامعة الملية الاسلامية

جامعه نگر

دهلي

١١ شهر رمضان سنة ١٣٧٢هـ

أقدم كتابي هذا الجزء الأول والثاني

هدية إلى صاحب السمو الأمير فيصل آل سعود

وزير خارجية المملكة العربية السعودية

المؤلف

أحمد محمد الشرمانى

بجدة في ٢١ جمادى ١٣٧٢هـ

الموافق ٩ نوفمبر ١٩٥٢م

[illegible]

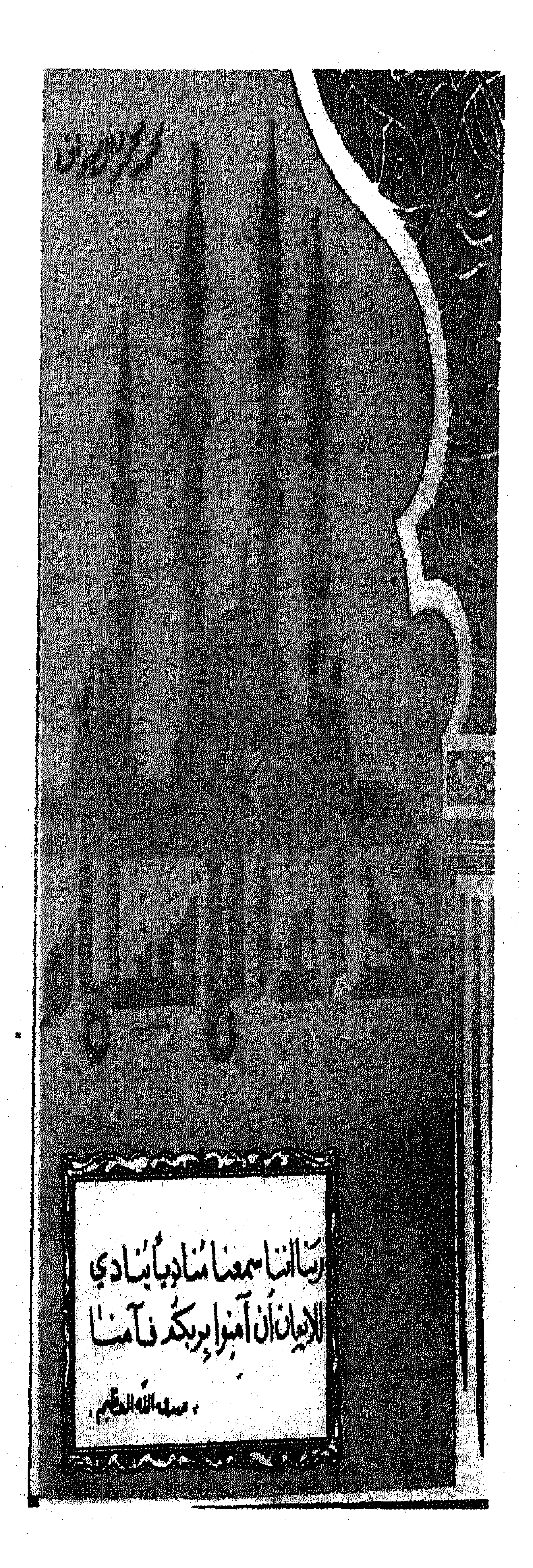
تأليف

أحمد محمد الشرمانى

خريج الأزهر الشريف

سجل حافل بكل نادر جديد وطريف من أسكتش
بلاد الشرق التي طاف بها المؤلف بين الجدة
والطرفة والسبق في هذا الميدان البكر

ويليه إن شاء الله تعالى الجزءان الثاني والثالث



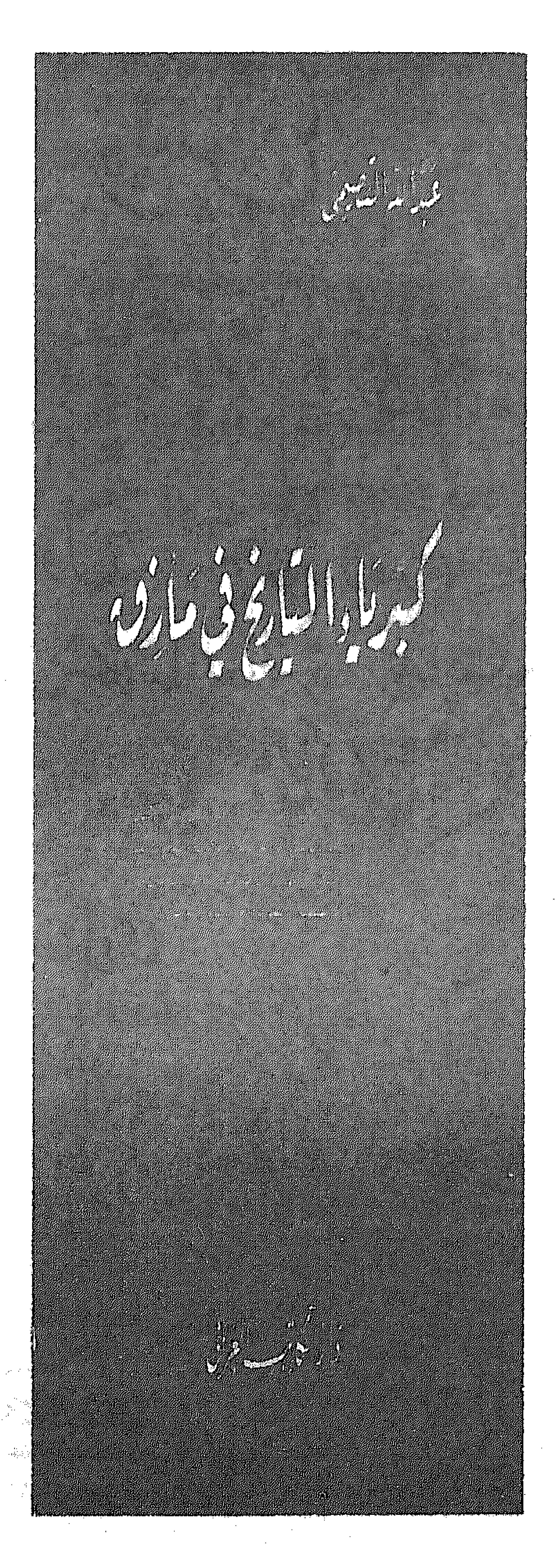
محمد محمود الصواف

يقدم

نداء الإسلام

هدية وتحية من المؤلف
الى دولة صاحب السمو الملكي
الأمير العبقري الجليل
فيصل بن عبد العزيز ولي
العهد المعظم مع أصدق
الدعوات والتمنيات

٢٩ ربيع الأول
الطائف



الى صاحب الجلالة الملك المعظم

فيصل بن عبد العزيز آل سعود حفظه

مع الاخلاص والحب العميق..

عبد الله القصيمي ٢١/٧/١٩٦٦

قناة السويس

ومشكلاتها المعاصرة

إلى حضرة صاحب السمو الملكي
الأمير فيصل آل سعود
مع عظيم الاحترام

الجزء الأول

تاريخ القناة وأصول مشكلاتها المعاصرة

مصطفى الحفناوي
٢٠/٤/١٩٥٢

تأليف
مصطفى الحفناوي
دكتوراه في القانون
من جامعة باريس

القاهرة
مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية
١٠ شارع نوبار باشا (سابقاً شارع المدابغ)
١٩٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

تقدمة لحضرة صاحب الجلالة امام المسلمين وحامي الحرمين الشريفين الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود اعز الله نصره

مؤيد العمري
٢٦ ربيع الاول ١٣٩٠

الملك الراشد

جلالة المغفور له عبد العزيز آل سعود

تأليف

عبد المنعم الغلامي

مطبعة المعارف — بغداد
١٣٧٣ هـ — ١٩٥٤ م

ملحمة عيد الرياض

أتشرف بأن أرفع لصاحب الجلالة الملك المعظم
فيصل بن عبد العزيز ملحمة عيد الرياض التي نظمت
للمرة الأولى في عهده الزاهر، آملاً أن
تطبع في أروع الطبعات المفضلة على مدى
واسع، إنفاذاً للرغبة الملكية السامية،
ونشراً لمآثر البيت السعودي المعظم، في
المملكة المحروسة وفي جميع الأقطار الناطقة
بالضاد. وحسبي من جلالة الملك المعظم،
الشبل الذي يلي أسد الجزيرة في هذه الملحمة
شجاعة ومروءة وسداد رأي، رضاه عن شاعره

بولس سلامة

بيروت ١٤ ربيع الثاني ١٢٨٦هـ ١٩٦٦/٢١/ايلول

بولس سلامه

عبقرية الإسلام

في

أصول الحكم

بحث في تاريخ الحكم الإسلامي من عهد النبوة إلى آخر العهد الإسلامي

تأليف

الدكتور منير العجلاني

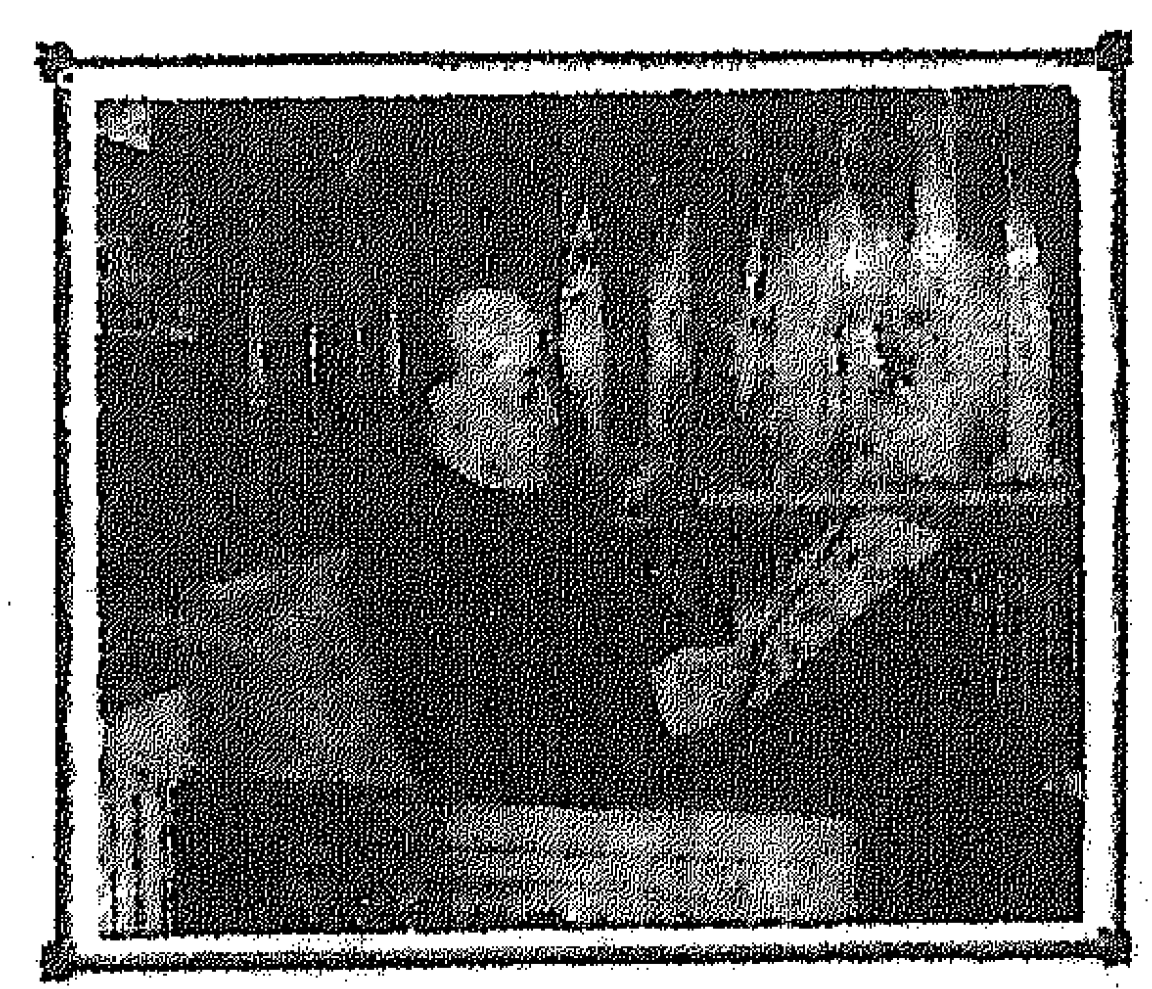
عضو المجمع العلمي العربي بدمشق
وأستاذ تاريخ الحقوق في الجامعة السورية
(سابقاً)

اختار هذا الكتاب سمو الأمير نواف بن عبد العزيز
وأمر بطبعه على نفقته

دار الكتاب الجديد

ارجو ان تكون انت
يا صاحب الجلالة المبعوث
لبعث النظام الاسلامي
من الذي دعا اليه
ان الهدى ... يشرفني
ان اهدي هذا الكتاب لجلالتك
٤/٣/١٣٨٥

نواف بن عبد العزيز



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد العزيز المعظم

أهدي لكم هذه المجموعة راجياً قبولها

ولكم الشكر.

الرياض :
٢٢ شوال ١٣٨٤

المقالات العشر
حول الاتحاد السوفيتي
والجمهوريات
الشعبية الاشتراكية

بقلم
فوزان المبارك

سمو نائب الملك المعظم صاحب السمو
الملكي الأمير فيصل بن عبد العزيز آل سعود
أقدم ديواني «مواكب الذكريات»
إعجابا وإكبارا من
المخلص
حسن عبد الله القرشي

حسن عبد الله القرشي

مواكب الذكريات

١٣٧٠ هـ – ١٩٥١ م

مطبعة الرسالة

أتشرف بإهدائه إلى سمو ولي العهد المعظم
ورئيس مجلس الوزراء الأمير فيصل المعظم
مع أطيب احتراماتي. المخلص
محمد بن أحمد عيسى العقيلي
جازان ١١/٨١ هـ



من

تاريخ المخلاف السليماني

أو

الجنوب العربي في التاريخ

*****

١٣٧٨ - ١٩٥٨
مطابع الرياض

مؤلَّفات عن الفيصل

زخرت المكتبة العربية بالكثير من الكتب التي صدرت عن الملك فيصل بن عبدالعزيز، كما كان للمكتبة الأجنبية نصيبها من الكتب التي اتَّخذت من الملك فيصل موضوعاً لها؛ فيلقانا كتاب (الملك فيصل والقضية الفلسطينية) للدكتور السيد عليوة، وكتاب الدكتور صلاح الدين المنجد (فيصل بن عبدالعزيز من خلال أقواله وأعماله)، وكتاب فنسينت شيان (فيصل الملك ومملكته)، وكتاب بنوا ميشان (فيصل).

اسم الكتاب: الملك فيصل والقضية الفلسطينية

اسم المؤلف: السيد عليوة

اسم الناشر: دارة الملك عبدالعزيز

سنة النشر: ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

يحتوي الكتاب على خمسة فصول.

تحدث فيها الكاتب عن مقومات سياسة الملك فيصل تجاه القضية الفلسطينية، وتأثير الإطار التاريخي لعهد الملك فيصل على سياسته الفلسطينية، فيما يخص البيئة الداخلية وقضية فلسطين، والواقع الإقليمي والإطار الدولة للمسألة، وتناول أيضاً البعد الفلسطيني في السياسة السعودية في عهد الملك فيصل، فيما يخص فلسطين في مفهوم الأمن الوطني السعودي، وفلسطين في الإستراتيجية السعودية.

الملك فيصل والقضية الفلسطينية

تأليف

الدكتور السيد عليوة

نال هذا البحث
جائزة الملك فيصل الثانية
في مسابقة دارة الملك عبدالعزيز

الرياض
١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م

مطبوعات دارة الملك عبدالعزيز
(٢٤)

اسم الكتاب: فيصل الملك والمملكة

اسم المؤلف: فنسنت شيان

اسم الناشر: المطبعة العربية الجامعية تافستوك بانجلترا

سنة النشر: ١٩٧٥ م.

الكتاب يشمل على تسعة فصول تتخللها صور نادرة عن الملك فيصل وزياراته وبعض الخرائط عن المملكة.

تناول المؤلف الجانب العسكري في حياة الملك فيصل، وذكر أول قيادة حربية له كانت عام ١٣٤٠ هـ ولم يكن قد تعدى الثامنة عشرة من عمره في منطقة عسير جنوب المملكة وانتصر الفيصل في هذه المعركة وأمن وضع بلاده. ويشير المؤلف إلى أن الفيصل تابع رحلاته إلى الغرب وأمريكا ودعم اتصالاته بهم حتى وقف على الكثير من أسرار السياسة.

ثم تناول المؤلف حياة الفيصل العملية منذ توليه وزارة الخارجية، فقد اختاره والده الإمام عبدالعزيز في عام ١٩٣٠ ليكون أول وزير للخارجية، فكانت أول وزارة أنشئت بالسعودية وأصبح بذلك يدير السياسة الخارجية كلها.

ويقول المؤلف: لقد رافقت الفيصل رحمه الله في بعض زياراته عرفت معه عن قرب كل تحركاته وتطلعاته وحكمته البالغة ونزلت ضيفاً على البلاد في مدينة الرياض عاصمة بلاده ومكثت فيها ستة شهور أتاحت لي الفرصة معرفة الكثير عن تحركات المملكة الداخلية والخارجية.

ويقول في موقع آخر: سطع في سماء المملكة العربية السعودية في عهد الفيصل نور باهر، استطاع أن ينقلها إلى زخم الأضواء على المسرح الدولي.

ومن خلال هذا العرض يحلل الكاتب شخصية الملك تحليلاً سياسياً وفكرياً عميقاً منذ أن كان الملك فيصل طفلاً إلى أن استشهد رحمه الله، وكيف كان يحضر مجالس أبيه ويشارك في كل ما يدور من هذه المجالس من أحاديث ويتابع أحداثها ليطل بذلك على عالم جديد هو عالم السياسة. وكان سفره إلى أوروبا ليطلع على أسرار السياسة ويتصل بالحكام والمسؤولين الأجانب فيؤهله ذلك ليكون المساعد الأساس لوالده الملك عبدالعزيز في مهمات السياسة الخارجية.

Faisal

The King and his Kingdom

by

Vincent Sheean

1975

University Press of Arabia

اسم الكتاب: فيصل الإنسان الحاكم مكانه في العالم ١٩٠٦-١٩٧٥

المؤلف: بنوا ميشان

تعريب: رمضان لاوند

الناشر: دار اسود

سنة النشر: ١٩٧٥

يذكر المؤلف الملك فيصل ومسيرته في تاريخ المملكة العربية السعودية، حيث فعل ما يفعله التالي في مسيرة هذه المملكة بعد أن شهد لعدد كبير من السنين مشاهد مخاضها المؤلم الشديد فتعلم على يد والده مالم يكن يعلم، ثم شارك في حدود ما اتيح له من الفرص، في تدعيم القواعد وتثبيت الأسس التي قامت عليها الدولة.

إن الملك عبدالعزيز - رحمه الله - قد أخرج هذه الدولة إلى الدنيا وكشف عما تحتويه عناصرها البشرية من إرادة وصمود من ناحية، أما فيصل فقد جاءت به العناية الإلهية ليكمل ما بدأه والده بالرعاية الحادبة والذكاء الحاد ومهارة البارع والرؤية الواضحة للعقل المخطط وحرارة الإيمان بالرسالة التي ملأت عليه قلبه وعقله.

وجاء هذا الكتاب ليوضح ويشرح ما فعله فيصل - رحمه الله -، ومما يلفت النظر أن ما فعله ما يفعله في العادة إلا النخبة من الرجال، والمؤلف عايش الملك فيصل وتابع كل صغيرة وكبيرة في حياته التي أمضاها في مسرح الأحداث أو من وراء ستار.

ثم سجل كل ما وقعت عليه عيناه ووضع في اعتباره وادخل في

معاييره جملة المواقف التي كان يشاهدها عن كثب في سيره الفيصل.

لقد شهدت تلك الفترة من التاريخ اشد التحديات وأبرز العقبات، وعانى الملك فيصل - رحمه الله - من المتاعب ما تنوء به العصبة من الرجال، يكفي أنه قد وفق إلى تجديد شباب المملكة وانتزاع دورها القيادي لا في حدود العالم العربي وحسب بل في الميادين الدولية أيضا.



اسم الكتاب: فيصل العروبة والإسلام

اسم المؤلف: صلاح كنه

سنه النشر: ٢٠٠٠ م.

إن الحديث عن فيصل لا يكتمل إلا بالحديث عن التجربة السعودية، فكان لا بد من عرض موجز للقواعد الرئيسية لهذه التجربة التي تعتبر المدرسة التي تتلمذ وتدرب فيها فيصل، ثم صار فيها أستاذاً تخرج على يديه نخبة فذة من السياسيين منهم القائمون على أمر البلاد الآن. ولم يكن فيصل مجرد تلميذ مستمع في هذه التجربة أو قل هذه المدرسة. وإنما شارك في بنائها ووضع لبناتها، واستطاع أن يترك فيها بصمات خالدة بجوار بصمات أستاذه المؤسس، ليستحق لقب المؤسس الثاني، فالمملكة التي ولدت على يد عبدالعزيز عرفت التخطيط والتنظيم الإداري والاعتماد على المؤسسات بدلاً عن مواهب الأفراد على يد فيصل. كما حماها أيضاً من التيارات والمذاهب الفكرية الوافدة، فحافظ على الاستقرار الداخلي وتوازن المجتمع وتطويره دون أن يضحي بالثوابت.

واعترف المؤلف بأن الكتابة عن فيصل - رحمه الله - أرهقته، فقد اعتقدها نزهة قصيرة في حديقة قد تكون واسعة الأرجاء غنية بالنباتات، لكنها حديقة على كل حال، فإذا بها غابة مترامية الأطراف متشابكة الأغصان.

وحين نلج خضم شخصية الفيصل نجد أن أهم المؤثرات التي صاغتها، والأعمدة التي تقوم عليها هي التربية الدينية في أسرة آل

الشيخ، وتعتبر مفتاح شخصيته، والتربية السياسية والعسكرية على يد والده، وهي التي كونته رجلاً للدولة.

كما أكد المؤلف أنه لا يريد تمجيد الفيصل، أو بناء هالة من المجد والعظمة حول شخصيته، بل سعى إلى نشر قيم ومبادئ سعى فيصل وجاهد من أجلها، وهي قيم فيها الخير لنا ولأبنائنا، وتاريخ يستحق أن يظل حياً في ذاكرة الأجيال المتعاقبة، لأنه تاريخ يزيدنا قوة وإيماناً وثقة بأنفسنا.

د. صلاح كنه



فيصل
العروبة والإسلام

قراءة جديدة في تاريخ الفيصل

والمدرسة السعودية التي تخرج فيها

اسم الكتاب: فيصل بن عبدالعزيز من خلال أقواله وأعماله

اسم المؤلف: صلاح الدين المنجد

اسم الناشر: دار الكتاب الجديد

سنة النشر: ١٩٧٢ م.

ذكر المؤلف أن في كتابة التراجم والسير ليس هناك طريقة أكثر سداداً من النظر إلى الإنسان بعين الحق لا بعين الهوى. والنظر إلى أي زعيم بعين الحق يكون في أمور أربعة.

- في الأقوال التي قالها، والوعود التي وعد بها شعبه وأمته.
- في مبلغ الأقوال من الصدق، ودرجة الإخلاص التي ظهرت فيها.
- في الأعمال التي قام بها تنفيذاً لتلك الأقوال والوعود.
- في سيرته الشخصية، ومبلغ ما فيها من التفاني أو الطهارة أو الإخلاص.

قال المؤلف: عندما أردت أن أكتب عن فيصل لم أر بداً من اتباع النهج الذي يظهره على حقيقته. أعني أن أعرف آراءه وأقواله، وأعرف مقدار إخلاصه فيها، وأرى ما حقق من أعمال، والنتيجة عندئذ تكون واضحة صادقة، لا سبيل فيها للمجادلة.

وجعل المؤلف كتابه هذا موجهاً للشباب العربي والمسلم كافة، الذين يجهلون الكثير عن المليك، أو الذين خدعوا بالدعايات الزائفة المحمومة التي هبت على دنيا العرب حتى نزول النكبة.

وقال المؤلف: إن الفيصل لا تزيد في شأنه المجاملة والمدح، ولا

تنقص منه المجافاة والقدح، فهو على بساطته وتواضعه، أكبر من هذا وذاك.

كما ذكر أنه قد يكون أغفل الكلام عن بعض جوانب من شخصية الملك فيصل لا يعرفها إلا القريبون منه، ولم يتح له أن يكون من هؤلاء المقربين، ولكنه واثق من أنه قدَّم صورة أقرب ما تكون إلى الصدق والواقع، وأبعد ما تكون عن التزييف والباطل. حيث أعطت شخصية الفيصل الإسلام والعروبة قوة وتألقاً، وأغنت الإنسانية كلها، بثاقب رأيها، وعميق إيمانها، ودعوتها إلى الخير والسلام.



تأليف

الدكتور صلاح الدين المنجد

دار الكتاب الجديد

بيروت • لبنان

Le royaume d'Arabie Saoudite a l'epreuve des temps modernes

Jean Louis Soulie - et Lucien Champenois, Paris, Albin Michel

المملكة العربية السعودية على محك الأزمنة الحديثة

جان لويس سوليي ولوسيان شامبونوا، باريس، البين ميشيل

١٩٧٨م، ٢٤٨ ص.



يتناول هذا الكتاب أحد أهم فصول تاريخ المملكة العربية السعودية، وهي المرحلة التي تبدأ من ولاية عهد الملك فيصل إلى نهاية عهد الملك خالد.

ويستعرض الكاتبان في الجزء الأول من الكتاب التاريخ السياسي للمملكة العربية السعودية منذ ١٩٠٢م تاريخ بداية تأسيس الدولة في القرن العشرين. بعد إلقاء نظرة سريعة على بدايات الدولة السعودية في

القرن ١٨م يتناول الكتاب بالتفصيل عهد الملك عبد العزيز ثم عهد الملك سعود. وفي خلال ذلك يتم التركيز على السيرة الذاتية للأمير فيصل بن عبد العزيز مع تتبع المناصب التي تقلدها في عهد والده ثم في عهد الملك سعود ورسم لشخصيته وقدراته السياسية التي برزت بشكل مبكر وأدت في النهاية إلى أن يكون له الدور الكبير في تطوير المملكة على جميع المستويات ومنحها طابع الدولة الحديثة. إذ تقع بدايات التنظيم الحديث للمملكة في الفترة الواقعة بين ١٩٥٣ و١٩٥٨م.

في الجزء الثاني من الكتاب تم التركيز على التحولات العميقة التي شهدتها المملكة لاسيما ابتداء من عهد الملك فيصل. وكان من بين التغييرات ما شهدته البلاد على المستوى السكاني والاجتماعي بتراجع البنى التقليدية وأهمها ارتفاع نسبة سكان المدن على حساب نسبة سكان البوادي. كما تم إبراز الإستحداثات على مستوى مؤسسات ونظم الدولة سواء منها التنفيذية أو الإدارية. وأشار الكاتبان إلى أن هذه الإصلاحات بدأت في الحقيقة منذ الخمسينيات وبدفع من الأمير فيصل. ثم تأكدت في الستينيات مع تتويجه ملكاً. رغم أنه كان يمتلك برنامجا أوسع من ذلك إلا أن الأوضاع الإقليمية والدولية جعلته يولي اهتماما أكبر ببعض المسائل مع تأجيل أخرى. كما تم تطويع بعض المؤسسات التقليدية لوظائف حديثة مثل ديوان المظالم الذي أصبح من بين وظائفه النظر في النزاعات بين الإدارة والشركات الأجنبية العاملة في المملكة. الجزء الثاني من الكتاب يعد عرضا دقيقا لمنجزات الملك فيصل. واعتبر عهد الملك خالد امتدادا طبيعيا لعهد الملك فيصل. علما وان الكتاب ظهر بعد ثلاث سنوات فقط من وفاة الملك فيصل.

FAYCAL Roi D'Arabie

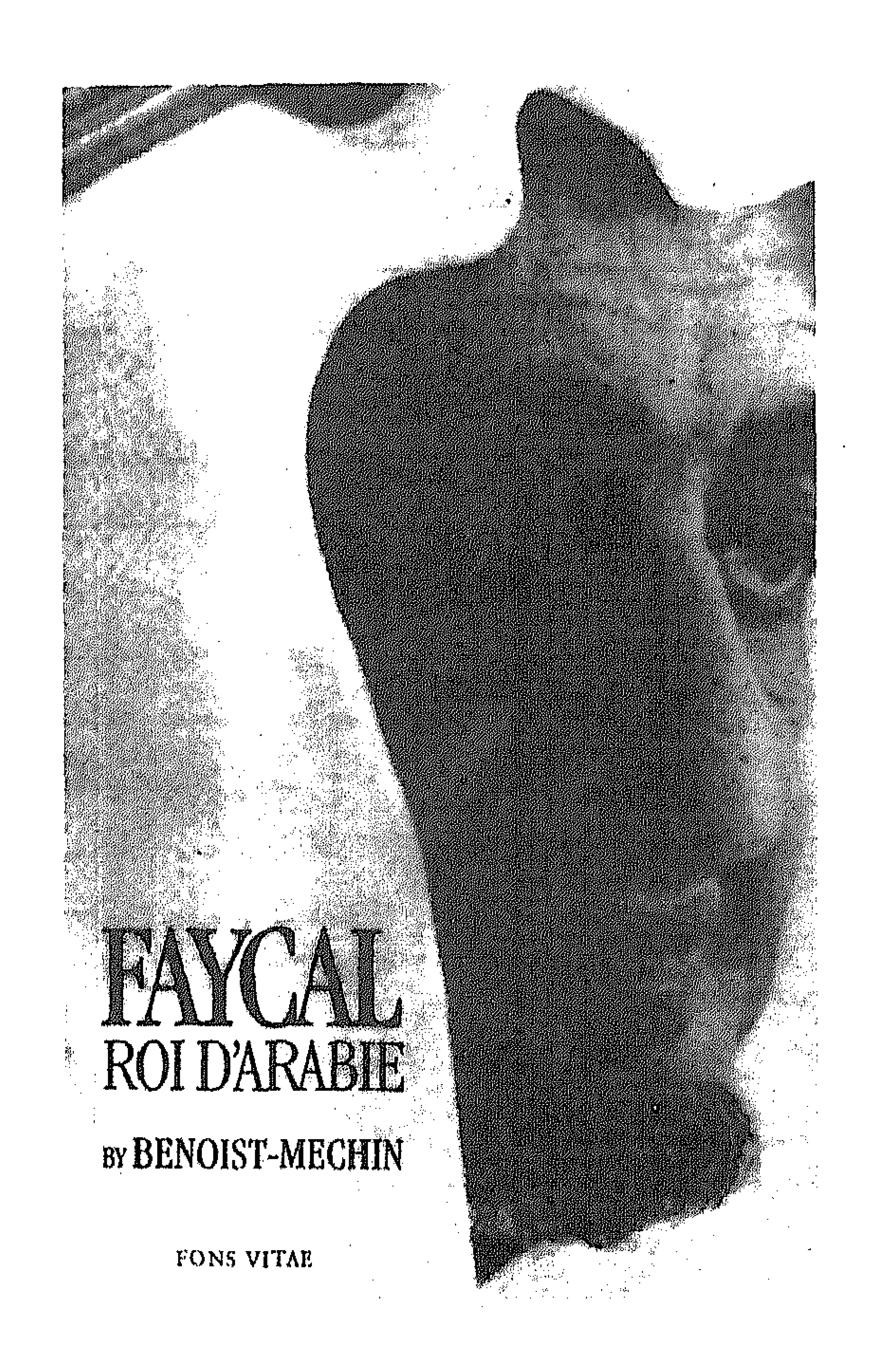
فيصل ملك العربية: الإنسان، والملك، ومكانته في العالم

(١٩٠٦-١٩٧٥م)، بونوا ميشين

ألبين ميشال، باريس ، ١٩٧٥ (٣٠١ ص)

أول وأهم كتاب ألف عن الملك فيصل باللغة الفرنسية. وللمؤلف تجربة كبيرة في الكتابة عن العظماء في التاريخ مثل بونابرت والإمبراطور جوليانوس ولورانس، ومصطفى كمال...وقد خصص قبل هذا مؤلفين آخرين عن المملكة أولهما بعنوان:" ابن سعود وميلاد مملكة". والثاني بعنوان " الملك سعود أو الشرق في زمن التحولات".

في الفصل الأول من الكتاب تتبع المؤلف نشأة الأمير فيصل وبدايات عمله السياسي من خلال التأريخ للمراحل الأولى في تأسيس وبناء المملكة من قبل الملك عبد العزيز. وبين الدور العسكري والسياسي والدبلوماسي للأمير فيصل في هذه المرحلة التأسيسية. خُصّص الفصل الثاني لعهد الملك سعود وتم التركيز على الأدوار التي كانت للأمير فيصل على المستوى الإقليمي ولاسيما كيفية تعامل المملكة العربية السعودية حيال السياسات المصرية في المنطقة وكذلك العلاقات مع اليمن.

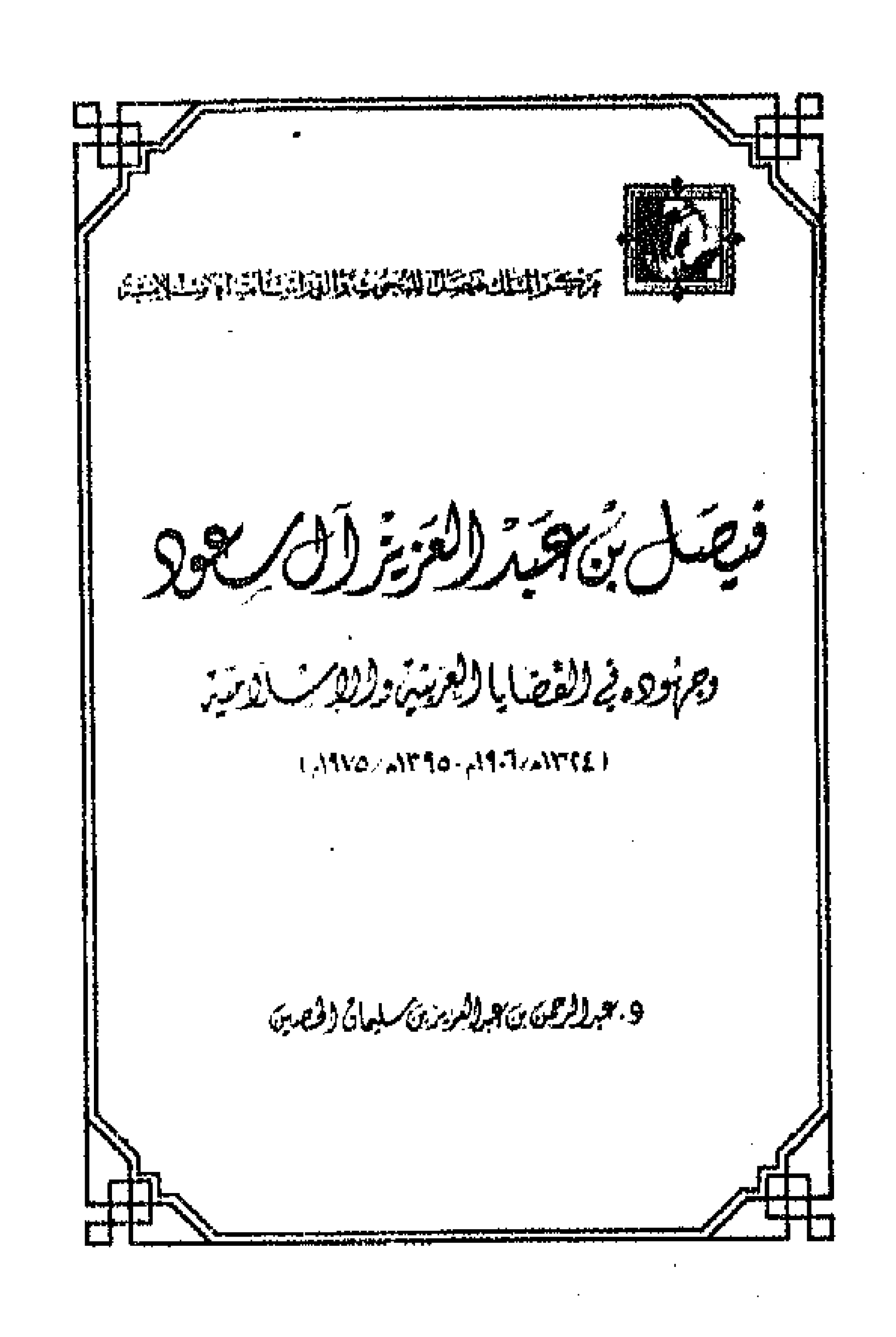


حمل الفصل الثالث عنوان المملكة العربية السعودية في عهد الملك فيصل (١٩٦٤-١٩٧٣م). بين الكاتب في هذا الفصل الظروف الداخلية والخارجية التي أحاطت بتتويج الأمير فيصل ملكاً. ثم تناول أهم الإصلاحات التي قام بها الملك فيصل.في الفصل الرابع تم استعراض التحول الذي شهدته السياسات الخارجية للمملكة في عهد الملك فيصل. ولذلك حمل هذا الفصل عنوان " السياسة العربية الجديدة" للمملكة. وغطى الفترة التي تقع بين ١٩٧٣ و١٩٧٤م. الفصل الأخير خصّص لوفاة الملك فيصل وبداية عهد الملك خالد.

فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وجهوده في القضايا العربية والإسلامية

عبدالرحمن بن عبدالعزيز الحصين

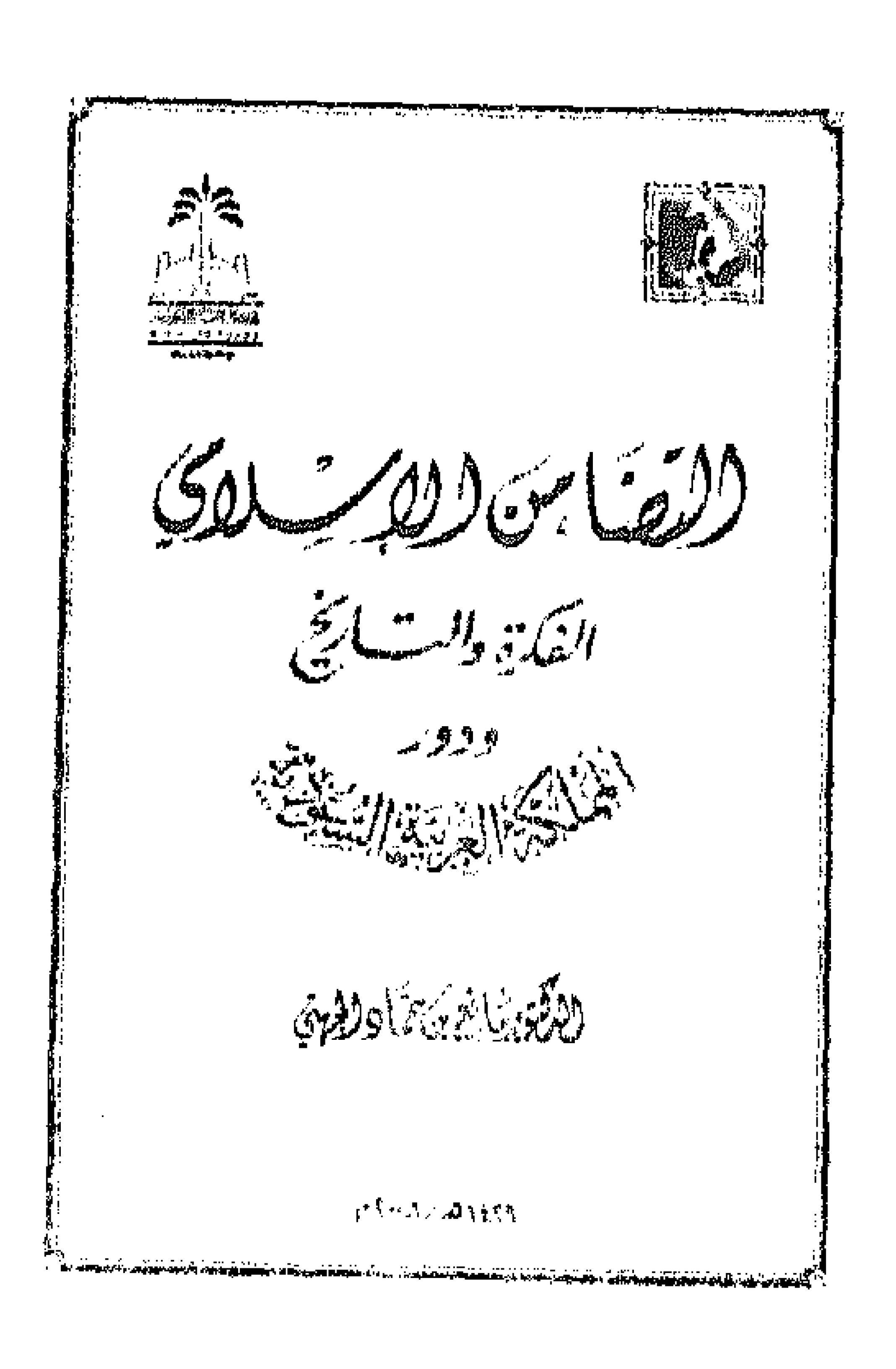
تناولت هذه الدراسة من خلال خمسة فصول جهود الملك فيصل - رحمه الله - في القضايا العربية والإسلامية، حيث خُصِّص الفصل الأول للتعريف بجهوده العسكرية، وقيادته الناجحة لبعض الحملات العسكرية في عسير والحجاز واليمن، ودوره السياسي في ذلك الوقت. كما وضح الباحث في الفصل الثاني تميز الملك فيصل في إدارة الحكم، وظهر هذا التميز عندما كان نائبًا لوالده في الحجاز، وما حققه من نجاحات وإصلاحات إدارية عند توليه وزارة الخارجية، ووزارة الداخلية، ورئاسته لمجلس الشورى.



أما الفصل الثالث فقد تناول رحلات الفيصل وتمثيله لبلاده في عدد من المؤتمرات الدولية نيابة عن والده، فزار عدداً من الدول كبريطانيا، وحضر مؤتمر لندن عام ١٩٣٩م ،وعرض موقف بلاده من القضية الفلسطينية، وشرح أبعادها. كما زار أمريكا، وحضر مؤتمر سان فرانسسكو، وأوضح وجوب إثبات الحق العربي والدفاع عنه. أما الفصل الرابع فقد دار محور الحديث فيه عن التطورات والقفزات التي حققتها الدولة السعودية في عهده في مجال التعليم، والصحة، المواصلات والاتصالات، والنمو الاقتصادي، والقدرات العسكرية، والإعلام، وما بذله من جهد في سبيل خدمة الحرمين الشريفين.أما الفصل الخامس والأخير فقد عرض لجهود الملك فيصل في نشر الدعوة الإسلامية، ورحلاته إلى إفريقية من أجل دعم التضامن الإسلامي، ومناصرة القضايا الإسلامية في كل مكان، وأنشأ لذلك رابطة العالم الإسلامي للقيام بهذه المهمة.

التضامن الإسلامي
الفكرة والتاريخ
ودور
المملكة العربية السعودية

مانع بن حماد الجهني



تتوزع هذه الدراسة على أربعة فصول. استعرض المؤلف في فصلها الأول مفهوم التضامن الإسلامي مع ذكر نتائج غياب هذا التضامن في التاريخ الإسلامي. ثمّ سرد في الفصل الثاني المحاولات المتكررة لإحياء التضامن الإسلامي، التي بدأها آل زنكي، وصلاح الدين الأيوبي مرورًا بدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، فالحركة السنوسية، والحركة المهدية، والدعوات الإصلاحية الحديثة في الهند. ثمّ فصّل الحديث في جهود الحركات الإسلامية المعاصرة لإحياء التضامن الإسلامي كحركة الأفغاني ومحمد عبده ومحمد رشيد رضا والبنا. أمّا الفصل الثالث فقد خصّصه لدور المملكة العربية السعودية في تفعيل التضامن الإسلامي، الذي بدأه الملك عبدالعزيز، ثمّ تلقى المهمة من بعده الملك فيصل، الذي حقق نجاحات كبيرة، ثمّ جاء دور خادم الحرمين الشريفين في دعم التضامن الإسلامي، بتقديم المساعدات المادية والدعوية والثقافية . وتطرق في الفصل الرابع والأخير إلى سبل تعزيز التضامن الإسلامي.

الملك فيصل والكتاب

لا ريب في أن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود سبق أن قام بطبع عدد من نفائس الكتب الدينية والتراثية، والأدبية على نفقته الخاصة، وكذلك تشجيع طلبة العلم والعلماء، ابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى.

وجاء من بعده من ترسم خطاه، وسار على دربه، وفي مقدمتهم الملك الشهيد فيصل بن عبدالعزيز (رحمه الله)، الذي قام بطباعة كثير من الكتب الإسلامية في مجال الحديث والتفسير والفقه وكتب السيرة والتراجم والتاريخ، وكان يهدف بذلك إلى نشر تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وتعميم الثقافة الإسلامية على الناس، ونشره في أصقاع الدنيا.

وقد أكدَّ ذلك - رحمه الله - في خطاب ألقاه في الاحتفال الذي أقيم لمشروع جامعة الملك عبدالعزيز في جدة في ٩/٦/١٣٨٤هـ - ١٥/١٠/١٩٦٤م حيث قال: «إن العلم أيها الإخوان، ولا شك، أساس في حياة الإنسان. وقد قال سبحانه وتعالى: ﴿وهل يستوي الذي يعلمون والذين لا يعلمون﴾، ولكن هناك فارقاً بين العلم النافع وبين العلم الضار، أو الذي لا ينفع. فمن واجبنا أن نسير في الطريق الأصحّ، وأن نتحرى في مجهودنا أن نكون نافعين غير ضارّين، وأن نبني هذا الأساس من التقوى، ومن اقتفاء آثار سلفنا الصالح الذين قادوا العالم وبثُّوا فيه النور، استناداً إلى ما خصهم الله سبحانه وتعالى به من رسالة شريفة على لسان نبي الإسلام محمد صلوات الله وسلامه عليه».

وهذه إشارات إلى بعض المطبوعات التي طبعت على نفقة الملك فيصل (يرحمه الله) مستوفية الإشارات الببليوجرافية كاملة.

■ الشيخ محمد بن عبدالوهاب: عقيدته السلفية ودعوته الإصلاحية وثناء العلماء عليه/ بقلم أحمد بن حجر آل بن علي؛ قدَّم له وصححه عبدالعزيز بن عبدالله بن باز. ط٢ ـ مكة المكرمة: مطبعة الحكومة، ١٣٩٥هـ /١٩٧٥م، ١٢١ص.

(أمر بطبعه الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود).

■ رغبة الآمل من كتاب الكامل/ تأليف سيد بن علي المرصفي، ط٢، بغداد: مكتبة دار البيان، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م، ٨مج في ٤.

(طبع على نفقة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود).

■ الدرر السنية في الأجوبة النجدية/ جمع عبدالرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي، ط٢، الرياض: دار الافتاء، ٨٥ - ١٣٨٨هـ/ ٦٥ - ١٩٦٨م، ٧مج.

المحتويات: مج١: العقائد - مج٢: التوحيد، الأسماء، والصفات - مج٣، العبادات - مج٤: البيع، النكاح - مج٥: الجهاد - مج٦: حكم المرتد.

(طبع بأمر الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود).

■ شرح السنة/ للبغوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، زهير الشاويش، دمشق: المكتب الإسلامي، ١٣٩١ - ١٣٩٤هـ / ١٩٧١ - ١٩٧٤م، ٧مج.

(طبع على نفقة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود).

■ غذاء الألباب لشرح منظومة الآداب/ تأليف محمد السفاريني الحنبلي. مكة المكرمة: مطبعة الحكومة، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣، ٢مج.

(طبع بأمر الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود).

■ مجموعة التوحيد النجدية/ محمد بن عبدالوهاب... [وآخ.]. مكة المكرمة: مطبعة الحكومة، ١٣٩١هـ /١٩٧١م، ٥٠٤ ص.

المحتويات: كتاب التوحيد، كشف الشبهات، رسائل في التوحيد والإيمان، محمد بن عبدالوهاب.

الكلمات النافعة في المكفرات الواقعة/ جمع عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب، قرة عيون الموحدين في تحقيق دعوة الأنبياء والمرسلين/ عبدالرحمن بن حسن بن عبدالوهاب.

(أمر بطبعها الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود).

■ قرة عيون الموحدين في تحقيق الأنبياء والمرسلين: حاشية عبدالرحمن بن حسن على كتاب التوحيد لمحمد بن عبدالوهاب/ صححه وعلق عليه إسماعيل الأنصاري، الرياض: مطابع المنطقة الوسطى، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م، ٢٦٧ص.

(طبع على نفقة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، ملك السعودية خدمة للعقيدة ونشراً لها).

■ بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية، أو، نقض تأسيس الجهمية/ أبو العباس أحمد بن تيمية، تصحيح وتكميل محمد بن عبدالرحمن

ابن قـاسـم، ط١، مكة المكرمـة: مطـبعـة الحكومـة، ١٣٩١ - ١٣٩٢هـ / ١٩٧١ - ١٩٧٢، ٢مج.

ط٢ ـ الدار البيضـاء: مؤسسة قرطبة، مقدمة ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م،٢مج.

(طبع على نفقة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود).

■ العذب الفائض: شـرح عمدة الفارض على منظومـة عمدة سهل فـارض....، المعروفـة، بألفيـة الفـرائض لصـالح بن حسن الأزهري/ لإبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم، الرياض: الرئاسـة العـامـة لإدارات البـحوث العلميـة والإفتـاء والدعـوة والإرشـاد، [ـ ١٣٩هـ / - ١٩٧م] ـ ٢مج في ١.

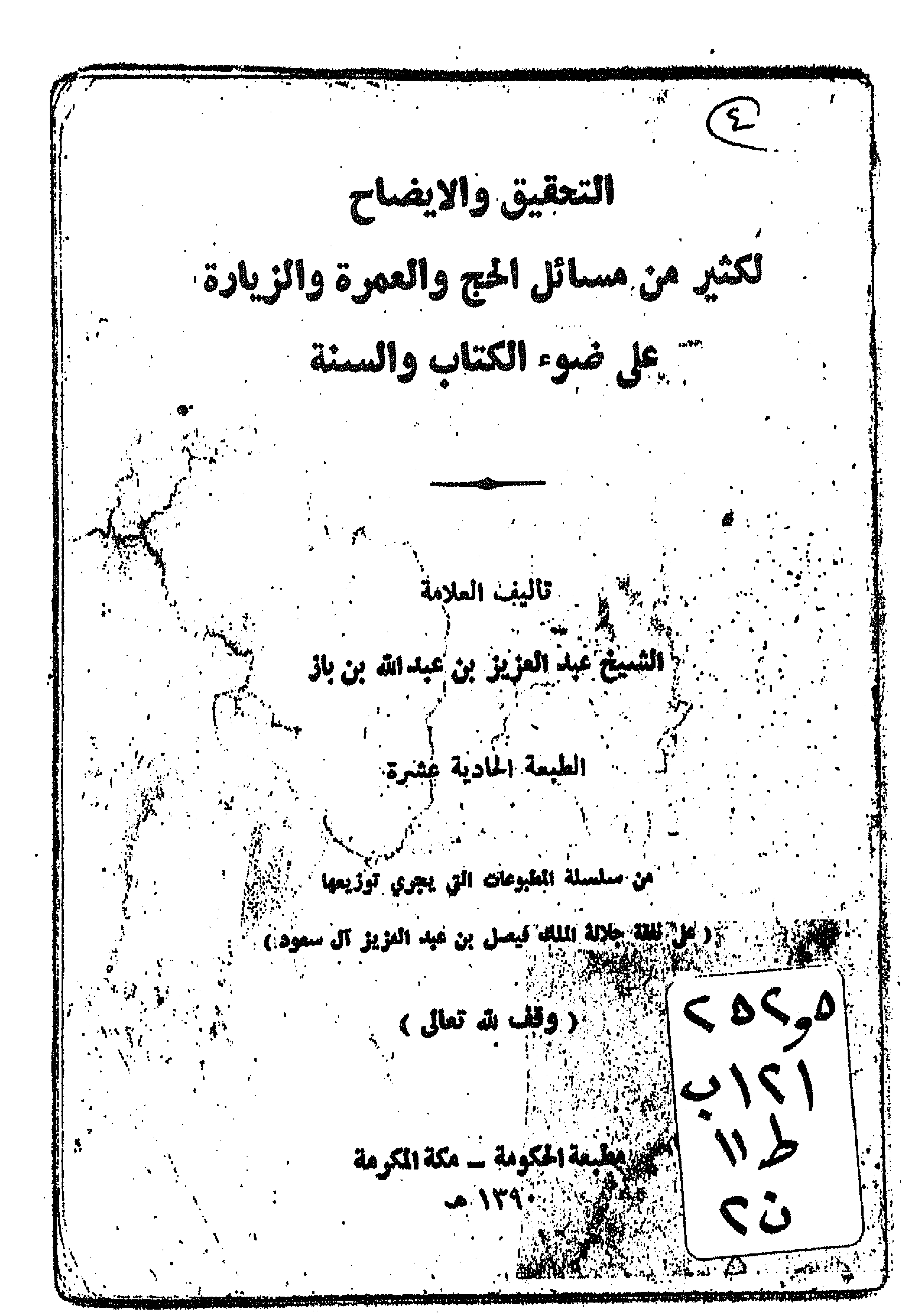
(طبع بأمر وعلى نفقة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود).

■ الصـفـدية/ لابن تيـميـة أبي العبـاس تقي الدين أحـمـد بن عـبدالحليم؛ تحقيق محـمـد رشـاد سـالم، الرياض: شـركة مطابع حنيفـة، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م، (سلسلة مكتبة ابن تيمية: القسم الأول - المؤلفات؛ ٤).

(طبع على نفقة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ملك السعودية).

■ التحقـيق والإيضـاح لكثيـر مـن مسـائل الحج والعـمـرة والـزيارة على ضـوء الكتـاب والسـنة/ تأليف عـبدالعـزيز بن عـبـدالله بن باز ـ ط١٢، مكة المكرمـة: مطبعة الحكومة، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م،٢٨٨.

(طبع على نفقة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود).


٤

التحقيق والايضاح

لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة

على ضوء الكتاب والسنة

تاليف العلامة

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

الطبعة الحادية عشرة

من سلسلة المطبوعات التي يجري توزيعها

(على نفقة جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود)

(وقف لله تعالى)

مطبعة الحكومة ـ مكة المكرمة

١٣٩٠ هـ

من مطبوعات دار الإفتاء بالمملكة العربية السعودية

الدرر السنية

في الأجوبة النجدية

جمع
عبد الرحمن بن قاسم العاصمي القحطاني النجدي

الجزء الأول

كتاب العقائد

طبع بأمر

جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود أيده الله

يوزع مجانا

الطبعة الثانية

١٣٨٥ - ١٩٦٥

بيان تلبيس الجهمية

في تأسيس بدعهم الكلامية

أو

نقض تأسيس الجهمية

تأليف

أبي العباس شيخ الإسلام أحمد بن تيمية

قدس الله روحه

بتصحيح وتكميل وتعليق

محمد بن عبد الرحمن بن قاسم

طبع بأمر

جلالة الملك المعظم فيصل بن عبد العزيز آل سعود

الطبعة الأولى

مطبعة الحكومة مكة المكرمة

١٣٩١ هـ

قرة عيون الموحدين

في تحقيق دعوة الأنبياء والمرسلين

حاشية العلامة الشيخ عبدالرحمن بن حسن

على

كتاب التوحيد

لجده شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب

أعظم الله لهما الأجر والثواب

طبع على نفقة إمام المسلمين وخادم الحرمين الشريفين
الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود
خدمة للعقيدة ونشراً لها

صححه وعلق عليه
فضيلة الشيخ اسماعيل الانصاري

١٣٩٤هـ

العذب الفائض شرح عمدة الفارض

لإمام الفرضيين

الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم الفرضي

المشرقي أصلا المدني مولدا ودارا الحنبلي مذهبا والسلفي معتقدا

على منظومة

عمدة كل فارض

في علم الوصايا والفرائض

المعروفة بألفية الفرائض

للشيخ صالح بن حسن الأزهري الحنبلي

من علماء القرن الثاني عشر الهجري

رحمهما الله تعالى آمين

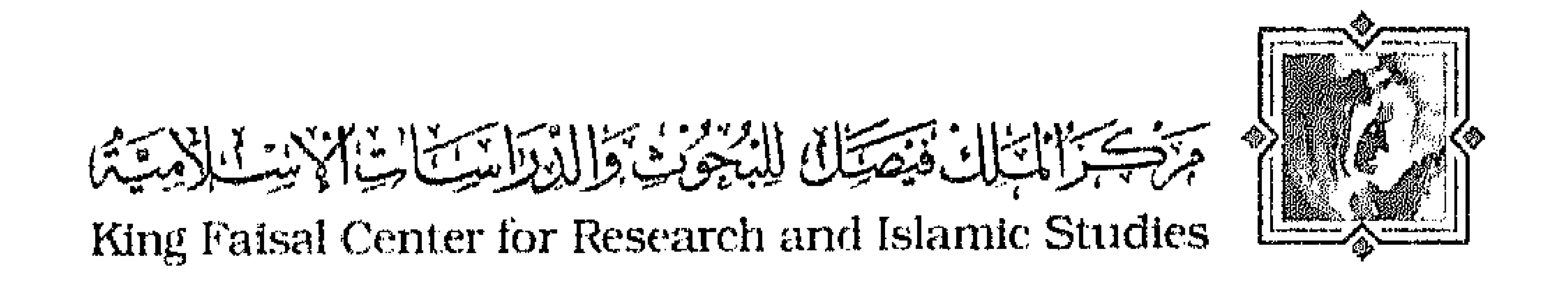
الجزء الأول

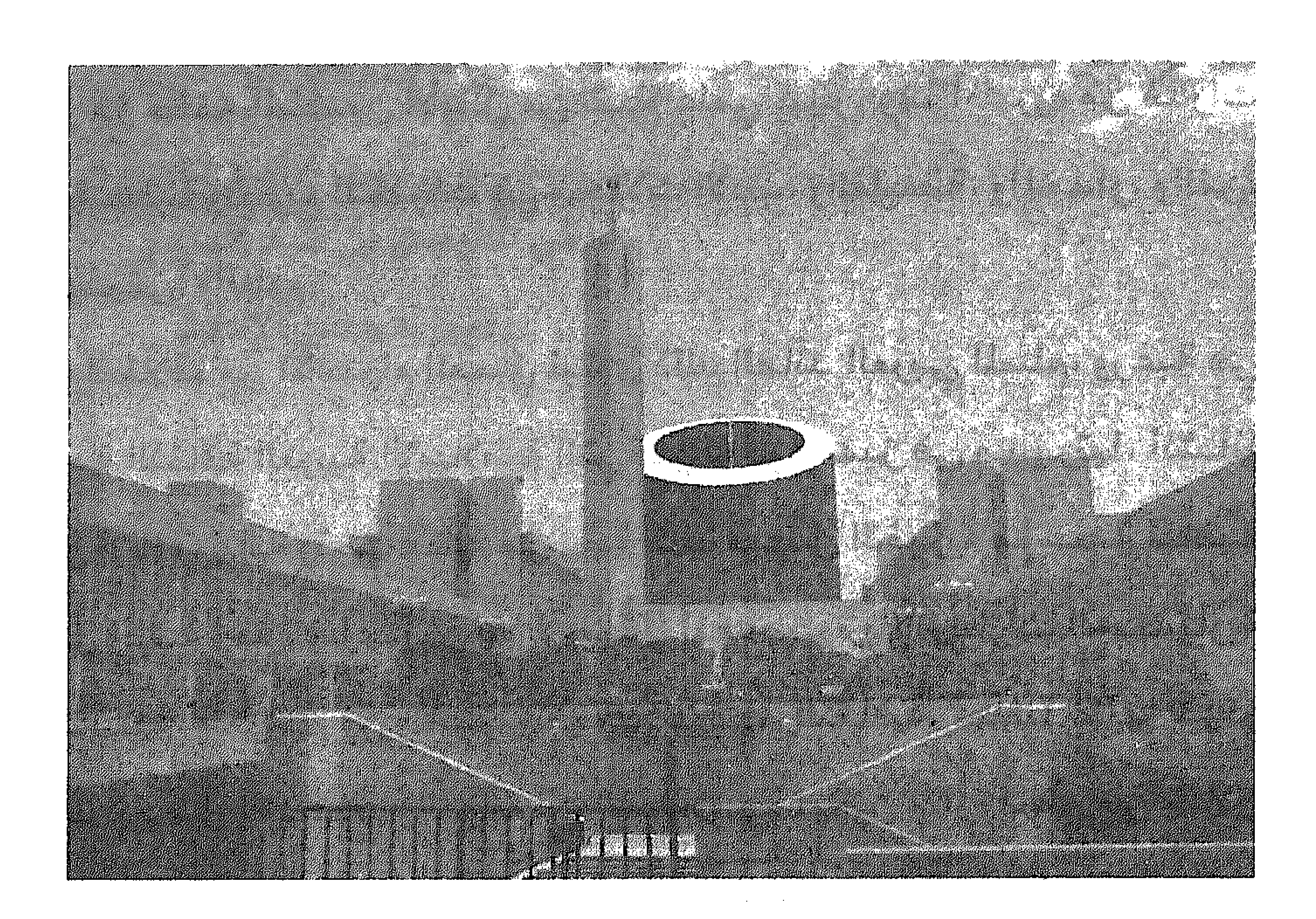
أمر بطبعه

جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

يوزع مجانا


مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies



مقدمة

لقد وقف الملك فيصل حياته لخدمة الإسلام وتراثه الحضاري، فعمل على تحقيق أكبر قدر من التوافق بين الشعوب الإسلامية، من خلال زياراته إلى البلدان الإسلامية، ولقاءاته بالقادة والزعماء، كما أنه عمل على تطوير الجوانب الثقافية، والعلمية، والتعليمية للشعوب المسلمة، مرتكزًا في توجهه على ما حققه المسلمون الأوائل من تقدم علمي كبير، وما أظهروه من قدرات فنية عالية وتطويع للتقنيات في مجالات الأدب، والفلسفة، والمعمار، والفن، والموسيقى، والعلوم.

وانطلاقًا من الاحترام العميق لمبادئ ذلك القائد العربي المسلم، ورغبة في خدمة الثقافة العربية الإسلامية التي كان له دور مميز في مسيرتها، أنشأنا نحن أبناؤه وبناته وتحت مظلة مؤسسة الملك فيصل الخيرية مؤسسة ثقافية تمثل حلقة وصل فاعلة تربط الأجيال المعاصرة بالإنجازات الحضارية لأسلافهم، وتعرفهم موروثاتهم، وتفهمهم هويتهم الثقافية، أطلقنا عليها مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ليكون منارة للعلم من خلال مقتنياته من الكتب، والمخطوطات النادرة، والمعارض، والكتب والدوريات التي ينشرها، وما يُعِدُّ من بحوث ودراسات تعالج قضايا الإسلام المعاصر.

إن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية وهو يضطلع بالمهام الموضحة سابقًا يهدف إلى المحافظة على التراث الإسلامي والتعريف به، وتشجيع الباحثين على نشر المفيد منه، وكذلك توثيق العلاقات مع شعوب العالم بإتاحة المجال للباحثين من شتى أنحاء العالم المجيء إلى المملكة واستخدام المركز لإجراء بحوثهم ودراساتهم الخاصة بالإسلام، أو المملكة العربية السعودية والعلاقات الدولية بصفة عامة.

إننا في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية نسعى جادين،

مخلصين، لتحقيق التطلعات التي كان يحملها الملك فيصل بن عبد العزيز - رحمه الله - في توثيق عرى التعاون بين المسلمين، وبينهم وبين شعوب الأرض، والعمل على رفع المستوى العلمي والثقافي في البلاد العربية الإسلامية مع الاستفادة من معطيات الحضارة الإسلامية، وسوف نسعى إلى مزيد من التطوير حتى يستطيع المركز تلبية رغبات الباحثين الذين وثقوا فيه.

تركي الفيصل بن عبد العزيز

رئيس مجلس الإدارة

التأسيس والمهام

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - أحد أجهزة مؤسسة الملك فيصل الخيرية، له شخصيته الاعتبارية وميزانيته المستقلة. تأسس في عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٣م، وفقا لنص النظام الأساسي للمؤسسة. ومقره في مدينة الرياض، المملكة العربية السعودية. وجاء إنشاء المركز تحقيقا لأهداف مؤسسة الملك فيصل الخيرية في خدمة الحضارة الإسلامية، وذلك بالقيام بالبحوث والدراسات والأنشطة الثقافية والعلمية التي تسهم في إبراز عطاءات هذه الحضارة في الميادين المختلفة، وما أنتجته عقول أبنائها من المفكرين والعلماء لإغناء الحضارة الإنسانية، ودفع عجلة تقدمها، وفي هذا الإطار العام، تحددت مقاصد المركز وغاياته في الآتي:

١- إعداد قواعد معلومات شمولية عن الإسلام قديما وحديثا.

٢- خزن كافة المعلومات التي تتوافر عن المخطوطات العربية الإسلامية في شتى أنحاء العالم.

٣- خزن كافة المعلومات التي تتوافر عن الرسائل الجامعية العربية من خلال اتصال مباشر بالجامعات والكليات.

٤- اقتناء أوعية المعلومات ذات العلاقة بالعالم الإسلامي المعاصر في أي لغة يمكن الوصول إليها.

٥- اقتناء المخطوطات العربية والكتب التراثية النادرة.

٦- العمل على صيانة المخطوطات وترميمها وتطوير وحدة الترميم بشكل دائم في هذا المجال على المستويين العربي والإسلامي.

٧- تنمية القوى البشرية في مجال المكتبات والمعلومات والمخطوطات والوثائق والتحرير الصحفي، بإتاحة التدريب للراغبين في ذلك.

٨- الاهتمام بأمور العالم الإسلامي المعاصر، والعمل على إعداد بحوث ميدانية، ودعم بحوث تعد من باحثين مستقلين، ومن طلاب وطالبات الدراسات العليا في المجالات الإنسانية، وإصدار دورية تعنى بهذا الأمر.

٩- نشر البحوث وا لدراسات المتميزة في أمور تخص الإسلام وحضارته وقضاياه المعاصرة.

١٠- دعم تحقيق التراث العربي الإسلامي، ومساعدة المحققين مادياً في تحقيق الأعمال التراثية الكبيرة.

١١- ترجمة إصدارات المركز المميزة إلى اللغات الأخرى حسب الحاجة إلى الترجمة في تلك اللغة.

١٢- تسويق خدمات المركز في مجال المعلومات والترميم والتعقيم والإعلانات، وترويج الكتب وأوعية المعلومات الأخرى، وإجراء البحوث والدراسات للهيئات والمؤسسات التي ترغب في ذلك.

١٣- تشجيع ترجمة البحوث والدراسات المعاصرة ذات العلاقة بالعالم الإسلامي المعاصر.

١٤- الاهتمام باللغة العربية بإصدار دورية متخصصة في النحو والصرف والعروض والبلاغة العربية.

تتوزع مهام المركز ومسؤولياته على عدد من الإدارات المتخصصة، إذ تقوم كل منها بأدوار ومسؤوليات محددة، تتكامل جميعها لبلوغ الأهداف العامة للمركز.

ويتألف الهيكل الإداري للمركز من :

- مجلس الإدارة، ويرأسه منذ تأسيس المركز صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل بن عبد العزيز، ويقوم بإقرار الخطط العامة والبرامج الرئيسية المحددة لمسار المركز.

- الأمين العام، ويشرف على الأعمال التنفيذية، إلى جانب وضع الخطط والبرامج وتتبع سبل تنفيذها، مع السعي إلى تطوير الأداء والارتقاء به.

أما إدارات المركز فهي:

- الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية.
- الإدارة العامة للبحوث والدراسات.
- الإدارة العامة للمكتبات والمعلومات.
- إدارة المجموعات الخاصة.
- الإدارة العامة للتراث والثقافة.
- الإدارة العامة للخدمات الفنية والتجهيزات.
- إدارة النشر والتسويق.
- دار الفيصل الثقافية.
- معهد الفيصل لتنمية الموارد البشرية.
- معهد الدراسات الإستراتيجية.

الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية

الهدف :

دراسة المعاملات والمشاريع المحالة من الأمين العام، والإشراف على الوضع الإداري والمالي للمركز، ومتابعة الشؤون المالية وشؤون الموظفين.

المهام:

- دراسة المشاريع والمعاملات المقدمة للمركز، والمحالة من الأمين العام، وإبداء الرأي حيالها.
- صياغة وتحرير الرسائل والمكاتبات المتبادلة مع الجهات المتعاملة مع المركز سواء من داخل أو من خارجه. وذلك بما يتناسب مع السياسة العامة للمركز، والتعليمات.
- استقبال ضيوف المركز وتعريفهم بالأنشطة التي يقوم بها، والترتيب لقيامهم بزيارة أقسامه.
- تنظيم العمل الإداري وتطويره، والإشراف عليه.
- تنظيم أرشيف المعاملات وحفظها وتسهيل استرجاعها.
- تنفيذ التعليمات واللوائح الخاصة بالأمور الإدارية والمالية.
- الإشراف المباشر على الموظفين، وتفعيل إنتاجيتهم وأدائهم.
- وضع آلية لمتابعة دوام موظفي المركز، وذلك من خلال وحدة الأمن والإدارات التي يتبع لها الموظف، وذلك لمكافأة المنضبطين، ومحاسبة المتأخرين والغائبين، والحسم عليهم.
- وضع آلية لمتابعة عمل وإنتاجية موظفي المركز بالتنسيق مع إدارتهم واتخاذ الإجراءات الكفيلة بعدم استمرار عمل كل من لا يثبت كفاءته.
- ضبط الإجازات الخاصة بالموظفين وذلك بالتنسيق مع إداراتهم.
- متابعة القضايا المالية والصرف بموجب مستندات نظامية.
- متابعة مستحقات المركز على الآخرين.

- إعداد مسيرات الرواتب وصرفيها.

- إعداد الميزانية السنوية للمركز.

- تسديد مستحقات الآخرين على المركز.

الإدارة العامة للبحوث والدراسات

الهدف:

القيام بإجراء البحوث والدراسات العلمية والنظرية والميدانية، وتشجيع الباحثين على إعداد بحوث عن قضايا الإسلام دينا وحضارة، وعن الإسلام والمسلمين في العصر الحديث.

المهام:

- وضع تقارير عن الأوضاع المعاصرة للعالم الإسلامي بصفة دورية.

- التنسيق مع المؤسسات البحثية المثلية داخل وخارج المملكة.

- إجراء بحوث ميدانية عن قضايا الإسلام والمسلمين في الوقت الراهن تكشف عن وضعهم وحالتهم، وتضع الحلول لمشكلاتهم.

- تلقي البحوث والدراسات التي تعرض على المركز والنظر فيها وتوجيهها إلى محكمين في حالة مناسبتها، والتفاوض مع أصحابها عند إقرار نشرها من قبل المركز.

- دعم الباحثين المتخصصين في الجامعات بتقديم منح لهم تساعدهم على إجراء وإتمام بحوث تدخل في أهداف المركز.

- الاتفاق مع الجامعات في المملكة وخارجها على توجيه بعض طلاب الدراسات العليا على دراسة المشكلات أو القضايا التي تخص المسلمين في العصر الحديث،

والتي يحددها المركز، ويقوم بالإسهام في تمويل المصاريف المطلوبة لها ميدانياً للرحلات والبحث عن المعلومات وتوفيرها.

- المشاركة في إبداء الرأي في القضايا العلمية التي تعرض على المركز.

- تمثيل المركز في الندوات العلمية والمؤتمرات ذات الاختصاص، داخل وخارج المملكة.

- إعداد وتنظيم محاضرات النشاط الثقافي للمركز، وما يتقرر من ندوات ومؤتمرات علمية، بالتنسيق مع إدارة التراث والثقافة.

وتنقسم هذه الإدارة إلى خمس وحدات وهي :

- وحدة دراسات العالم الإسلامي المعاصر: وتكون مسؤولة عن المهام التي اقترح إسنادها إلى مركز دراسات العالم الإسلامي المعاصر .

- وحدة دراسات العالم الغربي : وهي مسؤولة عن المهام الموضحة في مشروع مركز الدراسات الغربية.

- وحدة قياس اتجاهات الرأي العام : وهو مشروع جديد يهدف إلى قياس اتجاهات الرأي العام في المملكة نحو القضايا المحلية والعربية والإسلامية والعالمية .

- وحدة البحوث التراثية: وتهتم بتحقيق كتب التراث العربي الإسلامي وإجراء الدراسات التي تتعلق بالتاريخ العربي الإسلامي في مراحله المبكرة والوسيطة.

- وحدة موسوعة الفيصل: وتهتم بإعداد دائرة معارف شاملة موجهة إلى القارىء العربي مرتبة هجائيًا وتحتوي على معلومات موجزة مع إحالات مرجعية لمن يرغب التوسع في أحد الموضوعات.

وتعمل إدارة البحوث على تفعيل دورها وتنشيط التعاون مع الهيئات والمؤسسات الأخرى العلمية في العالم، كما أنها تشرف على إصدار سلسلة كتب تتناول القضايا المعاصرة حول العالم العربي والإسلامي عنوانها (دراسات معاصرة)، وتقوم بإعداد تقارير استراتيجية متخصصة في موضوعات حيوية تهم المملكة العربية السعودية .

الإدارة العامة للمكتبات والمعلومات

الهدف :

توفير أوعية المعلومات وتنظيمها وحفظها وإتاحتها لاستخدام الباحثين من داخل المركز وخارجه.

المهام :

- اختيار أوعية المعلومات المناسبة لتوجهات المركز والمحققة لأهدافه.
- طلب تلك الأوعية.
- تسلمها وتنظيمها وفقا للإجراء الفني المتبع.
- إتاحة المعلومات عن الأوعية بشكل مباشر لاستخدام المستفيدين من الذين يأتون للمركز أو عن طريق أجهزة الاتصال من داخل مدينة الرياض أو مناطق المملكة العربية السعودية، أو خارجها.
- تسهيل وصول صور أوعية المعلومات المطلوبة إلى طلابها بواسطة الناسوخ أو البريد الممتاز أو أي وسيلة أخرى.
- العناية بتنمية مجموعات المركز بشكل مستمر.
- الإشراف على قسم المخطوطات والنوادر، وإتاحة محتوياته للباحثين دون الإضرار بالأصول، وكذلك إتاحتها للباحثين والهيئات العلمية داخل المملكة وخارجها عن طريق التصوير الميكروفيلمي.

- إعطاء الباحثين اهتماماً خاصاً بتوفير احتياجاتهم من المعلومات من داخل المملكة وخارجها.

- التوسع في الخدمة الآلية، والأخذ بالوسائل التي تؤدي إلى تخفيض الازدحام على المكتبة ومركز المعلومات.

- الإسهام في إعداد مستخلصات عن قضايا ومسائل تدخل ضمن اهتمام المركز، وذلك بأخذها من أوعية المعلومات المحفوظة في المكتبة.

- الإشراف على الحاسب الآلي.

- تنظيم قواعد المعلومات وتحديثها بصفة مستمرة.

- توفير قواعد المعلومات للجهات العلمية والأفراد داخل الرياض وخارجها بالتنسيق مع إدارة التسويق.

- خدمة الباحثات والمستفيدات من النساء من خلال مكتبة النساء.

- خدمة الأطفال من خلال المكتبة الخاصة بهم، والعمل على تنميتها وتطويرها.

وتعنى الإدارة العامة للمكتبات والمعلومات بجمع أوعية المعلومات وتنظيمها بجميع أشكالها وأنواعها من كتب ودوريات ورسائل جامعية ومخطوطات ومواد سمعية وبصرية ,وغيرها، وتنظيم هذه الأوعية حسب الأقسام الفنية التابعة لها وفهرستها فهرسة وصفية وموضوعية ,وتصنيفها وتكشيفها ،وتقديم الخدمة المرجعية والإرشادية، وخدمة الإحاطة الجارية، وخدمة الإنترنت، وخدمات التصوير والنسخ لكل المستفيدين من داخل المملكة وخارجها، واتّبِع في ذلك نظام الأرفف المغلقة التي تُدار عن طريق الحاسب الآلي.

ويتبع للإدارة العامة للمكتبات والمعلومات الأقسام الآتية: -

■ قسم تنمية المجموعات (التزويد)، ويهدف إلى متابعة حركة النشر داخل المملكة وخارجها وتزويد المكتبة بالجديد من أوعية المعلومات.

■ قسم إعداد وتنظيم المعلومات، ويتولى تكشيف الكتب ومقالات الدوريات وأوعية المعلومات الأخرى، كما يقوم بتصنيف وفهرسة الكتب المرجعية باللغة العربية واللغات الأجنبية.

■ قسم خدمات المعلومات، ويتولى تقديم خدمات معلومات متميزة مثل : الخدمة المرجعية والإرشادية ,وخدمات إعداد القوائم الببليوجرافية.

■ قسم الخدمات الخارجية، ويعنى هذا القسم باستقبال طلبات الباحثين وتجهيزها وإرسالها بشتى الطرق إلى المكان الذي يحددونه، وفي أسرع وقت ممكن، وقد جهز هذا القسم بكل الوسائل التي تمكنه من أداء خدماته على أكمل وجه، ليقوم بالخدمات الآتية:

■ إعداد طلبات استقصاء المعلومات، وتقديم قوائم ببليوغرافية بعناوين أوعية المعلومات من كتب ومقالات ورسائل جامعية ومواد سمعية وبصرية ... إلخ.

■ البحث عن أوعية المعلومات في المكتبات الأخرى داخل المملكة وخارجها.

■ القيام بتصوير المواد المطلوبة مقابل رسوم رمزية.

كما يقوم القسم بتوصيل طلبات الباحثين بالوسائل الآتية:

■ خدمة التوصيل السريع داخل مدينة الرياض وخارجها عن طريق شركة التوصيل السريع ، وهذه الخدمة تتم باتصال الباحث على هاتف الشركة لتحديد مكان تسلم المادة المطلوبة بعد التنسيق مع القسم.

■ إرسال المطلوب عبر البريد.

■ إرسال القوائم الببليوغرافية عن طريق البريد الإلكتروني.

■ تسلم المطلوب مباشرة من المكتبة من قبل الباحث أو الباحثة أو من ينوب عنهم.

■ قسم الدوريات العربية، ويعنى بمتابعة حركة النشر في مجال الدوريات واقتناء

ما يهم المركز منها وتنظيمها وتهيئتها للباحثين والباحثات ,وقد وصلت الدوريات المقتناة حتى نهاية عام ١٤٢٧هـ إلى نحو(١٨٥٣) عنواناً ,من أكثر من خمسين دولة.

■ قسم التخزين الآلي (كومباكتس)، ويختص هذا القسم بتخزين أوعية المعلومات وفق نظام الأرفف المغلقة في حفظ أوعية المعلومات وذلك عن طريق أرفف آلية متحركة تدار بالحاسب الآلي سواء في تخزين أوعية المعلومات أو في استرجاعها. ويتميز هذا النظام بالقدرة على استيعاب عدد كبير من الكتب في حيز محدود وبسرعة الحصول على الكتاب المطلوب.

■ قواعد المعلومات، وتتوزع على نحو اثنتي عشرة قاعدة بيانات ,وفي ما يلي نبذة مختصرة من كل قاعدة:

■ قاعدة الملك فيصل : وتحتوي على ما كُتب عن الملك فيصل بن عبد العزيز إضافة إلى خطاباته ورسائله وزياراته وأقواله .

■ قاعدة الاقتصاد الإسلامي: قاعدة معلومات ببليوجرافية تحتوي على ما كتب في مجال الاقتصاد الإسلامي.

■ قاعدة الإعلام الإسلامي: قاعدة معلومات ببليوجرافية تحتوي على ما كتب في مجال الإعلام الإسلامي.

■ قاعدة المرأة: قاعدة معلومات ببليوجرافية تحتوى على ما كتب حول المرأة.

■ قاعدة التربية الإسلامية: قاعدة معلومات ببليوجرافية تحتوي على ما كتب في مجال التربية الإسلامية.

■ قاعدة معلومات الدراسات السامية: قاعدة معلومات ببليوجرافية تحتوي على ما كتب عن اليهود واليهودية باللغة الانكليزية.

■ قاعدة العالم الإسلامي: قاعدة معلومات ببليوجرافية تحتوي على بعض ما كتب عن العالم الإسلامي في الولايات المتحدة وأوربا باللغة الإنجليزية .

■ قاعدة الرسائل الجامعية: تعد من أكبر أدوات الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية الممنوحة والمسجلة في الجامعات العربية والإسلامية لاحتوائها على ما يقرب من تسعين ألف رسالة مسجلة في الجامعات العربية والإسلامية ,وقد أصدر المركز معلومات هذه القاعدة في دليل مطبوع صدر في مجلدين ,ثم قام المركز بإصدار معلومات القاعدة على قرص مدمج يعمل على نظام ويندوز .

■ قاعدة المتخصصين في الدراسات الإسلامية والعربية: تحتوي على معلومات أساسية عن كل متخصص تشمل الخبرات العلمية والعملية للمتخصص إضافة إلى مؤلفاته وبحوثه وعنوانه. وتحتوي على ٢٩٤٤ سجلاً.

■ قاعدة الدول والأقليات الإسلامية: تحتوي على معلومات عن الدول والأقليات الإسلامية من النواحي الجغرافية والتاريخية والسياسية إضافة إلى واقع المسلمين ومشكلاتهم والمراكز والهيئات والمنظمات الإسلامية في تلك الدول.

■ قاعدة خزانة التراث : قاعدة معلومات ببليوجرافية تقوم بالتعريف بالمخطوطات في مكتبات العالم، وتحتوي القاعدة على ٧٣٨٦٠ عنوانًا .

■ قاعدة المخطوطات المحققة والمنشورة: قاعدة معلومات ببليوجرافية تقوم برصد المخطوطات التي تم تحقيقها ونشرها ,وتلك المخطوطات التي يجري العمل على تحقيقها. وتحتوي القاعدة على ٢٥٢٥٦ عنوانًا .

■ قسم الوسائل السمعية والبصرية، ويقوم هذا القسم باقتناء المواد السمعية والبصرية وفهرستها وتنظيمها وترتيبها ,وتقديم الخدمات الخاصة بها للباحثين إضافة إلى التسجيل الصوتي والمرئي للمحاضرات والندوات التي تقام بالمركز, ومحاضرات معهد الفيصل لتنمية الموارد البشرية.

■ مكتبة الأطفال، وتضم الكتب والمجلات ,وأشرطة الكاسيت والفيديو والأقراص المدمجة ,وبرامج الكمبيوتر التعليمية والترفيهية الخاصة بالأطفال كما زودت

بأجهزة الحاسب الآلي. ويوجد بها ركن خاص بتنمية الهوايات والمهارات الفنية والتربوية مثل الرسم والخط والتلوين.

■ المكتبة النسائية :

وهي مكتبة خاصة بالنساء تحتوي على عدد كبير من المراجع والكتب الأساسية، وقد تم ربط مكتبة النساء عن طريق الحاسب الآلي بالمكتبة الرئيسة بقواعد المعلومات داخل المركز، وعن طريق الإنترنت بالمكتبات ومراكز المعلومات العالمية. وتقوم المكتبة بتزويد الباحثات بالمعلومات المطلوبة لأغراض الدراسة، والاطلاع على المراجع المختلفة من كتب ودوريات ومخطوطات ووسائل سمعية بصرية.

■ قسم الحاسب الآلي:

ويشرف هذا القسم على أعمال الحاسب الآلي في كل إدارات المركز ويسهم في تطوير نظام تجهيز البيانات وبناء قواعد المعلومات ,وتشغيل النظم والبرامج المكتبية, كما قام القسم بتشغيل موقع المركز على الإنترنت. كما يقوم بتقديم الاستشارات إلى عدة مراكز وهيئات حول الأنظمة المكتبية وأجهزة الحاسبات.

■ إدارة المجموعات الخاصة

(المخطوطات والوثائق والكتب المطبوعة النادرة)

تقتني هذه الإدارة كثيرًا من أهم مقتنيات المركز، ففيها أكثر من أربعة عشر ألف مخطوط أصلي، وآلاف المخطوطات المصورة، ومئات الوثائق، وآلاف الكتب المطبوعة النادرة. ومجموع ما فيها من عناوين المخطوطات الأصلية والمصورة زاد على ستين ألف عنوان.

المهام :

– جمع المخطوطات الأصلية، والوثائق، والكتب المطبوعة النادرة، الجديرة بالاقتناء، بعد تقييمها من قبل اللجنة المختصة بها، باعتماد ومتابعة لقراراتها من سعادة الأمين العام.

- جمع مصورات المخطوطات والوثائق المهمة والمفيدة.

- تسجيل وفهرسة المخطوطات الأصلية والمصورة، والوثائق، وتكشيف الكتب النادرة، وإدخال بياناتها في قواعد بيانات خاصة، متاحة للباحثين والدارسين، فللمخطوطات الأصلية والمصورة قاعدة خاصة، وللوثائق الأصلية والمصورة قاعدة خاصة، وللكتب النادرة قاعدة ثالثة مستقلة.

- جمع فهارس المخطوطات للخزائن التراثية والمكتبات، مطبوعة أو سجلات قيد إن لم تكن الفهارس قد طبعت، وإتاحتها للباحثين والدارسين في قاعة خاصة، وإدخالها في قاعدة بيانات خاصة، سميت ((خزانة التراث))، وتصحيحها، وتوحيد مداخلها.

- إقامة الدورات المختصة بالمخطوطات والوثائق، فهرسة، ومعرفة لطرقِ كشف التَّزوير، ومنهجية تقييم المخطوطات، وما له صلة بذلك.

- إقامة معرضٍ للمخطوطات متجدد ومتنوع، في صالة العرض بالإدارة نفسها، بحيث يعرض فيها كل مدة مجموعة مخطوطات أصلية من مقتنيات المركز، ويعكس كل معرض وجهًا حضاريًا مهمًا للتراث العربي الإسلامي، وبعدًا ثقافيًا، وقيمة علمية لمخطوطات المركز .

- المشاركة والإسهام الثقافي في المؤتمرات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن التراثي .

- المشاركة والإسهام الإعلامي، في وسائل الإعلام المختلفة، لإظهارِ الوجه الحضاري لتاريخِ الأمة، وبيانِ أهمية ما يقتنيه المركز في هذا الباب.

- تدريب مجموعات من طلاب الجامعات السعودية، ذوي الاختصاصات المكتبية فيما يتعلق بجوانب فهرسة المخطوطات، وقراءتها، بالاتفاق مع مشرفيهم وجهاتهم.

- إفادة الباحثين أينما كانوا، باستخدام وسائل الاتصال المختلفة، بمعلومات وافية عن مخطوطاتهم المطلوبة، بمستخرجٍ مطبوع (برنت)، فيه معلومات المخطوط كاملة، بذكر عنوان المخطوط، واسم المؤلف، وشهرته، وتاريخ وفاته، ونسخ كتابه هذا في مكتبات العالم، داخليًا وخارجيًا، مع إفادته إفادة تفصيلية إذا كان مخطوطه المطلوب من مقتنيات المركز.

- متابعة الشأن التراثي، وحالِ المخطوط العربي والإسلامي، وما ينشر ويكتب عنه، ومحاولة الإسهام في تصحيحِ ما يطرح، والإضافة إليه .

- وضع الدراسات والخطط المثمرة للجهات التراثية المحتاجة إليها، لإظهار هذه الحاجة، وإبراز أوجه القصور والتقصير والخلل، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة، داخل المملكة وخارجها .

- إفادة الجهات المختلفة المستعينة بالمركز، عن حال المخطوطات أو الوثائق المعروضة من قبلهم، والراغبة في إعانة المركز العلمية في تقييمها، وتبيين مصداقيتها وسلامتِها من التزوير .

- المشاركة في لجان تقييم المخطوطات والوثائق، المنعقدة في المكتبات السعودية المختلفة حين طلبهم ذلك.

- إطلاع الباحثين والدارسين على ما يحتاجون إليه من مخطوطات أصلية أو مصورة، أو وثائق أصلية أو مصورة، وتصوير ما يحتاجون إليه منها.

- إعانة الباحثين المحتاجين إلى طلب مخطوط من جهات خارجية، داخل المملكة أو خارجها، بطلب المخطوط أو المخطوطات، ومتابعة ذلك حتى يصل المطلوب إلى المركز، واحتفاظ الإدارة بنسخة منه، وإعطاء الباحث نسخة أخرى.

- إعانة الباحثين والدارسين ومحققي المخطوطات، بقراءة ما يشكل عليهم من كلمات وخطوط في مخطوطاتهم، وتوجيههم، والإجابة على استفساراتهم في تحقيق المخطوطات وما له صلة بذلك.

- المشاركة في إعداد «نَشْرة أخبار المركز» بالجوانب التراثية .

- السعي لإصدار برامج حاسوبية مختلفة، متعلقة بالمخطوطات وعلومها وفهارسها، وقد صدر من هذه البرامج حتى الآن: برنامج «خزانة التُّراث»، وهو فهرس ضخم لمخطوطات العالم فيه نحو مائة ألف سجل، حوت مئات آلاف المخطوطات، وجارٍ الإعداد لبرامج أخرى بمشيئة الله.

الإدارة العامة للتراث والثقافة

الهدف :

الإشراف على القاعتين المخصصتين بالمركز، الإعداد للمعارض والمؤتمرات، تنظيم المحاضرات والندوات، التنسيق مع إدارة خدمات المعلومات فيما يخص قاعة عرض المخطوطات، والإشراف على النشر الخاص بالمركز.

المهام :

- الإشراف على قاعة الملك فيصل التذكارية.
- الإشراف على متحف فنون التراث الإسلامي.
- الإشراف على قاعة حفظ المخطوطات، بالتنسيق مع إدارة خدمات المعلومات.
- إدارة شؤون القاعتين والمتحف، وتأمين أفضل السبل لعرض المقتنيات وحفظها .
- تأمين أفضل السبل للحفاظ على سلامة المقتنيات وصيانتها وترميمها.
- تنمية المقتنيات، وتقويم ما يعرض على المركز من تحف ونوادر، والتوصية بشراء المناسب منها.
- تنظيم المعارض الخاصة داخل المملكة وخارجها.
- المشاركة في المعارض المحلية والعالمية.
- إصدار نشرة أخبار المركز.
- الإشراف على النشاط الثقافي للمركز بالتنسيق مع إدارة البحوث والدراسات.

- الإشراف على النشر ابتداء من إقرار العمل المعروض على المركز، بعد موافقة الإدارة العامة للبحوث والدراسات عليه.

الأقسام التي تتبعها :

١- قاعة الملك فيصل التذكارية.

٢- متحف فنون التراث الإسلامي.

٣- الشؤون الثقافية.

■ قاعة الملك فيصل التذكارية:

أنشئت قاعة الملك فيصل التذكارية تخليداً لذكرى الملك فيصل - رحمه الله - وإبرازًا لشخصيته ومآثره بوصفه أحد صناع التاريخ الحديث، ورائد للتضامن الإسلامي، وتعريفا بالجوانب الشخصية والإنسانية في حياته - يرحمه الله - ، وتشتمل هذه القاعة على الآتي :

١- تعريف بالعالم الإسلامي ,والحضارة الإسلامية وإسهام المسلمين في الحضارة الإنسانية ,وفيه مجموعة من الصور والمخطوطات من مقتنيات الملك فيصل ,مع قطعة من كسوة الكعبة المشرفة صنعت في عهد الملك فيصل.

٢- تعريف بجزيرة العرب وتاريخ آل سعود: ويقدم خلفية تاريخية وجغرافية عن جزيرة العرب ,مع نبذة عن آل سعود والتطور التاريخي والسياسي للدولة السعودية.

٣- سيرة الملك فيصل - رحمه الله - : نشأته ، وحياته الشخصية والعملية, إنجازاته، واهتمامه بالتراث

٤- مؤسسة الملك فيصل الخيرية : ويشتمل هذا القسم على مجموعة من الصور تتناول المؤسسة وأجهزتها المختلفة، كجائزة الملك فيصل العالمية، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ومدارس الملك فيصل وأنشطتها.

متحف فنون التراث الإسلامي:

ويشتمل على مجموعة المقتنيات النادرة تجاوز عددها ٥٠٠ قطعة ومن أهم مكونات هذه المجموعة: أدوات منزلية ,وآلات حرب وقتال ,وأدوات صناعة الكتاب وما تتضمنه هذه الصناعة من فنون مختلفة ,وآلات طبية ,ومسكوكات ومعادن مزخرفة ومنقوشة ,وخشبيات ,وفخاريات ,ومنسوجات ,وغيرها من أنواع الفنون التي ازدهرت في ظل الحضارة الإسلامية.

الشؤون الثقافية:

تقوم هذه الإدارة بإعداد البرامج الفكرية والثقافية ومن أبرزها المحاضرات والندوات التي تعقد في إطار الموسم الثقافي للمركز.

وتتنوع موضوعات هذه المحاضرات والندوات تنوعًا كبيرًا ,وتشارك فيها نخبة مختارة من ذوي التخصصات المختلفة، من العلماء والمفكرين من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها. وتضطلع الإدارة بالإشراف على هذه النشاطات من حيث الإعداد والتنسيق والتوثيق. وتضم الإدارة إضافة إلى القاعات الخاصة بالندوات والاجتماعات وحلقات البحث - قاعتين للمؤتمرات والمحاضرات تم تجهيزهما بأحدث الوسائل السمعية والبصرية، حيث يتم تسجيل وقائع النشاطات على أشرطة سمعية وبصرية، إضافة إلى توثيقها بالصور الفوتوغرافية.

كما نظمت الإدارة معارض متنوعة وهي :

- معرض وحدة الفن الإسلامي (١٤٠٥هـ) .
- معرض الخط العربي من خلال المخطوطات (١٤٠٦هـ).
- معرض الكتاب المصاحب لندوة الملك فيصل والتضامن الإسلامي (١٤٠٦هـ).
- معرض الكتاب المصاحب لندوة الدراسات العربية والإسلامية في فرنسا (١٤٠٧هـ).

■ معرض زخرفة الفضة والمخطوطات عند المسلمين (١٤٠٨ - ١٤٠٩هـ).

■ معرض النقود الإسلامية في السويد (١٤٠٩هـ).

■ معرض الجهاد في فلسطين وأفغانستان (١٤٠٩هـ).

■ معرض الأسلحة الإسلامية : السيوف والدروع (١٤١١هـ).

■ معرض المخطوطات بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية (١٤١٦هـ).

■ المعرض المصاحب لمحاضرة النهج الفيصلي في معالجة القضايا الإسلامية (١٤١٦هـ).

■ المعرض المصاحب لمحاضرة الدور القيادي للملك فيصل في العالم العربي (١٤١٦هـ).

■ المعرض المصاحب لمحاضرة إنجازات الملك فيصل (١٤١٦هـ).

■ معرض الملك عبد العزيز في عيون الشعر (١٤٢٠هـ).

■ معرض الكتاب الإلكتروني (١٤٢٠هـ).

■ معرض الكتاب العربي المطبوع في الهند (١٤٢١هـ).

■ معرض المصاحف المطبوعة منذ بداية تاريخ الطباعة (١٤٢٢هـ).

■ معرض ندوة العلاقات السعودية البولندية (١٤٢٣هـ).

■ معرض آفاق جديدة للخط العربي (١٤٢٣هـ).

■ معرض عن الدولة العباسية في بهاولبور (١٤٢٣هـ)

■ المعرض المصاحب لندوة العلاقات السعودية اليابانية (١٤٢٤هـ).

■ معرض التراث العلمي الإسلامي (١٤٢٤هـ).

■ معرض القدس الشريف وفلسطين (١٤٢٥هـ).

■ المعرض المصاحب لندوة ألمانيا والثقافة العربية (١٤٢٦هـ).

■ معرض الفنانين التشكيليين السعوديين والبولنديين بمناسبة مرور عشر سنوات على قيام العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وبولندا (١٤٢٦هـ).

■ معرض "لوحات خطية لمقولات عبد الرحمن ابن خلدون بأقلام خطاطين سعوديين"، بالتعاون مع وزارة الثقافة والإعلام - وكالة الوزارة للعلاقات الثقافية الخارجية (١٤٢٧هـ).

■ معرض التواصل التاريخي بين أوربا والعالم العربي (١٤٢٨هـ).

الإدارة العامة للخدمات الفنية والتجهيزات

الهدف :

توفير السبل التي تساعد على إتاحة الخدمات الفنية إلى الإدارات الأخرى، وحفظ الأمن، ومتابعة وسائل السلامة، والعناية بالصيانة، والإشراف على المخازن.

المهام :

- الإشراف الفني على كافة التجهيزات والأدوات في المركز.
- متابعة أمور الصيانة للمباني والتجهيزات.
- الإشراف على الأمن في داخل المركز.
- تولي أمور التصوير الورقي، والميكروفيلمي، وخلاف ذلك.
- الإشراف على المستودعات والمخازن.
- توفير الاحتياجات اليومية لمتطلبات العمل في المركز.
- الحفاظ على ممتلكات المركز واستخدام آلية دقيقة في إتاحتها للآخرين.
- الإشراف على وحدة الترميم.
- الإشراف على المطبعة وإدارتها.
- القيام بجرد سنوي لممتلكات المركز من الأجهزة والآلات.
- اقتراح ما يفترض الاستغناء عنه من هذه الأجهزة لقدمه أو عدم صلاحيته.

ويتبع هذه الإدارة الأقسام الآتية :

قسم الطباعة والتجليد:

ويقوم هذا القسم بطباعة إصدارات المركز ودار الفيصل ودوريات الفيصل الأدبية والعلمية، ومجلة الدراسات اللغوية، والإسلام والعالم المعاصر، كما يقوم بتنفيذ الأعمال لحساب ناشرين من أفراد ومؤسسات مثل طباعة الكتب التي تصدرها موسوعة مكة والمدينة التابعة لمؤسسة الفرقان، ومجلة دراسات المدينة المنورة، وغير ذلك. وتتميز هذه المطبعة التقليدية التي تتبع المركز بتفوقها من حيث الجودة والإتقان ودقة الإخراج.

قسم ترميم المخطوطات:

يقوم هذا القسم بمهمة تعقيم المخطوطات وترميمها ,ويمثل هذا القسم الجانب المادي في عناية المركز بالمخطوطات ,والقسم مزود بمعمل متنقل لترميم المخطوطات والوثائق ,وآخر موجود داخل المركز. ويقوم الخبراء العاملون فيه بمهمة ترميم المخطوطات وصيانتها أينما كانت ,إذ لا يقتصر عمل هذا المعمل على صيانة المخطوطات التي يمتلكها المركز ,بل إنه يقدم خدماته للمؤسسات والأفراد الذين يملكون المخطوطات القيمة ,والمعمل على استعداد للوصول إلى أماكن وجود هذه المخطوطات إذا تطلب الأمر ذلك.

وقد وقَع المركز عقودًا مع جهات حكومية لتعقيم مخطوطاتها وترميمها ,ومن أبرزها العقد الذي وُقِع مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد لتعقيم الكتب والمخطوطات وتصوير المخطوطات في مكتبة عبد الله بن العباس في الطائف ,وتعقيم مخطوطات، مكتبة مكة المكرمة. ولوجود عدد من الفنيين الذين اكتسبوا خبرات واسعة في مجال صيانة المخطوطات وترميمها فقد بدأ بتدريب كوادر فنية من داخل المملكة وخارجها.

قسم التصوير الميكروفيلمي :

يقوم القسم بتصوير مخطوطات المركز ووثائقه ,مثل الكتب والمخطوطات والدوريات التي يقتنيها، ثم تأتي عملية تحميض الأفلام التي تم تصويرها، ثم عملية استنساخ جميع الأفلام التي تحتوي على مخطوطات المركز، واستنساخ أفلام الباحثين التي ترد من جهات مختلفة، ثم طباعتها على ورق، وأكثر من يستفيد من هذه العملية قسما المخطوطات والمكتبة. ويملك جهاز ماسح ضوئي لأفلام الميكروفيلم ونقلها على أقراص CDوهذا الجهاز متطور سيستفيد منه المركز والباحثون، كما سيؤمن جهاز قارىء طابع لأفلام الميكروفيلم.

قسم التصوير :

يقوم القسم بتصوير الكتب والوثائق والأوراق المتفرقة لجميع إدارات المركز وأقسامه، ومعهد الفيصل .

قسم المستودعات :

تخزن في هذا القسم جميع إصدارات المركز ودار الفيصل الثقافية بطريقة مهنية وسليمة بحيث لا تتعرض للتلف أو الضياع .

قسم الأمن :

بُني النظام الأمني في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على توصية من الشركة الأمنية الاستشارية السويدية المعروفة على مستوى العالم. وبموجب ذلك النظام الحاسوبي الشامل يقوم موظفو أمن متدربون جيدا في غرفة الضبط والتحكم بمراقبة الأشخاص وأي خلل قد يحدث في مرافق المركز .

برنامج الباحث الزائر

وهو برنامج يُضَيِّف المركز من خلاله الباحثين السعوديين والعرب والمسلمين والأجانب الذين يدرسون كل ما يتعلق بالإسلام في القديم والحديث والعالم العربي

والمملكة العربيـة السـعودية، ويقـوم المركـز بتزويد البـاحث بتـأشيـرة دخول المملكة، وتوفـيـر غـرفـة بـحث له، واتصـال بالإنتـرنت، والبـحث في قواعـد مـعلومـات المركـز، وكـذلك التنسـيق له لزيـارة المكتبـات ومـراكـز المعلومـات بالريـاض، ولـقـاء البـاحثين السـعوديين والمتخصـصين في مـوضـوعه. ويـأتي هذا البـرنامج لتوسيع دائرة التعـاون وتبـادل المعارف بين الباحثين في المملكة العربيـة السـعودية ونظرائهم في الجامعـات ومـراكـز البـحـوث الأجنبـيـة. وقـد ضيَـف المركز ضـمن هذا البـرنامج مجـمـوعـة من البـاحثين من مـختلف التـخـصصـات، ومن مـختلف دول العـالم، وصل عـددهـم عـام ١٤٢٨هـ إلى نحو أربعة وثمانين باحثاً ينتمون إلى دول مختلفة، مثل : المملكة العربية السعودية، والولايات المتحـدة الأمريكية، وفرنسـا، وألمانيا، وروسيا، وبولندا، والصين. واليابان، والهند، والجـزائر، وأندونيسيا، وكوريا، والباكستان. ويقوم المركز - عادة - بعقد حلقة نقاش مع الباحث للتعرف إلى طبيعة بحثه، والخطوات التي قطعها في إنجازه، وإبداء الملحوظات على مساره، وتوجيهه إلى مراجع أو مصادر ربما لا يكون قد اطلع عليها. ويتـابع أمـر هذا البـرنامج الإدارة العـامـة للشؤون الإدارية والمالية، والإدارة العامة للبحوث والدراسات.

إدارة النشر والتسويق

مهام الإدارة وأهدافها :

- تسلم الأعمال العلمية المراد نشرها وتسجيلها واقتراح تحويل ما يتناسب مع أهداف المركز للتقييم ودراسة نشرها.
- إعداد الردود الخاصة بأصحاب الأعمال العلمية وإعداد العقود ومتابعة الحقوق المالية والأدبية التي تتعلق بعملية النشر.
- التنسيق والمتابعة مع الجهات التي يتطلب العمل تعاونها في مجال النشر من محكمين ومصححين وغير ذلك من داخل المركز وخارجه ودفع حقوقهم المادية والأدبية، حسب المعايير المالية المعمول بها في المركز.
- الإشراف والمتابعة مع الأقسام التي تتبع إدارة النشر من صف وإخراج وتصحيح، وكافة الجهات التي لها علاقة بأمور النشر والتسويق.
- التنسيق مع المؤسسات العلمية ودور النشر المماثلة في داخل المملكة وخارجها.
- إبداء الرأي والمقترحات في القضايا التي تتعلق بأمور النشر والتسويق.
- التعريف بإصدارات المركز ودار الفيصل الثقافية وتسويقها وترويجها عبر نقاط البيع والجهات الإعلامية المختلفة في داخل المملكة وخارجها.
- تحصيل مستحقات المركز ودار الفيصل الثقافية المتعلقة بمبيعات الكتب لدى الجهات المختلفة.
- تمثيل المركز ودار الفيصل الثقافية في المعارض، وعمل اتفاقيات تعاون مع الجهات ذات الاهتمام المشترك.

يقوم مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بنشر كتب تراثية بحثية في موضوعات تاريخية وثقافية، كما ينشر سلسلة دراسات معاصرة التي تعنى بالقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية الراهنة. ويتم النشر في المركز من خلال إدارة للنشر في المركز نفسه، ومن خلال دار الفيصل الثقافية.

دار الفيصل الثقافية

وتتبع المركز دار نشر مستقلة هي دار الفيصل الثقافية التي تأسست عام ١٣٩٧هـ الموافق ١٩٧٧م، بغرض إصدار مطبوعات ثقافية من شأنها أن تخاطب الناطقين بالعربية في شتى أنحاء العالم العربي والإسلامي والعالم الغربي. وقد صدرت عنها مجلة الفيصل الثقافية، إضافة إلى العديد من المطبوعات الأخرى في فنون معرفية متنوعة. وفي عام ١٤١٢هـ تم إلحاق دار الفيصل الثقافية بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. وتتبع دار الفيصل:

قسم الإخراج الفني :

وهو قسم فني يعنى بتصميم الأعمال التي ينشرها المركز، وكذلك الأعمال التجارية التي تطبع في مطبعته، ويضم مجموعة من المخرجين المحترفين، ويتم فيه تصميم الأغلفة، كما يقوم هذا القسم بإخراج دوريات المركز مثل : الفيصل، والفيصل العلمية، والفيصل الأدبية.

الدوريات الصادرة عن المركز

الفيصل :

مجلة تخاطب المثقفين على اختلاف انتماءاتهم ومستوياتهم ,وفق سياسة تحريرية تراعي تنوع الموضوعات ,وتنوع جنسيات كُتَابها ,إرضاء لأذواق القراء ,ومراعاة لاختلاف اهتماماتهم. والمجلة تصدر في مطلع كل شهر هجري ,وصدر عددها الأول في شهر رجب سنة ١٣٩٧هـ (يونيو/حزيران عام ١٩٧٧م). وشهدت المجلة في الفترة الأخيرة تطورًا كبيرًا في الجوانب التحريرية والإخراجية ,علاوة على طرائق حفظ المعلومات واسترجاعها باستخدام الحاسوب ,وقد أعدت ملفات متخصصة مواكبة للأحداث المختلفة ,وطرح موضوعات حيوية تتصل بحاضر الأمة ومستقبلها.

الفيصل العلمية :

فصلية تُعنى بنشر الثقافة العلمية، ويكتب فيها نخبة متميزة من الكتاب وأساتذة

الجامعات المتخصصين وقد صدر منها العدد الأول في شهر ربيع الآخر ١٤٢٤هـ ولازالت مستمرة في الصدور.

الفيصل الأدبية:

فصلية تصدر عن مجلة الفيصل تعنى بالموضوعات الأدبية إبداعًا ونقدًا .

مجلة الدراسات اللغوية:

فصلية محكمة تعنى بدراسة النحو والصرف واللغويات والعروض، بدأ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بإصدارها ابتداءً من محرم ١٤٢٠هـ إسهامًا منه في الارتقاء باللغة العربية بوصفها وعاء الثقافة الإسلامية ,وإحدى ركائز حضارة الإسلام ومصدر قوتها.

الإسلام والعالم المعاصر:

تُعنى هذه الدورية بنشر مستخلصات لما ينشر عن الإسلام في الدوريات والكتب من مختلف اللغات الأجنبية مثل الإنجليزية والتركية والروسية واليابانية وغيرها .

ويقوم بهذا العمل أساتذة ممن يجيدون اللغات الأجنبية إلى جانب العربية, ويقتصر توزيع هذه المجلة على المشتركين في داخل المملكة وخارجها.

نشرة المركز:

دورية تصدر عن المركز، وهو الذي يتولى إعدادها وتحريرها، وتهدف إلى إبراز نشاطات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وجائزة الملك فيصل، وغيرها.

مجلة الحضارة الإسلامية:

دورية تهتم بنشر البحوث والدراسات والمراجعات حول أمور تتعلق بالحضارة العربية الإسلامية وهي دورية إلكترونية وموقعها هو : www.icmgz.com

التقارير الخاصة

تُعَدُّ دراسات الأحداث السياسية والاقتصادية والثقافية المعاصرة من بين الأمور التي يوليها المركز عناية واضحة، ومن أجل ذلك فقد عمل على إعداد تقارير توزع على المسؤولين ومتخذي القرار. وتتوزع هذه التقارير على ما يأتي:

تقارير استراتيجية :

تركز هذه السلسلة على موضوعات تخص قضايا العالم المعاصر والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص، وهي في أصلها منشورة بلغات غير العربية، وقد صدر منها إلى منتصف عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) ما يأتي :

- ظاهرة الإرهاب في المملكة العربية السعودية.
- المحافظون الجدد والشرق الأوسط : الرؤى، السياسات، الإخفاقات.
- المراكز الفكرية وصنع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية.

تقارير خاصة مترجمة :

تتركز السلسلة على ترجمة التقارير التي تعنى بدراسات الإسلام والمملكة العربية السعودية خاصة، ويتم اختيار الأعمال المراد ترجمتها وفقاً لمعايير علمية تستند على دقة المعلومات ووضوح الرؤيا، وقد صدر في هذه السلسلة مايأتي :

- هل تستطيع السعودية إصلاح نفسها ؟
- العلاقات السعودية الروسية في عهد بوتين.
- فهم الصوفية واستشراف أثرها في السياسة الأمريكية.

تقارير الإحاطة :

هي سلسلة من التقارير التي تُعرِّف ببعض المؤتمرات والندوات التي عقدت في أنحاء متفرقة من العالم لها علاقة بقضايا الإسلام والعالم العربي، إضافة إلى مشاكل معاصرة ذات أثر على الوضع العربي والإسلامي سنة ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)،

وتشرف على إصدار السلسلة وحدة دراسات العالم العربي في الإدارة التابعة للبحوث والدراسات، وقد صدر منها إلى منتصف ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) ما يأتي :

- المؤتمر العالمي التاسع عشر للرابطة الدولية لتاريخ الأديان (الدين : السلام والصراع).

- ندوة الشباب العربي والشباب الألماني وتغير القيم.

- التقاء التجارة والديانة وانتشار النصرانية في الصين.

- ندوة الدين والإعلام والشرق الأوسط.

- المؤتمر الثاني عشر للرابطة الألمانية لدراسات الشرق الأوسط للبحوث المعاصرة والتوثيق.

- المؤتمر العالمي الأول حول دراسات ((الشرق الأوسط)).

- ورش العمل حول الشرق الأوسط بمركز روبرت شومان للبحوث.

- التجمع العالمي الثاني لدراسات الشرق الأوسط (Wocmes-2) التعليم العالي في إسرائيل.

- حركات إصلاحية ... تحدي الصوفية.

- المؤتمر السنوي للجمعية البريطانية لدراسات الشرق الأوسط ((الإيمان، والسياسة، والمجتمع)).

- المؤتمر التاسع حول دراسات ((القدس الإسلامية)).

- المؤتمر السنوي الرابع والعشرين للتجمع الأمريكي لدراسة المجتمعات الإسلامية.

- المؤتمر السنوي الثامن لمركز دراسة الإسلام والديمقراطية.

معهد الفيصل لتنمية الموارد البشرية

يرمي مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية من وراء إنشاء هذا المعهد إلى تدريب الشباب وتأهيلهم للعمل في مختلف الميادين وفق برامج تدريبية تلبي

الاحتياجات الضرورية لمتطلبات سوق العمل السعودي، إسهامًا منه في دعم الجهود التي تبذلها الدولة لتنمية الموارد البشرية الوطنية التي تدخل ضمن الإستراتيجيات المهمة لخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية في بلادنا.

ومعهد الفيصل لتنمية الموارد البشرية الذي انبثق من هذه الخلفية العلمية الثرية يعمل بشكل متميز غير نمطي، ولا يسير على منوال المعاهد الأخرى، ولا يتقيد بإطار معين من الدورات، ولا بكادر تدريس ثابت، بل تختار الدورات الملائمة التي قد تتكرر حسب الحاجة، كما يختار أكثر الأساتذة المتخصصين شهرة سواء من المركز نفسه أو من داخل المملكة، أو من خارجها، أو من منظمات دولية مشهورة لإلقاء المحاضرات بناء على طبيعة الدورة المنعقدة. أما زمن الدورة فيتحدد حسب الحاجة، حسب وضع الدارسين إن كانت لهم خبرة سابقة في هذا المجال أم لا .وتعقد جميع الدورات في قاعات مجهزة بأحدث المعدات السمعية والبصرية، وأجهزة نقل الصورة والصوت داخل القاعة وخارجها، بالإضافة إلى الاستفادة من جميع إمكانيات المركز الكبيرة من مرافق ومواد وأوعية معلومات كتابية وسمعية وبصرية. ومن الجدير بالذكر أن هذا المعهد يقبل المتدربين من جميع أنحاء العالم العربي، وبخاصة دول مجلس التعاون الخليجي حرصاً على تنمية الكفاءات العربية كافة، وتوثيق أواصر الأخوة العربية. وتغطي هذه الدورات جميع مجالات العلوم بشكل عام ، وعلم المكتبات بشكل خاص ، وقد نظم المعهد حتى صدور هذا الكتيب سبع عشرة دورة تدريبية تراوحت مدتها من أسبوع إلى أربعة أسابيع، من بينها الدورات الآتية :

- الدورة التخصصية عن خدمات المكتبات ومراكز المعلومات - سعي نحو الأفضل.
- الدورة التخصصية عن التزوير في الوثائق والمخطوطات .
- أرشيف بلا ورق : الطرائق الحديثة لمعالجة الوثائق والمحفوظات وتنظيمها.
- قراءة المسكوكات وتوثيقها.

- حقوق الملكية الفكرية : الأنظمة والتشريعات .
- مقدمة للاستخدام الفعلي للمكتبات الإلكترونية .
- إدارة قطاع الأعمال إلكترونيًا .
- الوثائق والمحفوظات الحكومية .
- الأرشفة الإلكترونية .
- مهارات البحث عن المعلومات في الإنترنت .
- أساسيات تصميم مواقع الإنترنت .
- فهرسة المخطوطات .
- العادات العشر للشخصية الناجحة .
- كيفية إعداد التقارير الإدارية والفنية وكتابتها .
- مهارات البحث عن المعلومات في الإنترنت (٢).
- مهارات العرض والتقديم .
- الحكومة الإلكترونية .
- فن التحرير الصحفي.
- أمن المعلومات.

كما أن المعهد بصدد تنظيم برنامج دبلوم خدمات المعلومات وتقنياتها لمدة عام دراسي كامل لتخريج متخصصين في خدمات المعلومات وتقنياتها يمتلكون المعرفة والمهارة والخبرة اللازمة لتقديم المعلومات بالسرعة المطلوبة، لمن يحتاجها في مختلف المجالات. ويهدف المعهد من هذا البرنامج إلى تأهيل متخصصين في خدمات المعلومات وتقنياتها، يتمتعون بالمعارف والمهارات والخبرات اللازمة لمساندة المدراء ومتخذوا القرارات في كافة القطاعات من خلال توفير المعلومات اللازمة ، والتي تساعد متخذ القرار على تكوين صورة كاملة عن الموضوع المدروس ومن ثم اتخاذ القرار وفق معطيات صحيحة.

ويهدف المعهد إلى تحقيق ذلك من خلال تأهيل المتدربين لتنفيذ المهمات الرئيسة الآتية : تنظيم المعلومات وإدارتها، التعامل مع تقنيات خدمات المعلومات والإنترنت المستخدمة في المكتبات ومراكز المعلومات، التعامل مع مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية في شتى المجالات، تقديم خدمات المعلومات للمستفيدين بما يلبي احتياجاتهم بالشكل والسرعة اللازمتين، من خلال سلوكيات مهنية مناسبة.

وقد تم تصميم البرنامج من متخصصين في المجال، كما اسندت مهمة تحكيمه إلى مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المجال. وتم الاعتراف بهذا الدبلوم رسميًا من قبل وزارة الخدمة المدنية والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، وسيتم تنفيذه اعتبارا من العام الدراسي القادم ١٤٢٨هـ/١٤٢٩هـ.

معهد الدراسات الاستراتيجية

سيقوم هذا المعهد الذي أُقِرَّ في جلسة مجلس أمناء مؤسسة الملك فيصل الخيرية وجمعيتها العمومية في ١٤٢٨/٠٩/١٥هـ، بما يلي : -

- تقديم برنامج دراسات عليا يعنى بالعلاقات الدولية المعاصرة، والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية المؤثرة على مستوى العالم وعلاقة المملكة بكل ذلك بالتعاون مع الجامعات السعودية.
- تنفيذ مشاريع بحثية تتصل بعلاقات المملكة بالعالم الخارجي، ورصد البحوث والدراسات التي تنشر عنها، وعن أوضاع العالم العربي والإسلامي.
- تنشيط الاتصال بمراكز البحث العلمي في العالم لعقد حلقات نقاش وندوات في المجالات التي يهتم بها المعهد.

اتفاقيات تعاون مع هيئات علمية

وقع المركز الاتفاقيات مع هيئات علمية في دول مختلفة، يتم بموجبها إقامة جسور من التعاون بينه وبينها في مجالات البحث العلمي وتبادل المطبوعات

والأساتذة والباحثين الزائرين ومن هذه المؤسسات العملية :

- مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في أبوظبي بالإمارات العربية المتحدة.

- المنتدى الإسلامي في الشارقة في الإمارات العربية المتحدة .

- مركز التوثيق الملكي الأردني الهاشمي في عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية.

- The Institute for The Relations Between Italy and Africa, Latin America, And The Middle and Far East Countries (IPALMO) Roma.
- The Institute For Defense Studies and Analyses (IDSA) Delhi, India.
- Shanghai Institute for International Studies, Shanghai (China)

- مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي ((Council of Foreign Affaires

- مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة في دبي في الإمارات العربية المتحدة.

- معهد الدراسات المصطلحية في فاس بالمملكة المغربية.

- صندوق الإمام البخاري الدولي في طاشقند في أوزباكستان.

- مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في الرياض في المملكة العربية السعودية.

- المكتبة الوطنية الكازخية في إستانة في كازخستان.

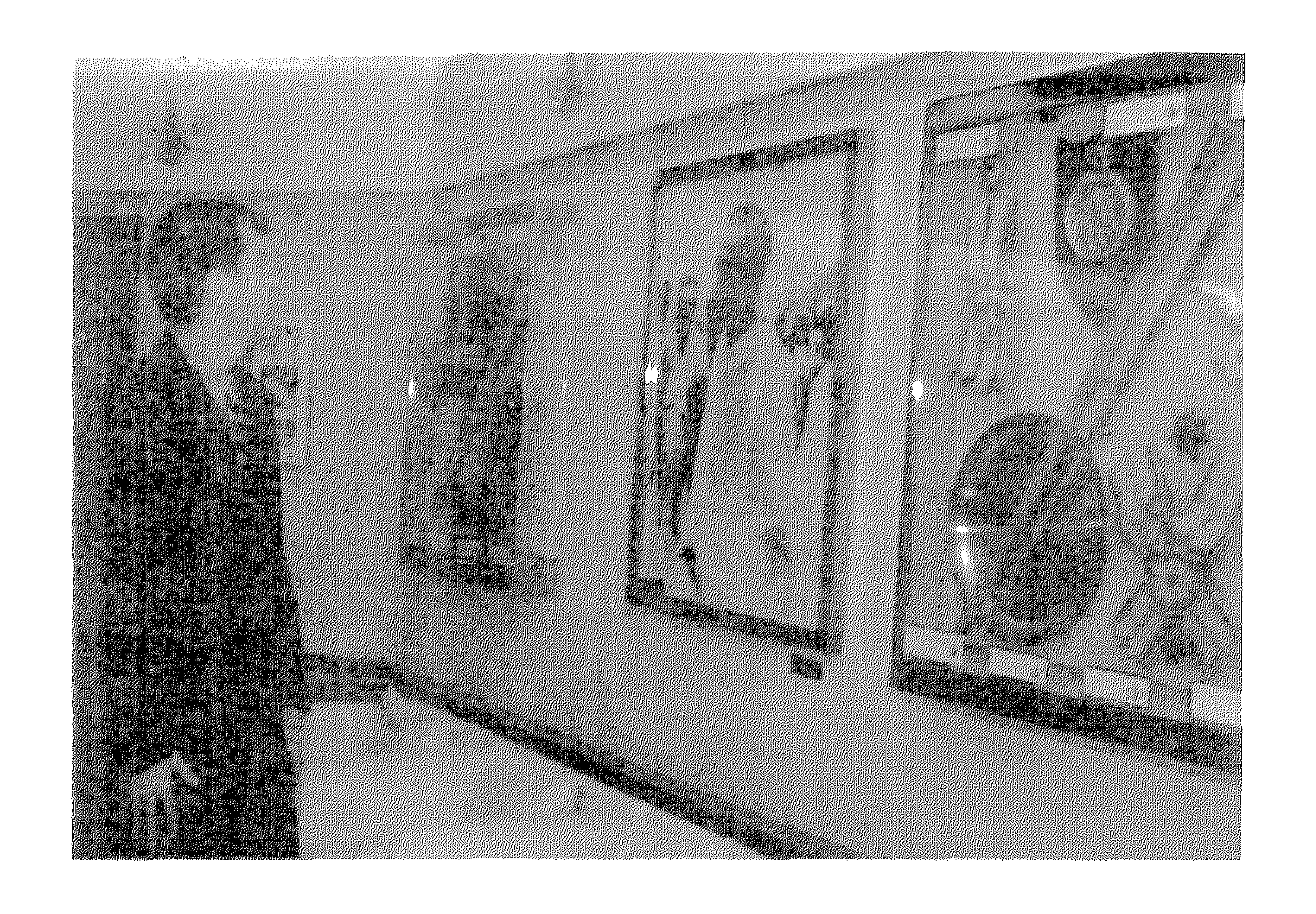
كما أن المركز عضو مؤسس في مبادرة الإصلاح العربي وهو تجمع مراكز بحوث عربية أوربية وأمريكية تقوم بإجراء دراسات عن واقع الإصلاح في العالم العربي وكيفية الإسهام في تطويره وتفعيله.

المشاركة في الندوات والمؤتمرات

شارك المركز في مؤتمرات وندوات علمية في مجال الدراسات الإسلامية وحوار الحضارات، والعلاقات الدولية والسياسية، والاستشراق، والاقتصاد والتنمية، عقدت في أنحاء العالم في دول مثل روسيا، وبولندا، وألمانيا، والصين، وكوريا، واليابان، وبريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، وتركيا، والبحرين، والإمارات العربية المتحدة. ومن أمثلة هذه الندوات :

- ندوة العلاقات السعودية - البولندية في وارسو.
- ندوة العلاقات السعودية - الروسية في موسكو.
- ندوة الأمن الخليجي في أبوظبي في الإمارات العربية المتحدة.
- فعاليات مؤسسة الفكر العربي في القاهرة، ومراكش، وبيروت.
- المنتدى الاقتصادي في البحر الميت بالأردن.
- المنتدى الاقتصادي في دافوس في سويسرا.
- مؤتمر المستعربين الأوربيين في كراكوف في بولندا.
- المؤتمر الخامس عن العلاقات الكورية العربية في سيول.
- ندوة المبادرة الكندية الدنماركية عن الأمن الخليجي والتعاون الأوربي في عمان في الأردن.
- منتدى تحالف الحضارات في مدريد في أسبانيا.

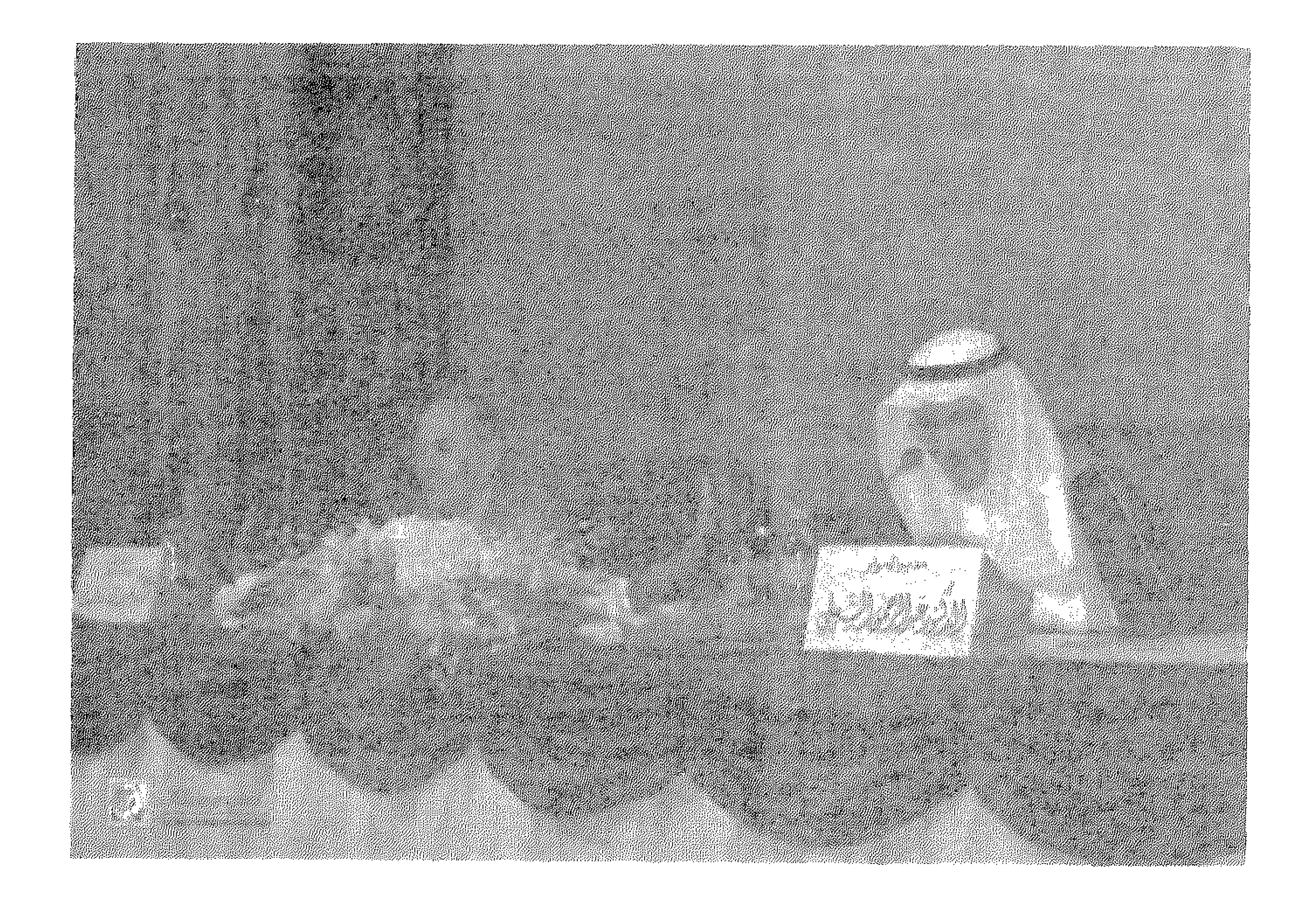

The Precious Metals
of West Arabia
QURANS
OF THE MAMLUKS
David James
قاعدة معلومات الرسائل الجامعية
الإصدار الثاني 1423
مجلة الدراسات اللغوية
المجلة العلمية
المنقول والمعقول
الإيضاح لأصول الدين













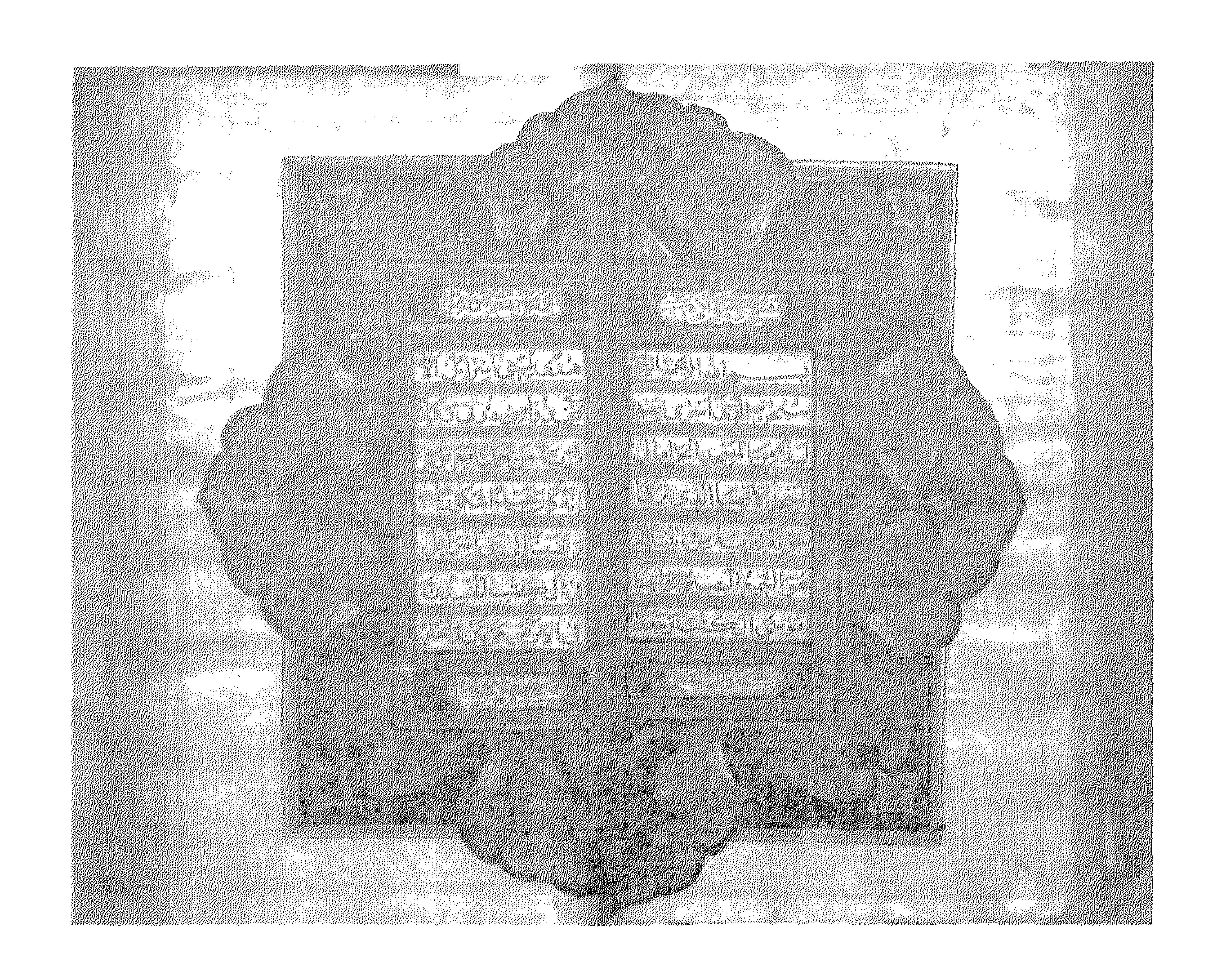


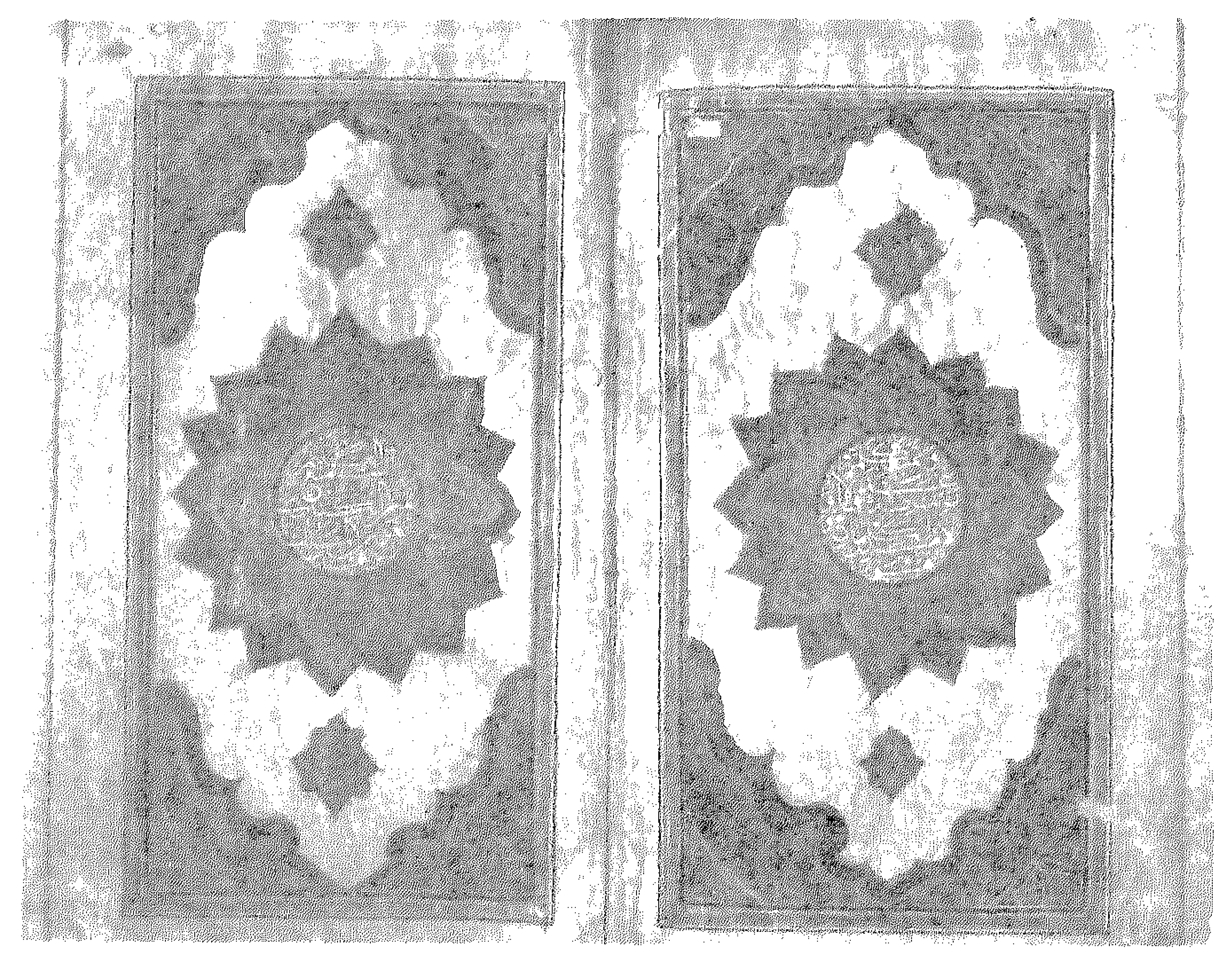


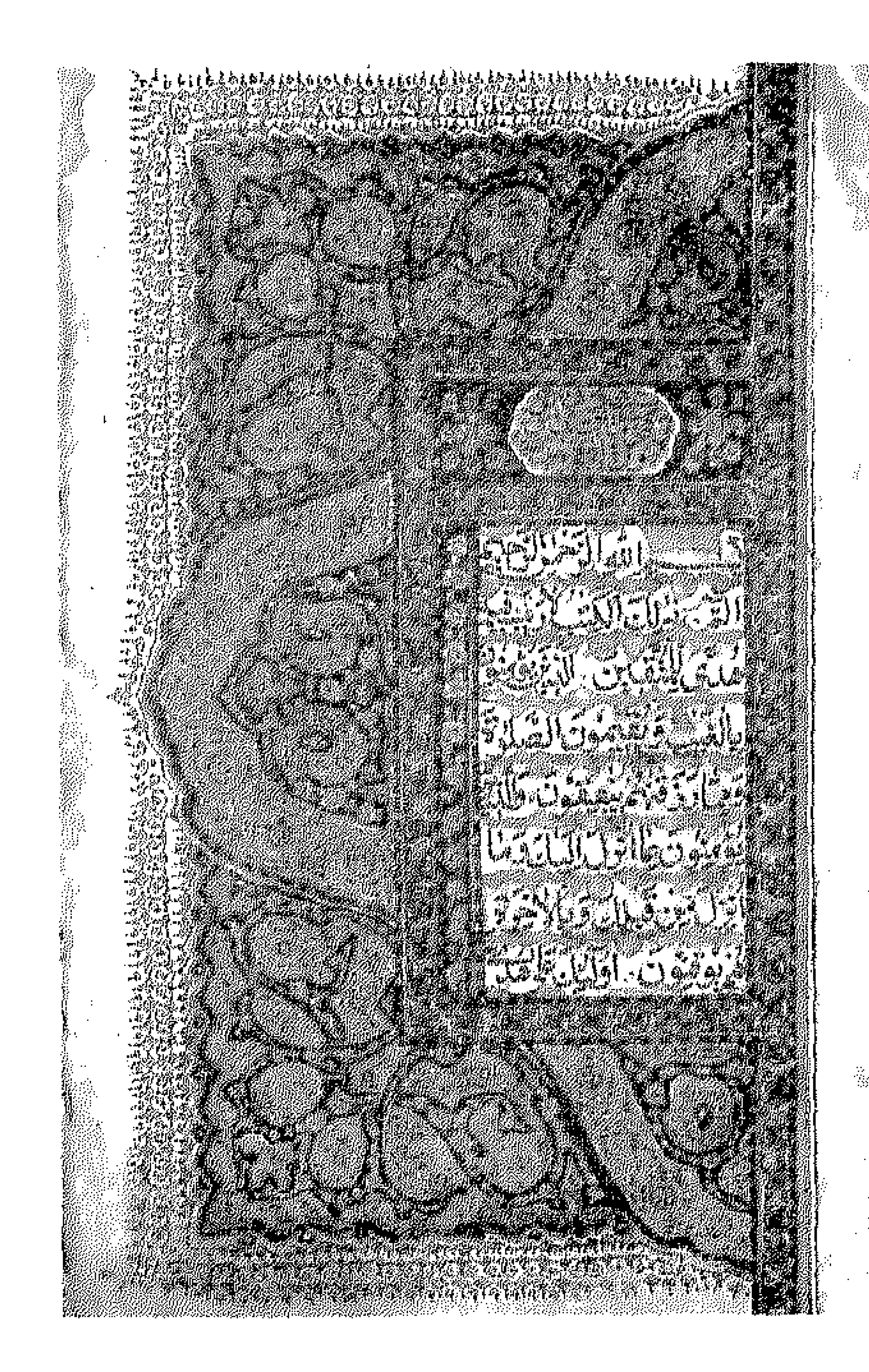

المعمل المتنقل
لترميم المخطوطات

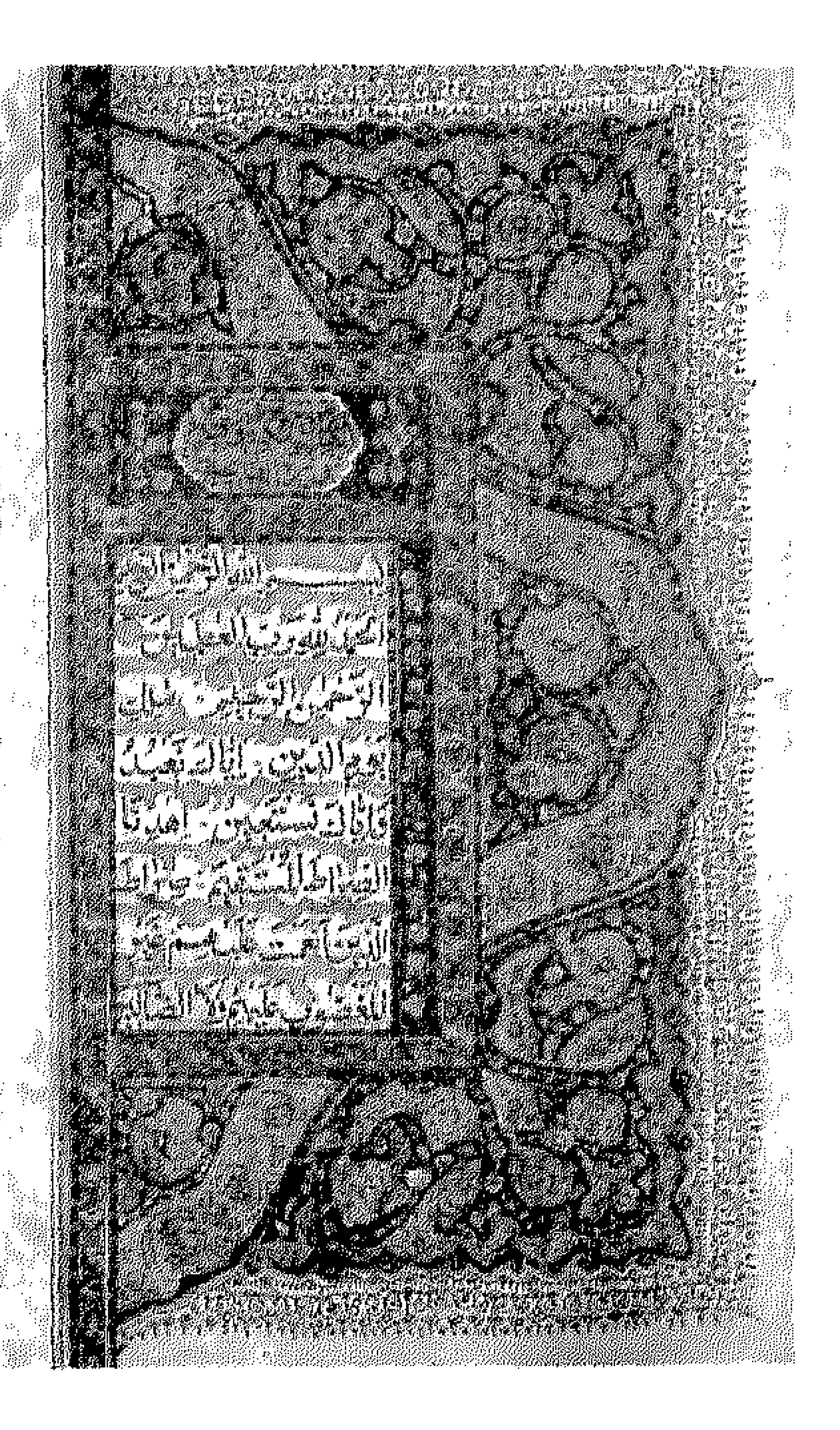


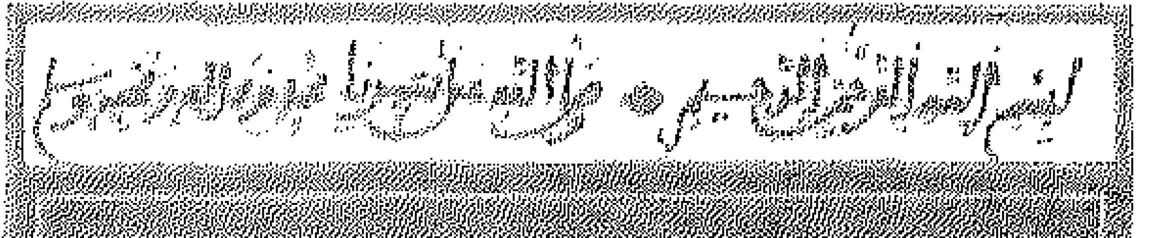
كليلة ودمنة
(نسخة الملك فيصل)



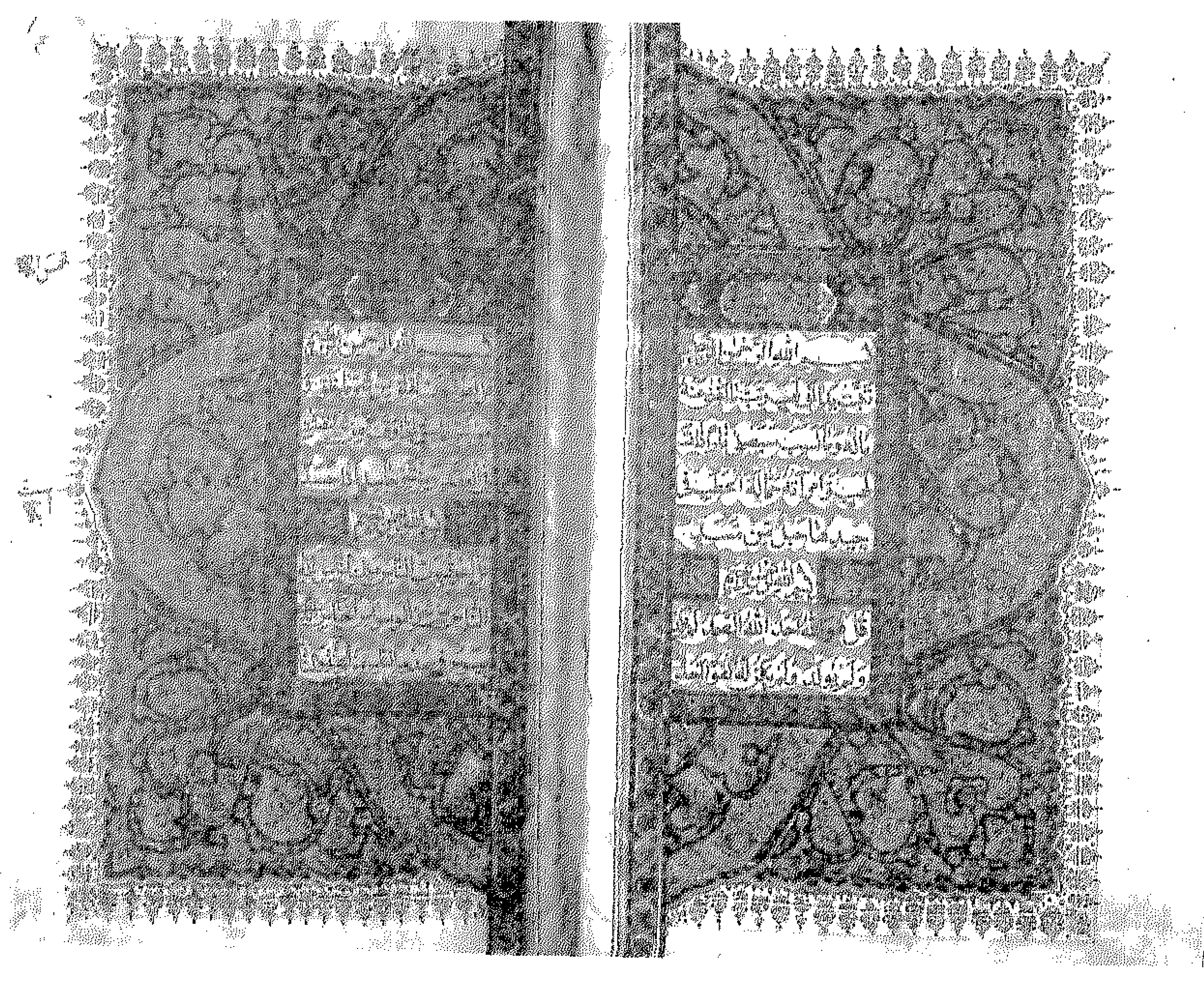


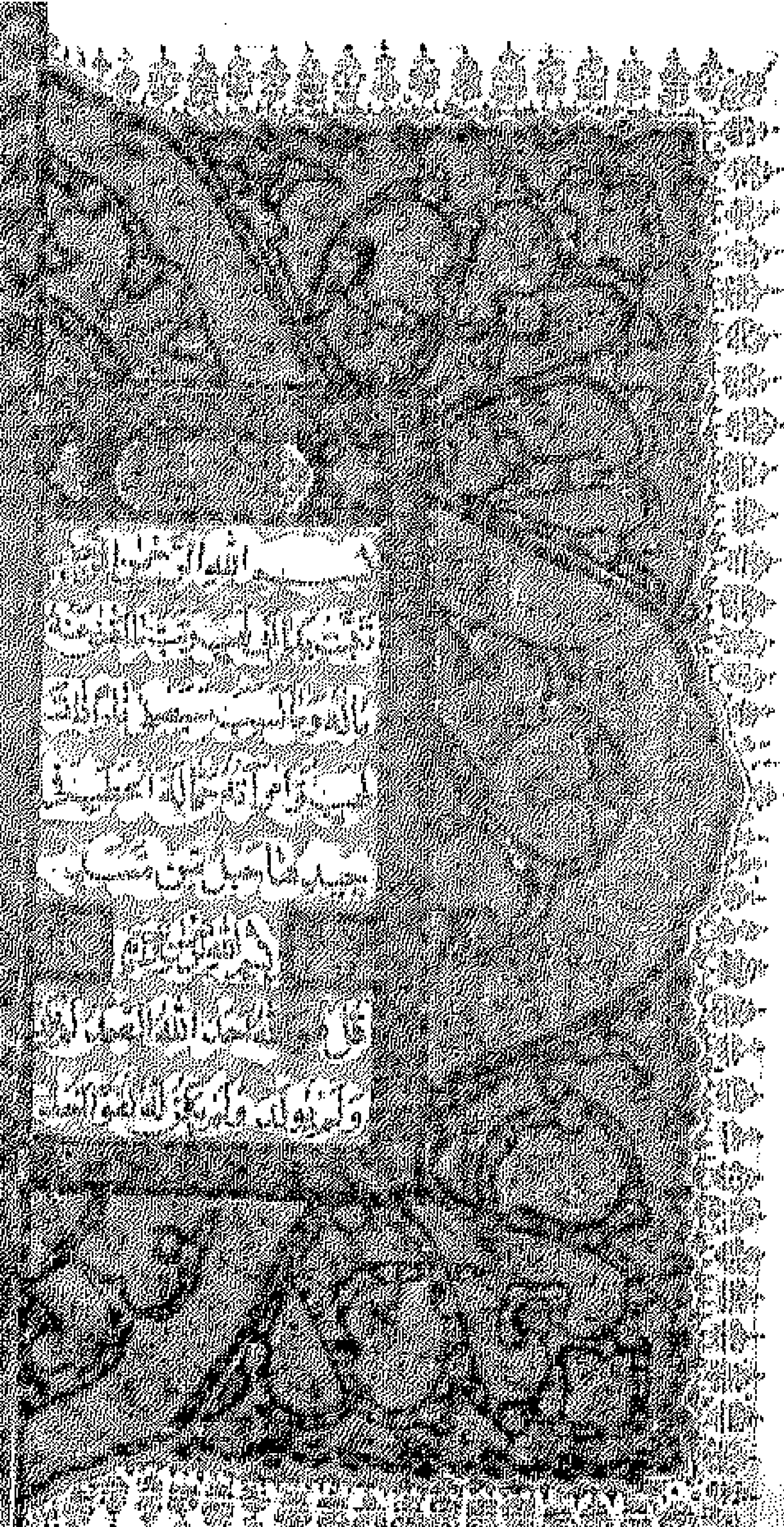




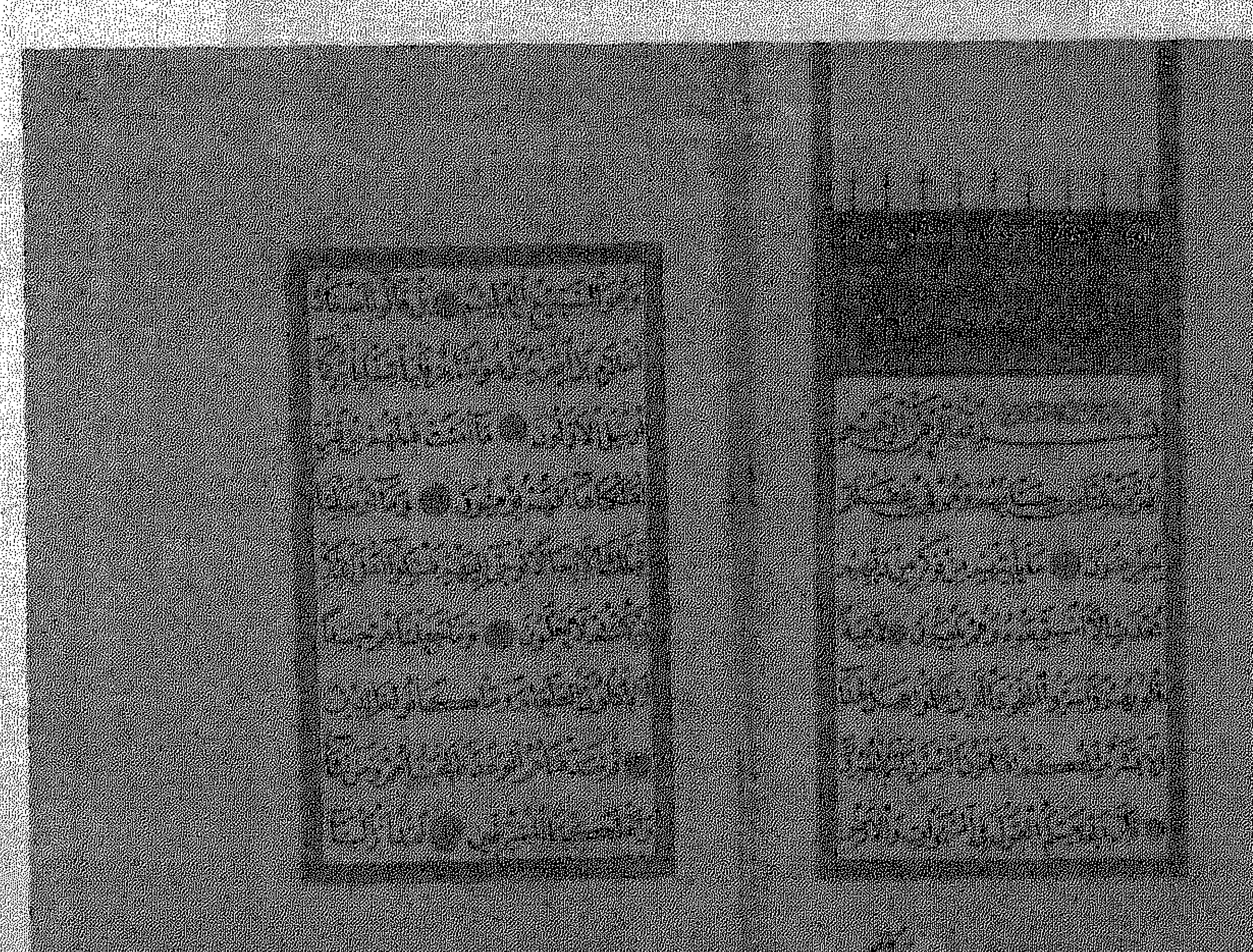

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

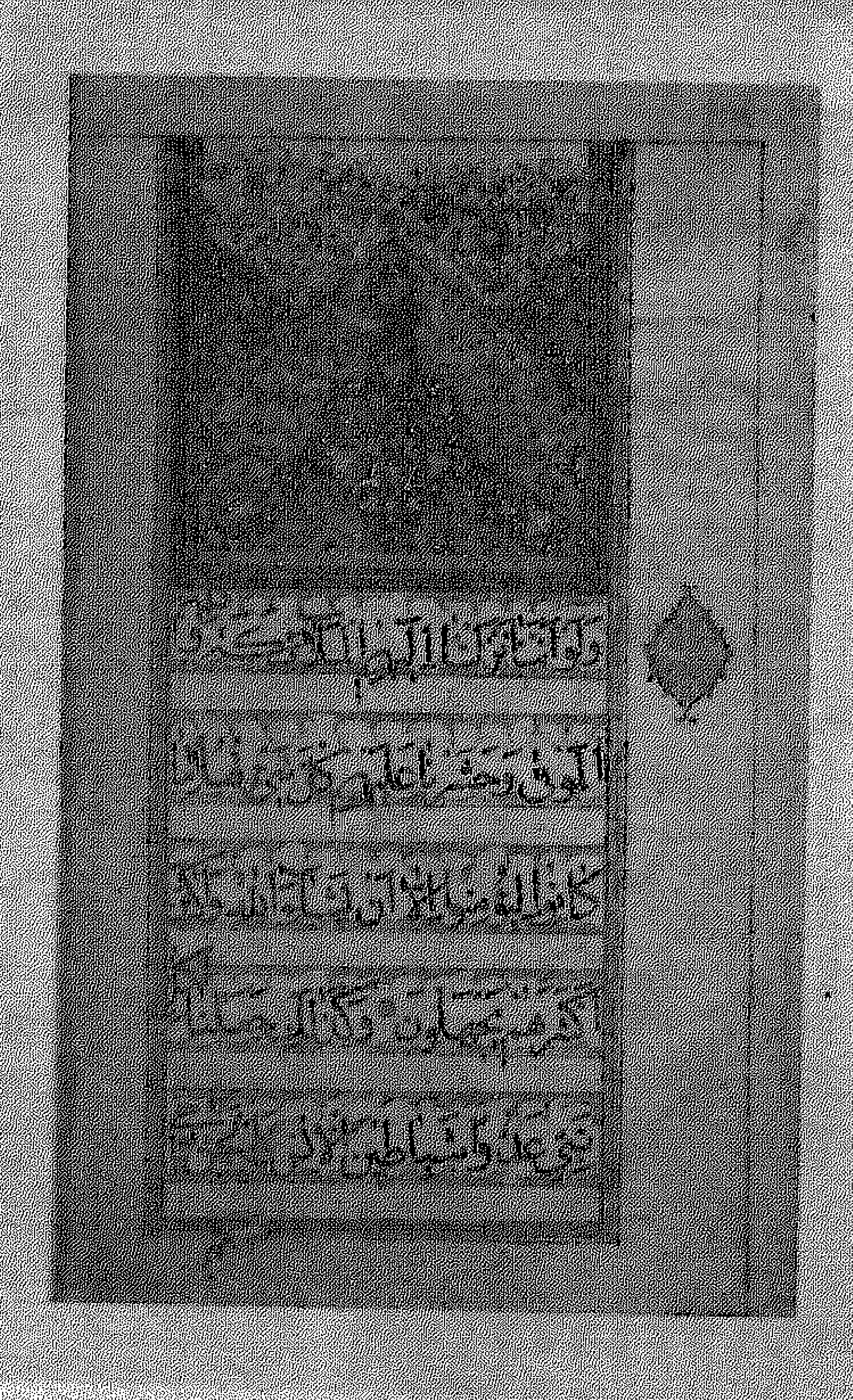




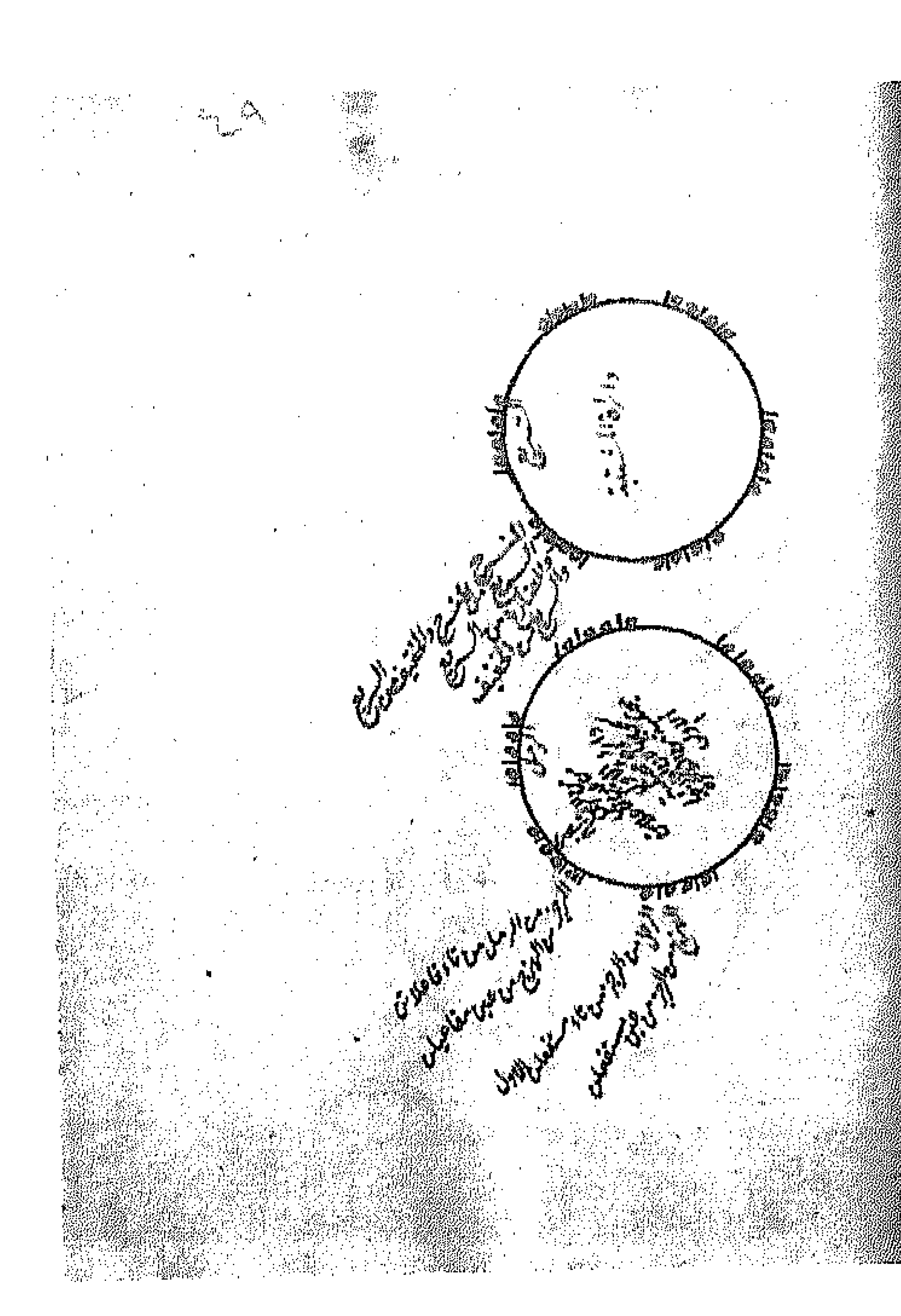




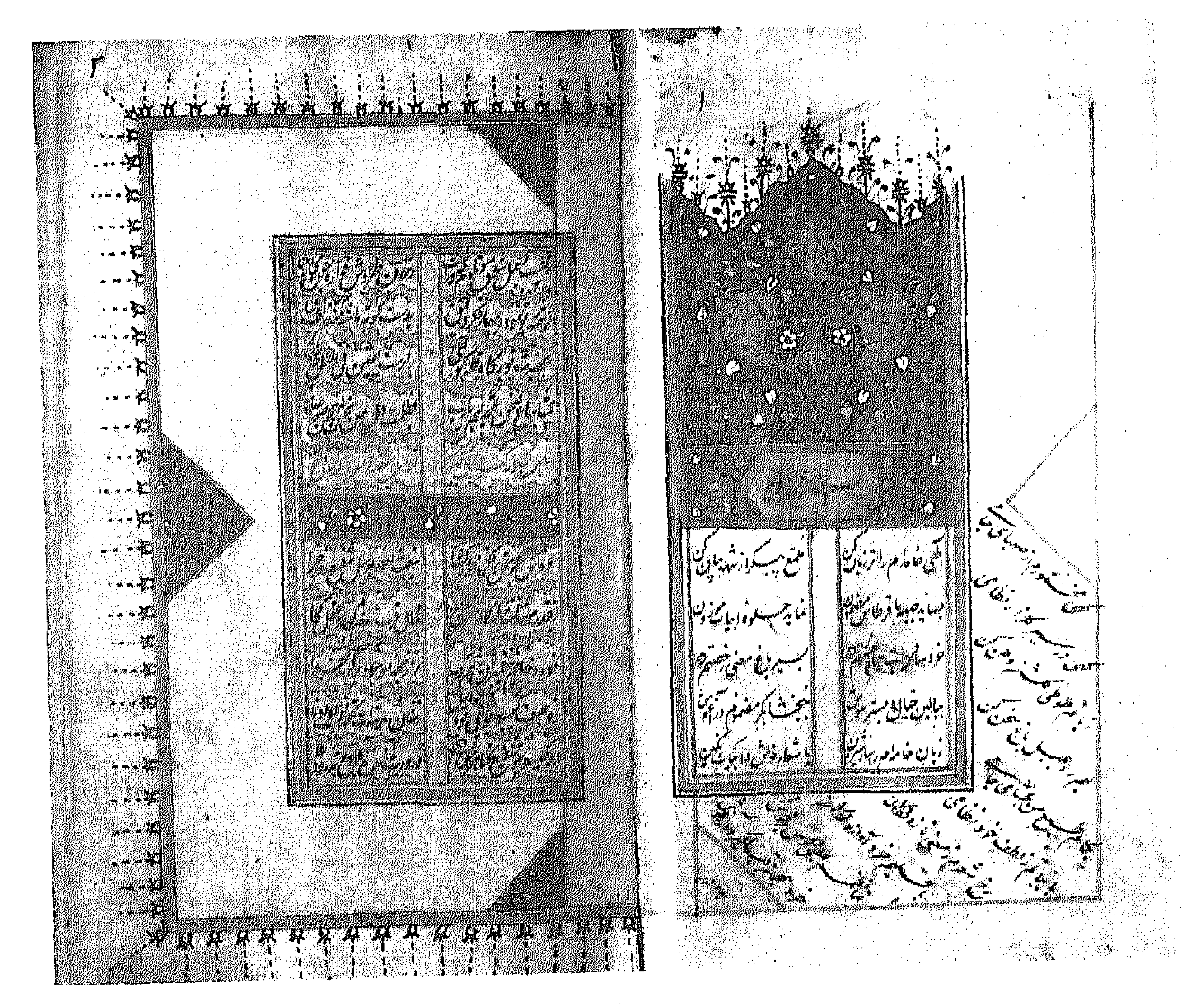


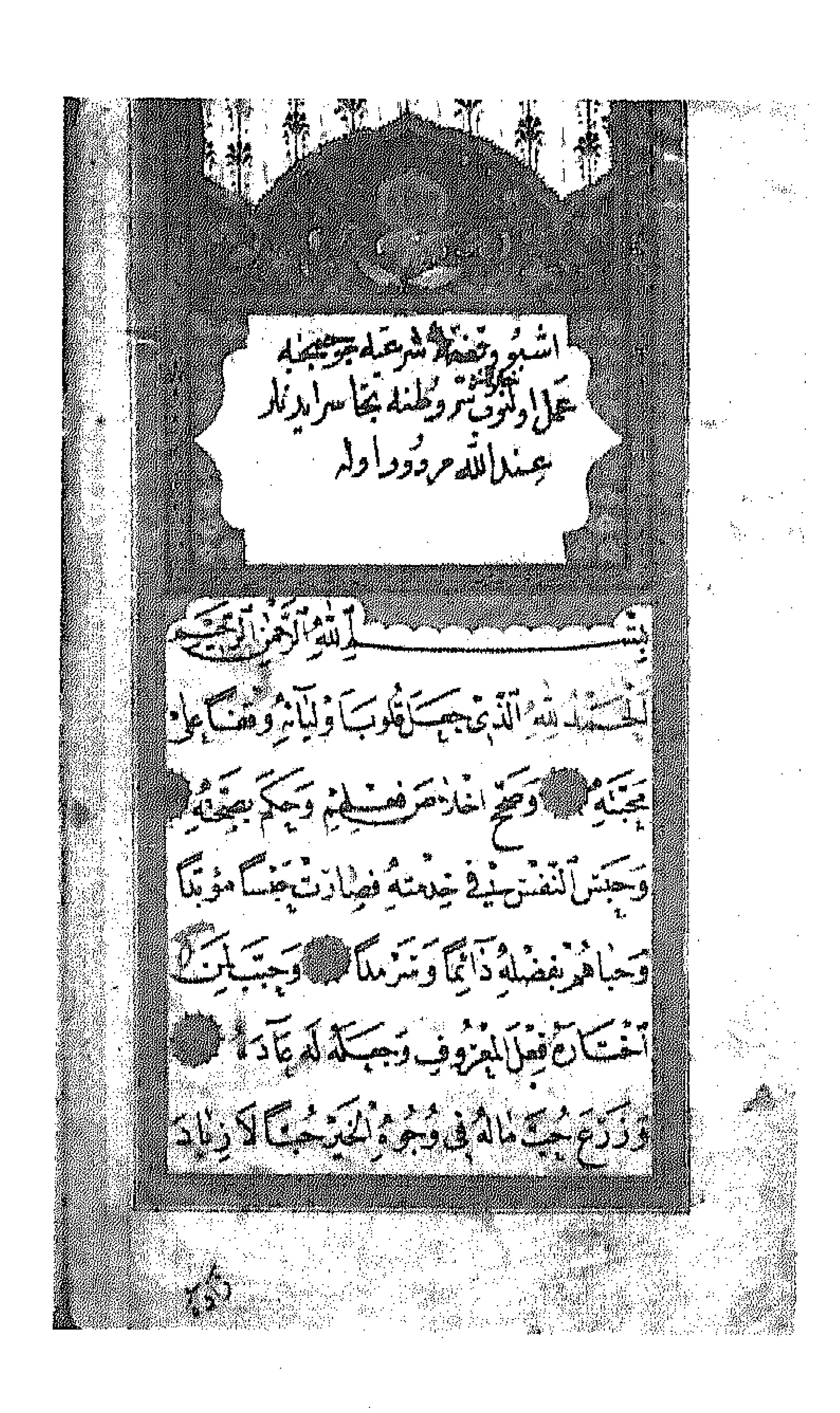


ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم
الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا
ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن
اكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل
نبي عدوا شياطين الانس والجن

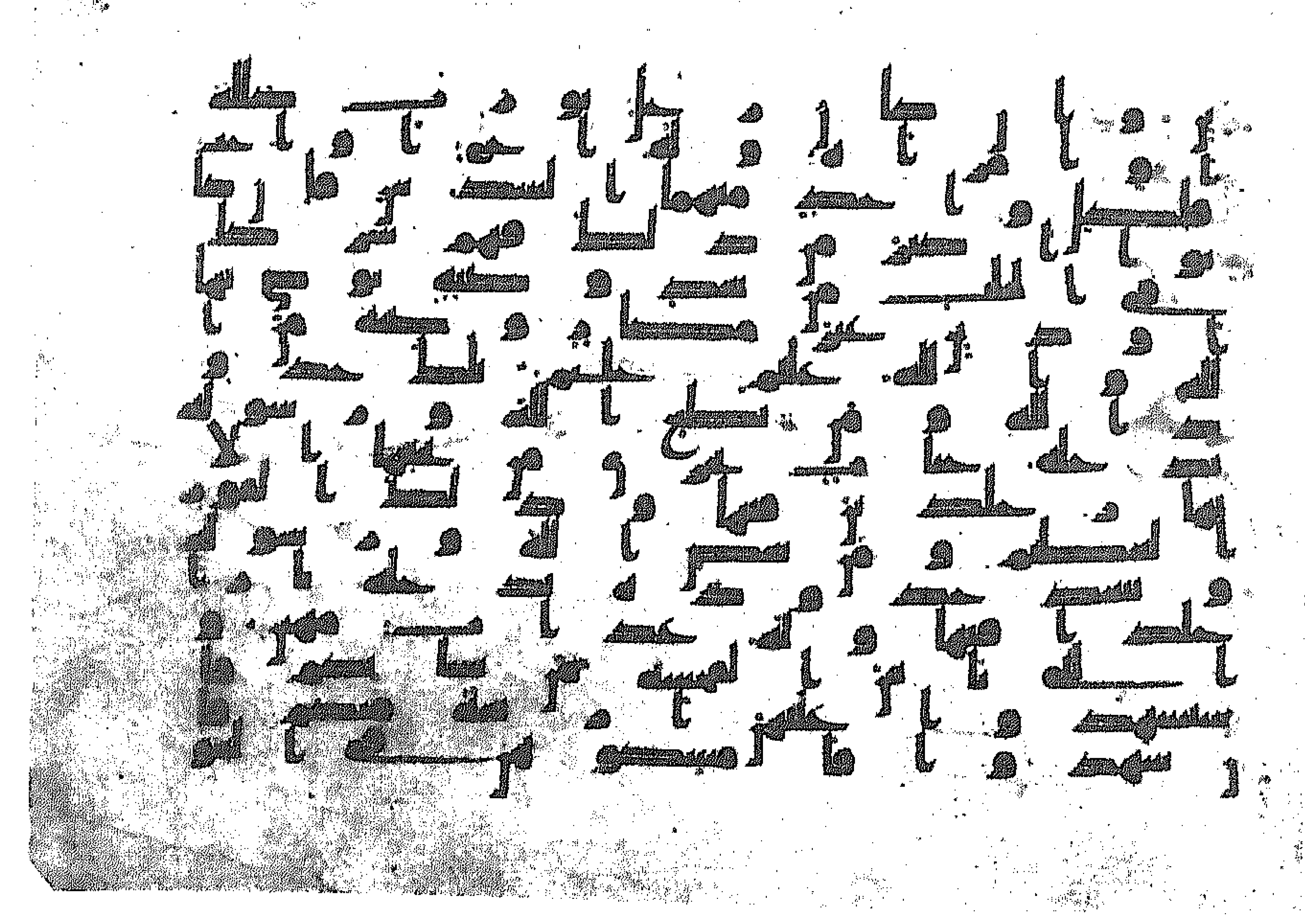


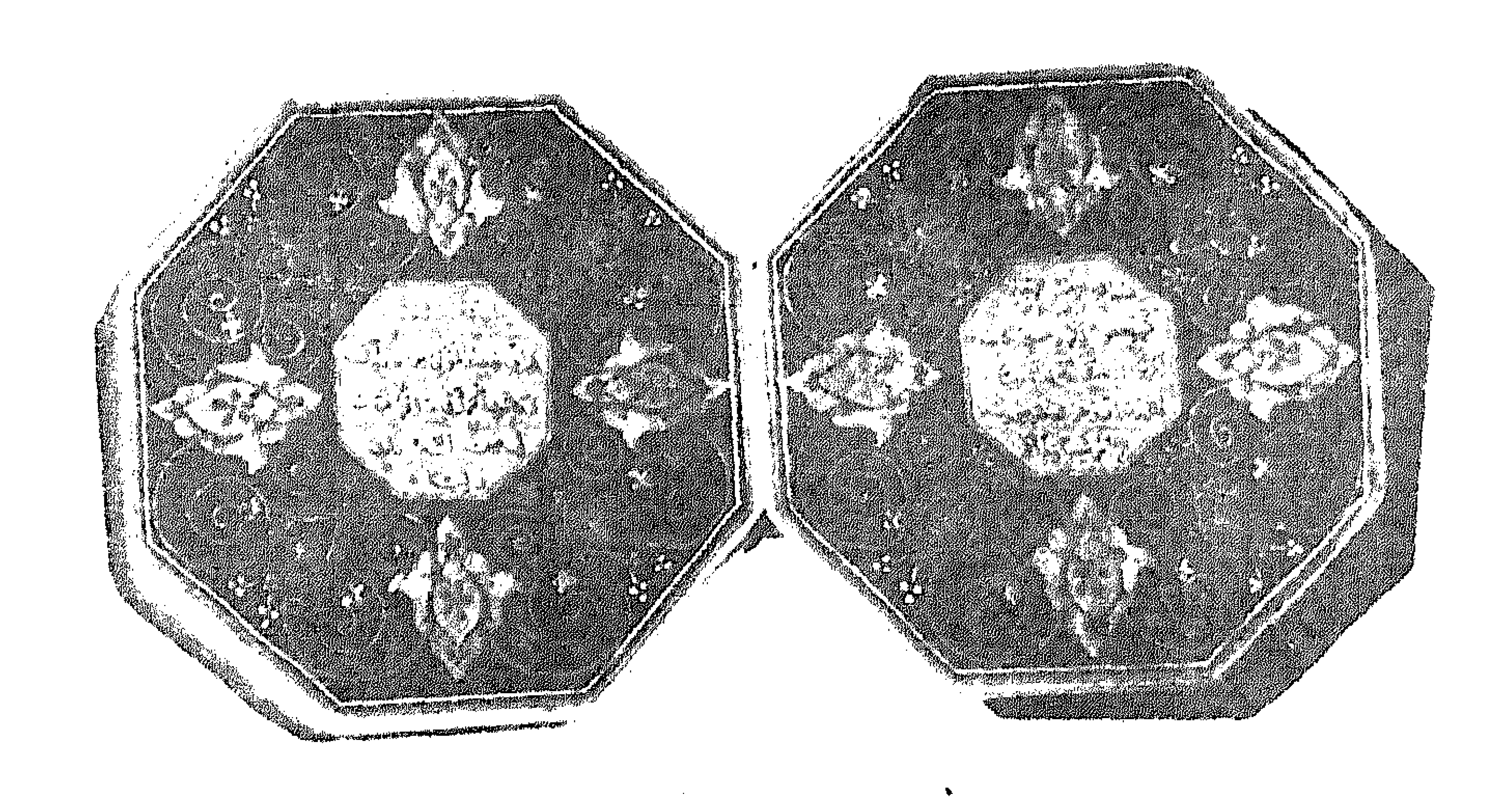
المقتضب اصله مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين
اقتضبت من رشا   ان وهبته ضل دى
المجتث اصله مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين
اجتث ان لاح ضوء   اجلو به ليل بعدى
المتقارب اصله فعولن فعولن فعولن فعولن مرتين
تقاربت اذ شمروا للذهاب   وجبى لهم ماله من براح
تقاربت اذ شمروا للذهاب   وجبى لهم ماله من ذهاب
تقاربت اذ شمروا للذهاب   واغلقت بالقلب باب الفرج
تقاربت اذ شمروا للذهاب   متى يبعدوا القلب لم يبعد
تقاربت اذ شمروا   ولبيت داعى الوله
تقاربت اذ شمروا   الى ظلهم اوى
المتدارك اصله فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن مرتين
دارك القوم تطلق غزالا   الذ بر المهوى بالمعنى مهج
موجها على قول غير الخليل   وهذا على قول غير الخليل
شاده انه منجز   وعده فارج للكرب
شاده انه منجز   وعده جانب من لجاج
شاده انه منجز   وعده جانب من عناد
تمت الرسالة الالهامية
١٤٢





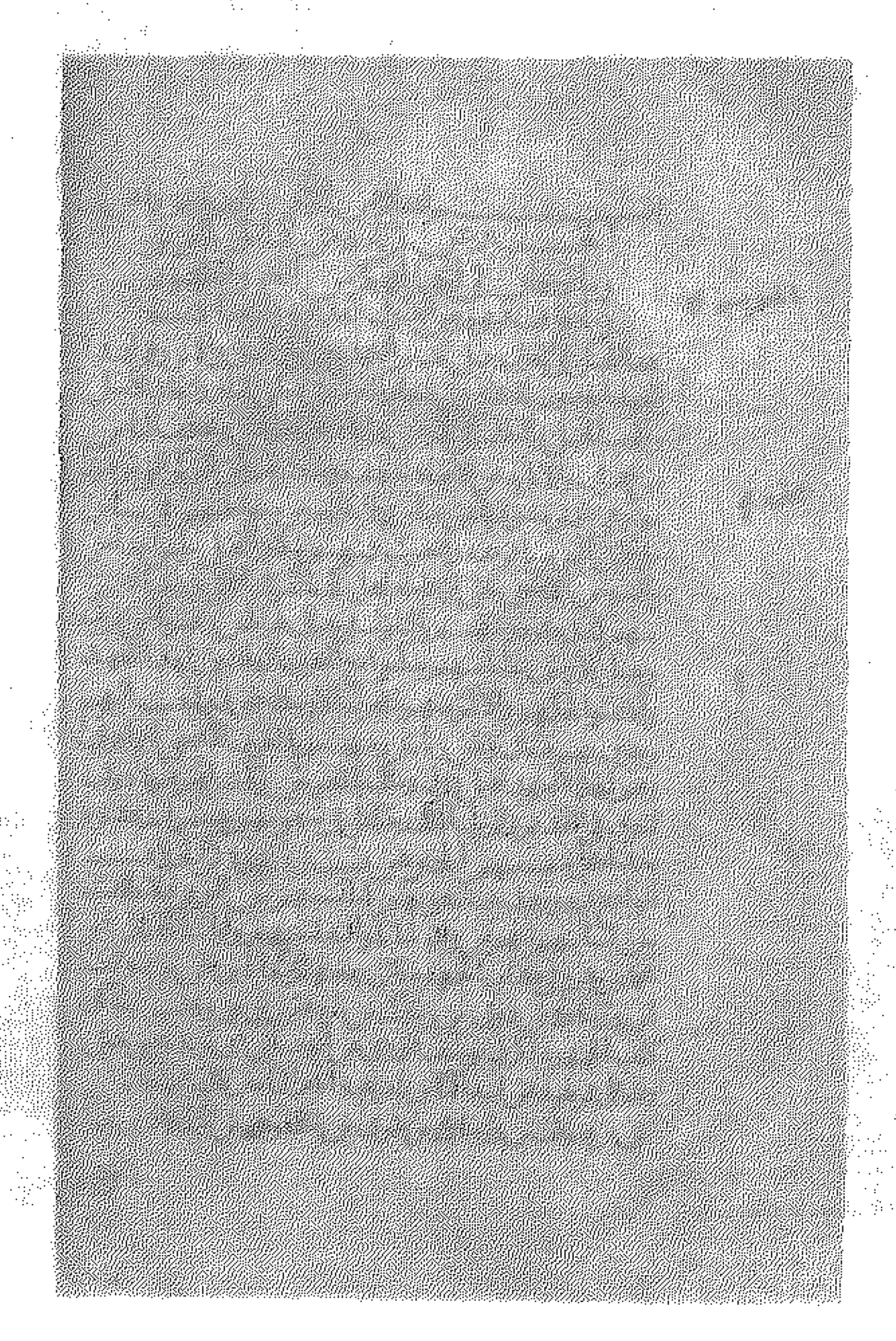
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل قلوب أوليائه وقفا على
محبته وصحح اخلاص فعلهم وحكم بصحته
وحبس النفس منهم في خدمته فصارت حبسا مؤبدا
وحباهم بفضله دائما وسرمدا وجبل من
اختاره فعل المعروف وجعله له عادة
وزرع حب ماله في وجوه الخير حبا لا [illegible]

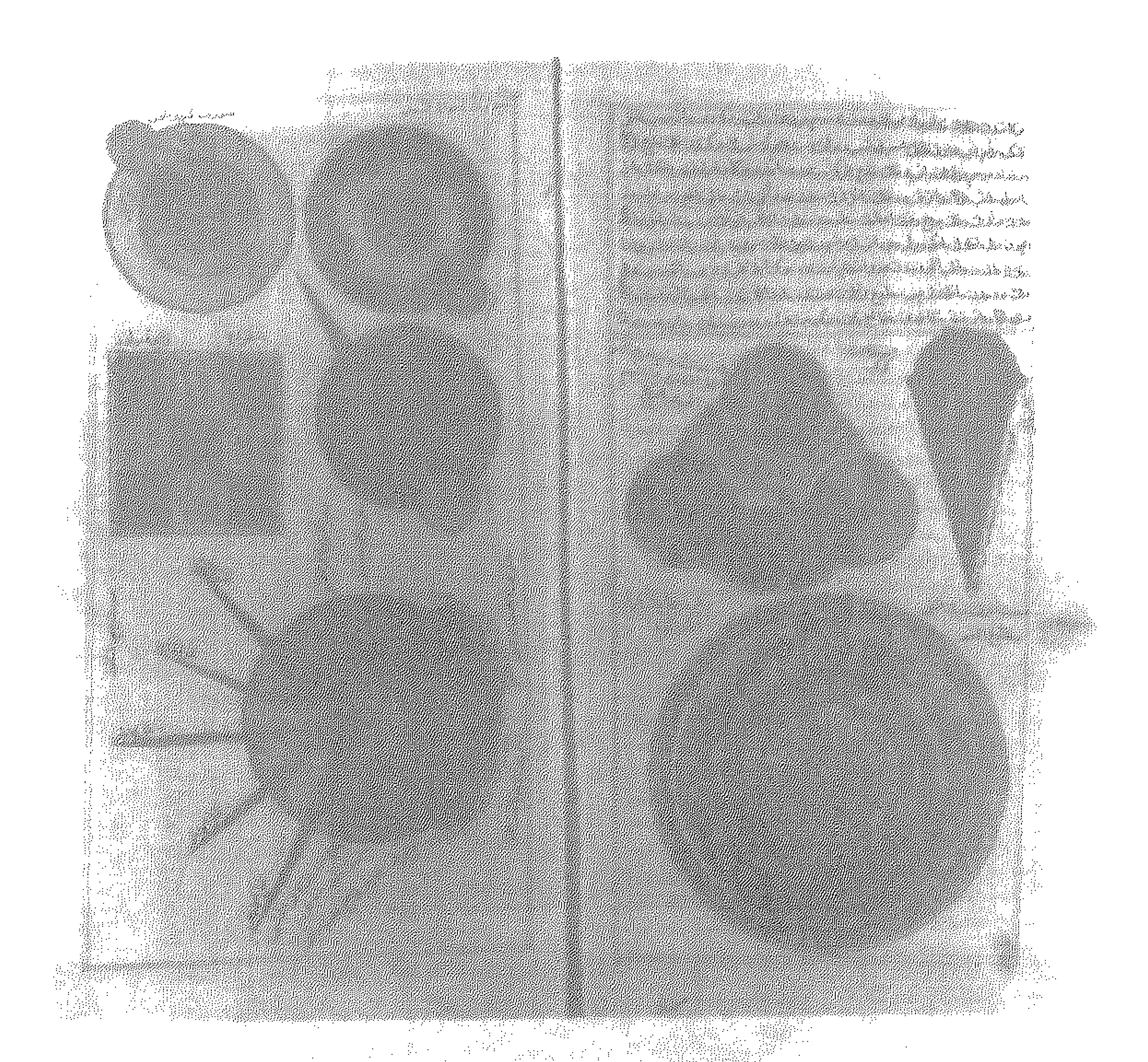


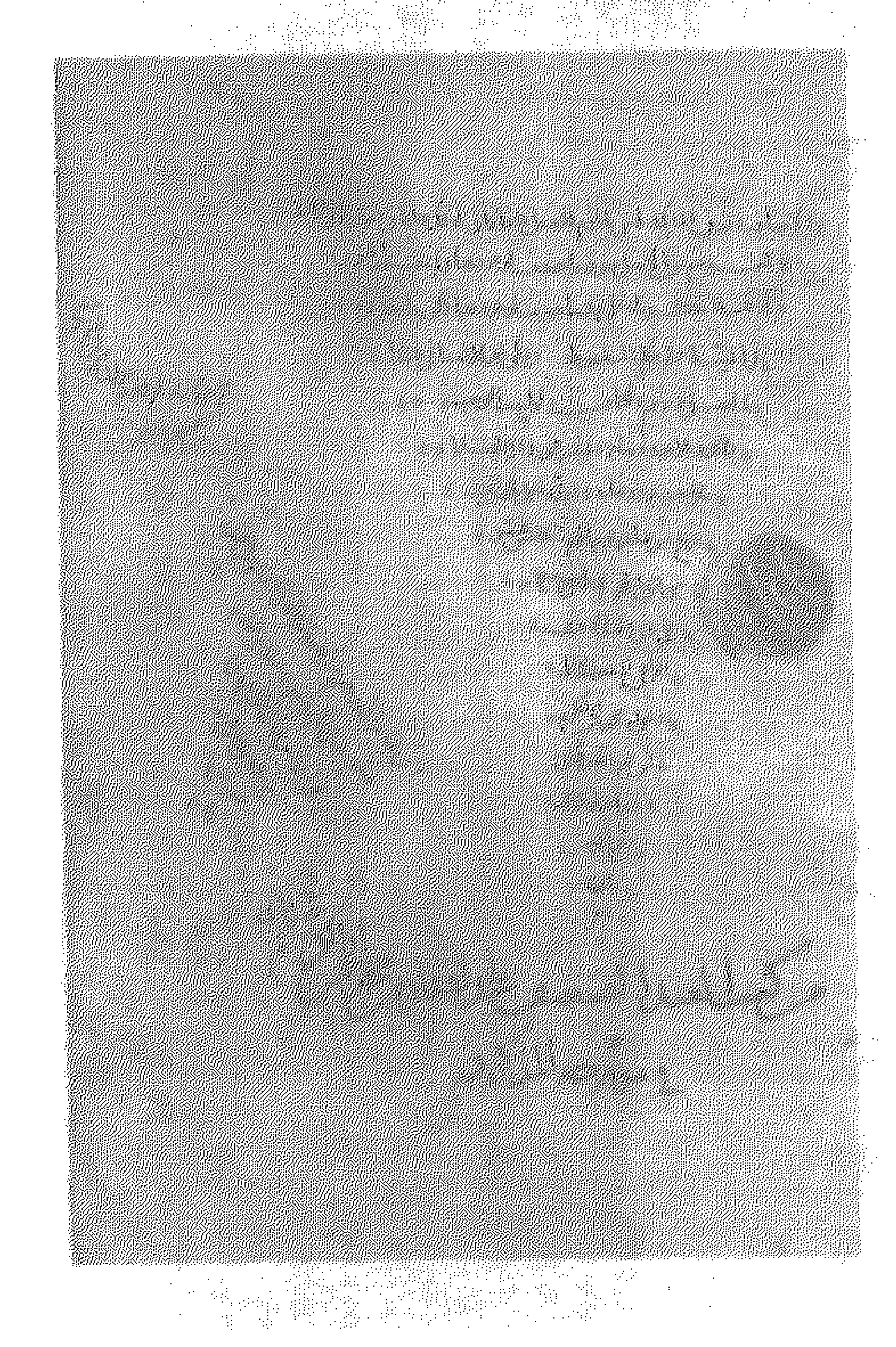



سورة فاتحة الكتاب

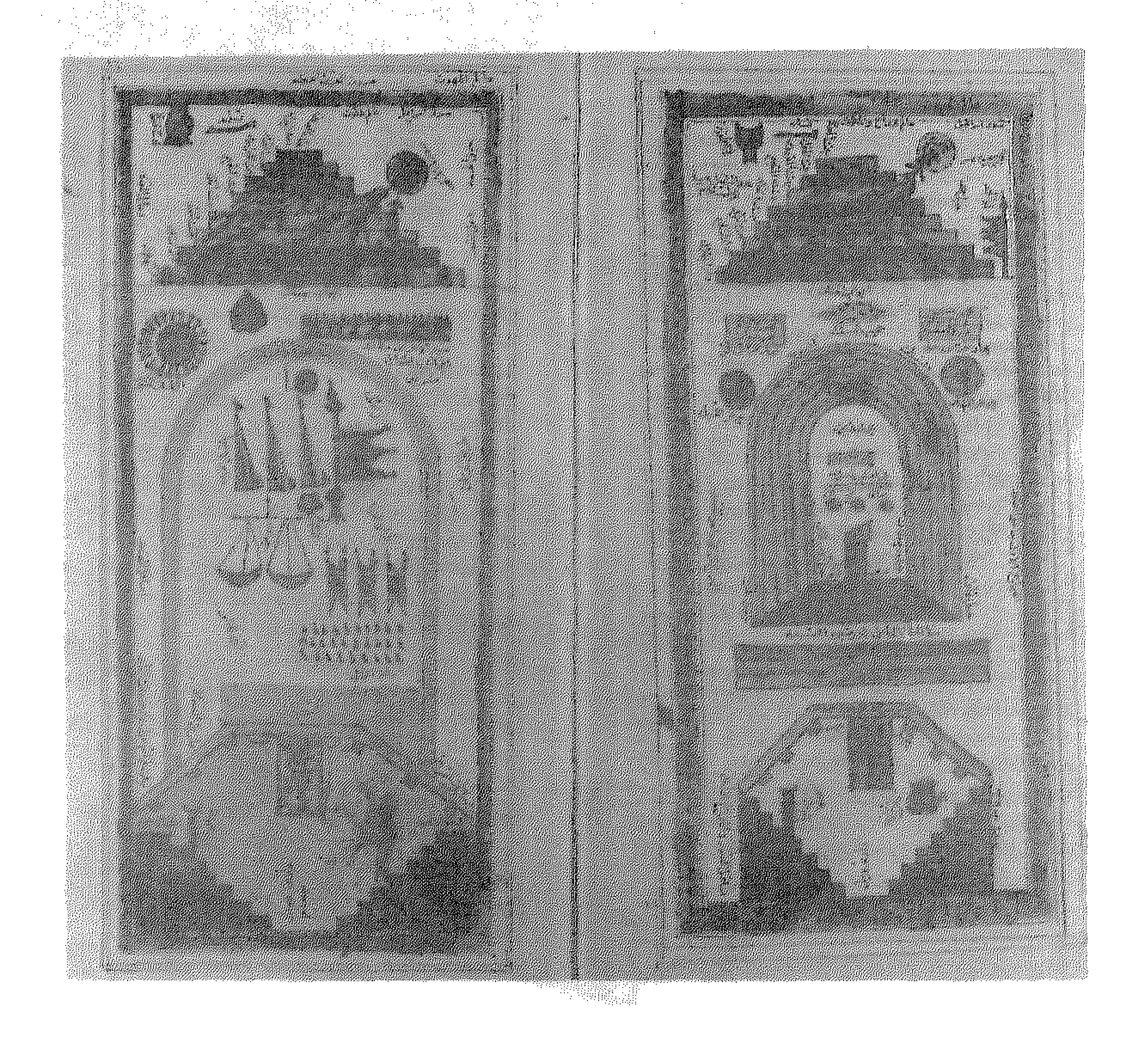








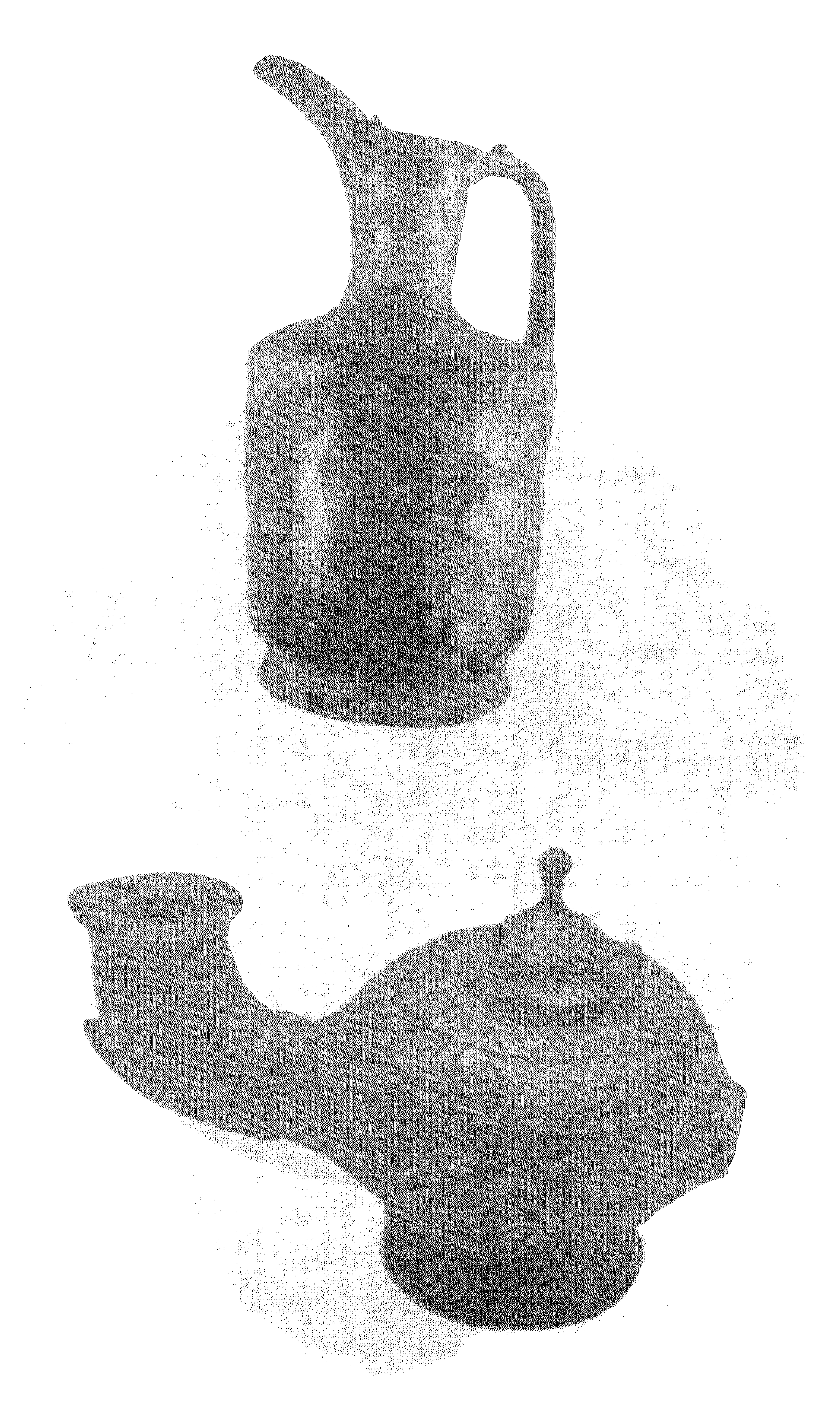










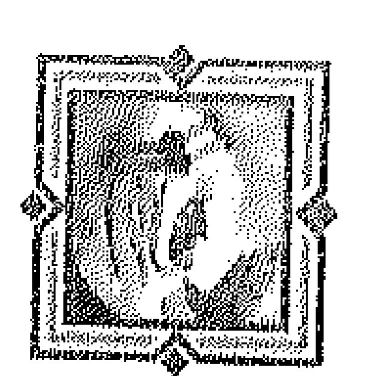


صور الملك فيصل
على أغلفة بعض المجلات العربية



صور الملك فيصل
على أغلفة بعض المجلات العربية





مطبعة
مركز الملك فيصل
للبحوث والدراسات الإسلامية





مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

ص . ب ٥١٠٤٩ الرياض ١١٥٤٣ المملكة العربية السعودية ت : ٤٦٥٢٢٥٥ (٩٦٦١) فاكس : ٤٦٥٩٩٩٣

www.kfcris.com - E_mail : kfcris@kff.com